

الاتجار بالبشر أدوات للصحفيين



دولة قطر - مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة - جامعة الدول العربية
المبادرة العربية لبناء القدرات الوطنية
مكافحة الاتجار بالبشر في الدول العربية

مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة

المبادرة العربية لبناء القدرات الوطنية لمكافحة الاتجار بالبشر فى الدول العربية

مجموعة أدوات الاتجار بالبشر للصحفيين



الأمم المتحدة

٢٠١٧

هذه الوثيقة من تنسيق وتحرير **سيريا جاستلوم فيليكس**، وقد صدرت بالتعاون مع سانديرا كوزشنيك وهارسيمران جيل وقام بالمراجعة الفنية واللغوية العربية الدكتور محمد مطر، لصالح مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة لدول مجلس التعاون الخليجي في أبوظبي بالإمارات العربية المتحدة. ويقدم الشكر والتقدير إلى

حاتم على

الممثل

بوريس زنامنسكى

مسؤول إدارة البرامج

جويل باسيل

مسؤول برامج وماليات

كريم هلال

معاون المشروعات

يستند هذا الإصدار إلى الأعمال التي أجرتها وحدة مكافحة الاتجار بالبشر وقسم الدعوة إلى المناصرة التابع لمكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة، فضلاً عن المواد التدريبية الأخرى التي أصدرتها المكاتب الميدانية التابعة للمكتب والمنظمات الأخرى العاملة في مجال التدريبات الإعلامية بشأن الاتجار بالبشر وغيرها من الموضوعات ذات الصلة.

وأعدت مجموعة أدوات الاتجار بالبشر للصحفيين بغرض مشاركتها ونسخها واستخدامها كمرجع والتوسع فيها وتبنيها والاستناد إليها. يرجى نشر الخبر.

يمكن إعادة نسخ الوثيقة الحالية للأغراض التعليمية بدون الحصول على تصريح بذلك شريطة ذكر المصدر.

لم يحرر هذا الإصدار بشكل رسمي ومحتوياته لا تعبر بالضرورة عن آراء أو سياسات مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة أو الدول الأعضاء أو المنظمات المساهمة، كما أنها لا تعنى تأييد أى منهم لها.

قائمة الاختصارات

- CPJ: لجنة حماية الصحفيين
GCC: مجلس التعاون الخليجي
ILO: منظمة العمل الدولية
IOM: منظمة الهجرة الدولية
LAS: جامعة الدول العربية
MENA: الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
OHCHR: مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان
RSF: منظمة مراسلون بلا حدود الدولية
SPJ: جمعية الصحفيين المحترفين
UAE: الإمارات العربية المتحدة
UN: الأمم المتحدة
UNAOC: تحالف الأمم المتحدة للحضارات
UNDP: مكتب الأمم المتحدة الإنمائي
UNGC: الاتفاق العالمي للأمم المتحدة
UN.GIFT: مبادرة الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الاتجار بالبشر
UNHCR: مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين
UNIAP: مشروع الأمم المتحدة المشترك بين الوكالات بشأن الاتجار بالبشر
UNICEF: منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)
UNODC: مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة
UN WOMEN: هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)
WHO: منظمة الصحة العالمية

الأقاليم الفرعية

- المشرق العربي: الأردن، لبنان، سوريا
المغرب العربي: المغرب، تونس، الجزائر

المبادرة العربية لبناء القدرات الوطنية لمكافحة الاتجار بالبشر في الدول العربية.

أطلقت المبادرة العربية لبناء القدرات الوطنية لمكافحة الاتجار بالبشر في الدول العربية عام ٢٠١٢ بالتعاون مع دولة قطر، جامعة الدول العربية ومكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة.

وتهدف المبادرة إلى بناء القدرات في ٢٢ بلد عضو/ إقليم بجامعة الدول العربية بغرض مكافحة الاتجار بالبشر بفعالية من خلال تقديم المساعدة الفنية في المجالات الآتية:

- (١) تشكيل تحالفات وطنية وإقليمية لمكافحة الاتجار بالبشر.
- (٢) تشجيع التصديق على بروتوكول منع وقمع ومعاقبة الاتجار بالأشخاص، وبخاصة النساء والأطفال (بروتوكول منع الاتجار بالأشخاص).
- (٣) تعزيز القدرات المؤسسية والبشرية لنظم العدالة الجنائية.
- (٤) تحسين الآليات المعنية بتحديد ضحايا الاتجار بالبشر وإحالتهم ودعمهم وحمايتهم.
- (٥) رفع مستوى الوعي بالجريمة وآثارها المدمرة على الأفراد والمجتمعات ككل.

يحرص مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة منذ انطلاق المبادرة على تفعيل شبكات وطنية وإقليمية تضم الخبراء في الاتجار بالبشر والسلطات المعنية والصحفيين وغيرهم من الأطراف المعنية بالمجتمع المدني بغية تقوية أواصر التعاون في مجال مكافحة الاتجار بالبشر. وتمثل هذه الشبكات لبنات بناء التحالفات الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية التي تكفل استدامة نتائج المبادرة.

الإعلام شريك أساسي في المبادرة العربية

تعد المبادرة العربية فرصة ثمينة لإشراك وسائل الإعلام في الحوار العالمي والإقليمي الدائر حول مكافحة الاتجار بالبشر. وتسعى المبادرة لتزويد الصحفيين وغيرهم من الإعلاميين بالأدوات التي تدعم جهودهم المبذولة لإصدار التقارير ونشر الأخبار حول الاتجار بالبشر.

وتركز مجموعة الأدوات الحالية على ممارسات الاتجار بالبشر في العالم العربي، حيث يؤدي الافتقار إلى بيانات رسمية كافية، جنباً إلى جنب مع الطبيعة المعقدة لتدفقات الهجرة وأسواق العمل، إلى زيادة صعوبة الأمر، وخصوصاً بالنسبة للصحفيين.

وتهدف الأقسام التالية إلى تقديم أدوات أساسية للصحفيين تساعد على نشر أخبار عن جريمة الاتجار بالبشر بنزاهة وشمولية. وصمم كل قسم بحيث يساعد على إلهام الحوار والتأملات وطرح بذرة لمعرفة جديدة. كما تسعى مجموعة الأدوات الحالية لتكون مجرد بداية للعديد من الأنباء التي ينبغي نشرها على وجه السرعة. ونأمل أن تصبح هذه المجموعة من المراجع التي تعود إليها غرف معالجة الأخبار والأدلة الإرشادية التي يلجأ لها الصحفيون وطلاب الصحافة في المنطقة.

حاتم على
ممثل مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة
لدول مجلس التعاون الخليجي
أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة

إن الاتجار بالبشر من الجرائم التي تستغل البشر بأبشع طريقة ممكنة، ولا شك أنها من أكبر التحديات التي تواجه البشرية. وفي حين يقع الملايين من الأفراد ضحية للاتجار في جميع أنحاء العالم، ولكننا ما زلنا لا نعلم سوى القليل للغاية عن تلك القضية. ومن ثم لا يمكننا إسدال الستار عليها ووضع نهاية لها إلا من خلال بذل جهود ملموسة وتنسيقها ما بين المنظمات الدولية والقطاع الخاص والحكومات والمجتمع المدني، ولا سيما وسائل الإعلام. ولعل «المبادرة العربية لبناء القدرات الوطنية لمكافحة الاتجار بالبشر في الدول العربية» مثالاً واضحاً على رغبة العالم العربي في التعاون في مكافحة الاتجار بالبشر. وتسعى هذه المبادرة إلى بناء شبكات تساهم في تعزيز أنشطة مكافحة الاتجار بالبشر على كل من المستوى المحلي والإقليمي والوطني، بما يساهم بدوره في الجهود العالمية المبذولة لمكافحة الاتجار بالبشر.

وفي هذا السياق يحظى دور الإعلام بأهمية خاصة، إذ أن مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة والمبادرة العربية أجمعا على أن الإعلام من القوى الفاعلة الجوهرية في مكافحة الجريمة المنظمة والاتجار بالبشر.

ولا جدال حول أهمية نشر أخبار عن الاتجار بالبشر، وهي الأهمية التي لا تقتصر على معرفة المزيد عن تلك الجريمة الخفية فحسب، بل تمتد كذلك لتشمل - وهو الأهم - منع وقوع المستضعفين ضحايا لهذه الجريمة.

ونأمل أن تزود مجموعة أدوات الاتجار بالبشر للصحفيين الحالية وسائل الإعلام بأداة قيمة تساعد على تصوير الطبيعة المعقدة للاتجار بالبشر بصورة عادلة ومتوازنة وأخلاقية.

جدول المحتويات

القسم (٢) الاتجار بالبشر - التعريفات والمفاهيم والفرق		القسم (١) قصة الاتجار بالبشر	
30	١-٢ تعريف الأمم المتحدة للاتجار بالبشر	16	١- <u>ما المقصود بالاتجار بالبشر؟</u>
30	• إشكالية الموافقة	18	٢- <u>أين يحدث الاتجار بالبشر؟</u>
30	• بروتوكول منع الاتجار بالبشر	20	٣- <u>كيف يحدث الاتجار بالبشر؟</u>
31	٢-٢ عناصر الاتجار بالبشر	22	٤- <u>متى يحدث الاتجار بالبشر؟</u>
32	• الاتجار بالأطفال	24	٥- <u>من الأشخاص المتأثرين بالاتجار بالبشر؟</u>
32	• ديناميكيات السيطرة	26	٦- <u>لم يحظى الإعلام بأهمية كبيرة؟</u>
36	٣-٢ الأشكال المختلفة للاتجار بالبشر		
39	• العمل القسرى والاتجار بالبشر		
41	٤-٢ مؤشرات الاتجار بالبشر		
43	٥-٢ الاتجار بالبشر والهجرة		
45	٦-٢ الاتجار بالبشر مقابل تهريب المهاجرين		
47	٧-٢ الاتجار بالبشر والنوع الاجتماعى		
48	٨-٢ الخرافات الشائعة عن الاتجار بالبشر		

القسم (٣)

الاتجار بالبشر فى المنطقة العربية

يستعرض هذا القسم لمحة عامة عن العوامل التى تساعد على إذكاء وقود الاتجار بالبشر فى المنطقة، بالإضافة إلى أحدث البيانات الواردة فى التقرير العالمى لمكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة.

- 52 ١-٣ الهجرة داخل المنطقة العربية
54 • نظام الكفالة
- 55 ٢-٣ لمحة عامة عن المنطقة
57 • حالات الزواج والاتجار بالبشر
- 59 ٣-٣ لمحة عامة عن أحدث التوجهات
60 • النتائج الأساسية للتقرير العالمى لعام ٢٠١٤ لمكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة
- 62 • احتاط من إحصائيات الاتجار بالبشر
64 • العمل المنزلى والاتجار بالبشر
- 65 ٤-٣ استجابات بشأن الاتجار بالبشر
66 • خطة العمل الوطنية
- 68 ٥-٣ الإطار التشريعى لمناهضة الاتجار بالبشر فى المنطقة العربية.
68 • الاتجار بالبشر والشريعة الإسلامية
- 70 ٦-٣ المبادرة العربية: مزيد من الأعمال لمناهضة الاتجار بالبشر فى المنطقة

القسم (٤)

رواية الأخبار عن الاتجار بالبشر

يقدم هذا القسم المشورة بشأن كيفية العثور على أخبار تتعلق بالاتجار بالبشر وكيفية روايتها بطريقة أخلاقية ومهنية، وذلك من خلال تقديم نصائح حول كيفية التعامل مع المصادر وطرق الحد من المخاطر التى يمكن للصحفى التعرض لها.

- 74 ١-٤ المبادئ التوجيهية للمصادر: إيجاد المصادر والتعامل معها
- 74 • المصادر الأولية والمصادر الثانوية
75 • البيانات فى السياق
- 76 ٢-٤ كيف يمكن إجراء مقابلة مع الضحايا/ الناجين
76 • ضحايا أم ناجون
77 • المبادئ التوجيهية لإجراء مقابلات مع ضحايا الاتجار بالبشر
78 • حالات أخرى لعدم ذكر الأسماء
- 79 ٣-٤ الاتجار بالبشر والأطفال
- 80 ٤-٤ المبادئ التوجيهية لحماية النفس وحماية البيانات
82 • النساء فى الصحافة
- 84 ٥-٤ اعتبارات أخلاقية فى القصص المتعلقة بالإتجار بالبشر
84 • مدونة أخلاقيات لجميع أخبار الاتجار بالبشر

القسم (٦)
الدليل

هذا الدليل عبارة عن قائمة بأسماء جهات اتصال مهمة من المنظمات الدولية العاملة في مجال الاتجار بالبشر في المنطقة. ويفرد القسم مساحة خالية تتيح لك تصميم قائمة لجهات الاتصال الخاصة بك.

القسم (٥)
الموارد

يستعرض هذا القسم المزيد من المصادر التي يمكنك الاستعانة بها لتوسيع معارفك حول الاتجار بالبشر والصحافة.

- ٩٥-١ مزيد من الإحصاءات والموجزات القطرية
- ٩٥-٢ مزيد من الأدلة المتعلقة بالاتجار بالبشر للصحفيين
- ٩٥-٣ مواد توعوية خاصة بمكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة
- ٩٥-٤ مطبوعات أخرى لمكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة متوفرة باللغة العربية
- ٩٥-٥ قاعدة بيانات السوابق القضائية في الاتجار بالبشر، مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة
- ٩٥-٦ الاتجار بالبشر في المنطقة العربية
- ٩٥-٧ الفيديوهات
- ٩٥-٨ إعداد تقارير وتحقيقات ومواد تعليمية في مجال الصحافة

القسم (٧)
مسرد المصطلحات

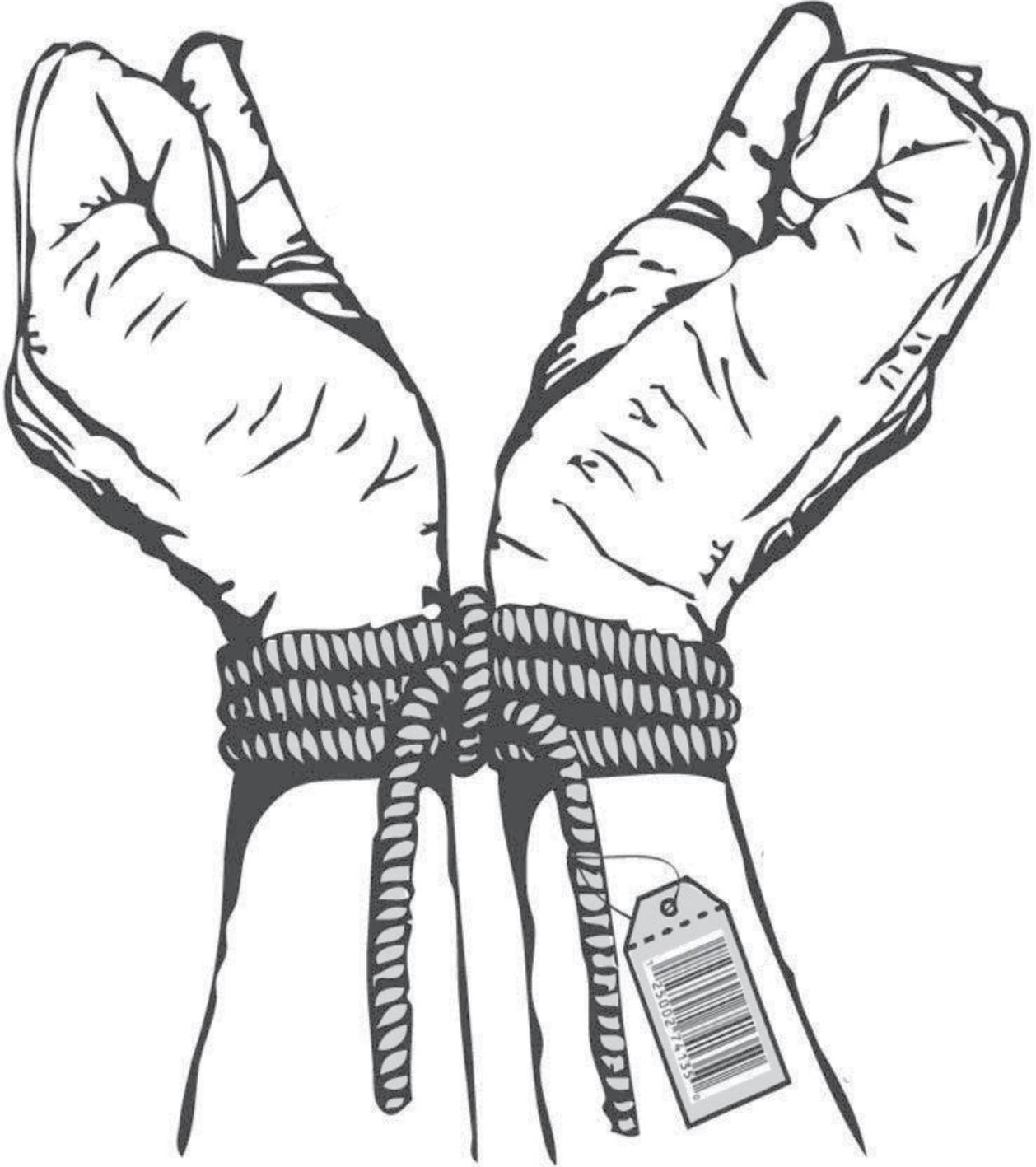
يقدم المسرد مجموعة مختارة من المصطلحات الواردة في مسرد مصطلحات الهجرة المناسب لاستخدام وسائل الإعلام، والصادر عن معهد بانوس أوروبا بالاشتراك مع تحالف الأمم المتحدة للحضارات. ويعد المسرد بمثابة دليل موجز للمفاهيم الرئيسية المرتبطة بالاتجار بالبشر.

119

المراجع

القسم (١)

قصة الاتجار بالبشر





ما المقصود بالاتجار بالبشر؟

يعرّف بروتوكول الأمم المتحدة لمنع الاتجار بالأشخاص مصطلح «الاتجار بالبشر» على النحو التالي:

يشير تعبير «الاتجار بالأشخاص» إلى عملية تجنيد أشخاص أو نقلهم أو تثقيبهم أو إيوائهم أو استقبالهم **بواسطة** التهديد بالقوة أو استعمالها أو غير ذلك من أشكال القسر أو الاختطاف أو الاحتيال أو الخداع أو استغلال السلطة أو استغلال حالة استضعاف، أو بإعطاء أو تلقي مبالغ مالية أو مزايا لنيل موافقة شخص له سيطرة على شخص آخر **لغرض الاستغلال**.





أين يحدث الاتجار بالبشر؟

تحدث هذه الجريمة فى كل مكان وتؤثر تقريباً على كل بلد فى كل إقليم حول العالم.

وهو ما تدلل عليه الإحصائيات التى تشير إلى التعرف على ضحايا من ١٥٢ جنسية مختلفة من حوالى ١٢٤ بلد حول العالم خلال الفترة ما بين ٢٠١٠ و ٢٠١٢ فقط.



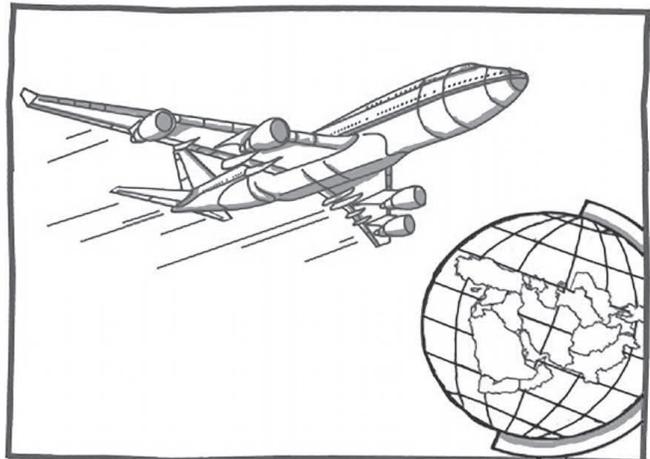
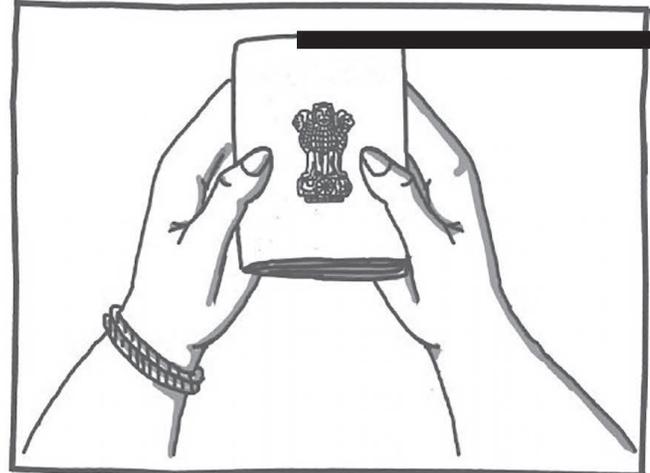
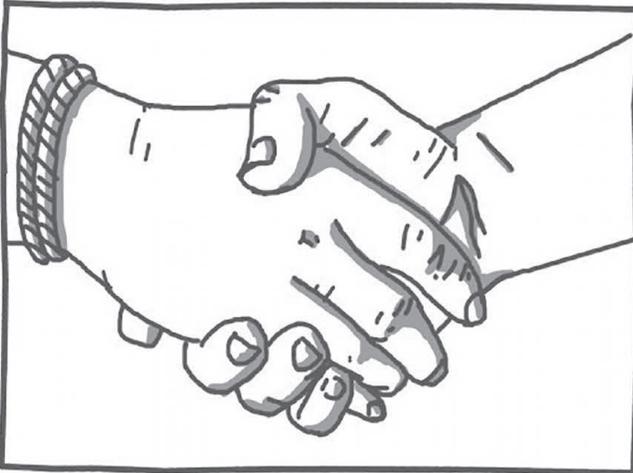
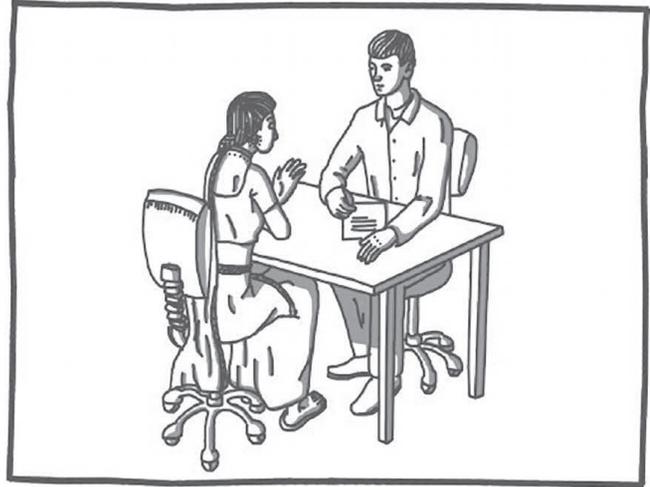
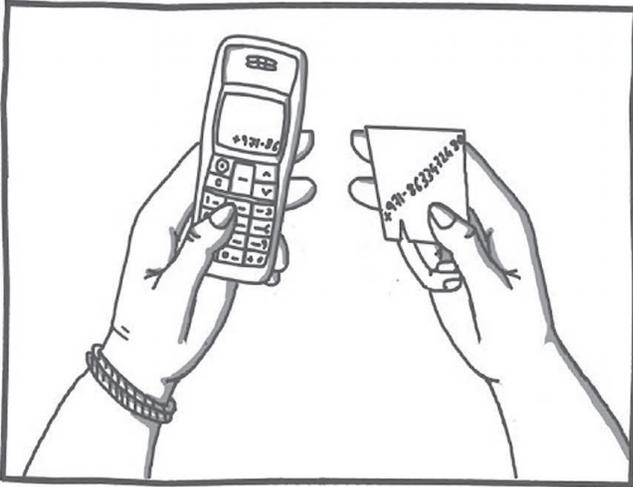


كيف يحدث الاتجار بالبشر؟

تبدأ غالبية مواقف الاتجار بالبشر بوعدهم بتقديم حياة أفضل، بيد أن بعضها كذلك يبدأ باختطاف الضحايا وغيره من أشكال العنف.

وفي معظم الأحيان يُخدع الضحايا بشكل أو بآخر حتى يوافقوا بمحض إرادتهم على الموقف الذي سيؤدي بهم إلى الوقوع ضحايا للاتجار بالبشر في النهاية.

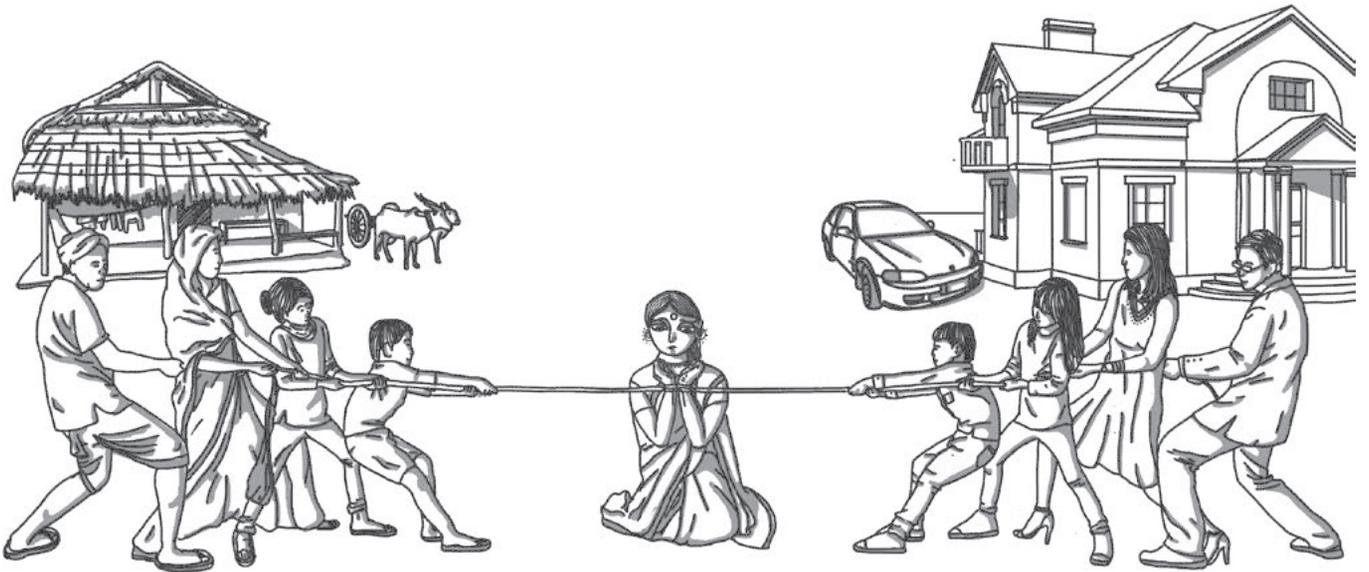
وفي بعض الأحيان يكون الأشخاص الذين يخدعون الضحايا ويستدرجونهم من الأشخاص الذين يثق بهم الضحايا أو الذين وعدوهم بمساعدتهم أو حمايتهم من أسرهم.





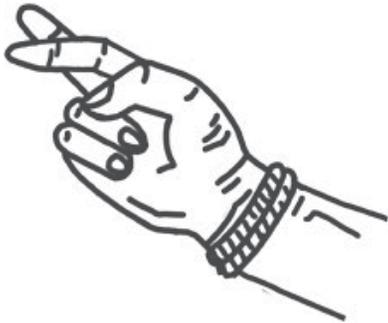
متى يحدث الاتجار بالبشر؟

إن الاتجار بالبشر ظاهرة معقدة تحدث حينما تجتمع مجموعة من العوامل التي تدفع بعضها الأشخاص إلى حالات استضعاف في حين يجذبهم بعضها الآخر إلى مواقف استغلال.



عوامل الجذب

- الطلب الذى لا يتزحزح على العمالة الرخيصة.
- تشغيل الأشخاص بصورة غير مشروعة فى أنشطة إجرامية و/ أو أعمال استغلالية.
- وجود وظائف مدفوعة الأجر أكثر وأفضل فى أماكن أخرى.
- الطلب العالمى المتزايد على الأعضاء.
- أنشطة الشبكات والاتحادات العالمية للاتجار بالبشر.
- ارتفاع الطلب على الأطفال أو المواليد لتبنيهم.
- الممارسات الثقافية الحالية التى تسمح بزواج الأطفال/ بالزواج القسرى.
- التطلع لحياة أفضل.
- طمع المجرمين والمجتمع بشكل عام.



عوامل الدفع

- الافتقار إلى خيارات العمل أو التعليم.
- الاحتياج العاجل للمال و/أو المأوى.
- عدم وجود نظم أو مؤسسات تدعم الأسر والأفراد المعرضين للخطر وتقدم لهم الحماية.
- ممارسة التمييز ضد الفرد أو إقصائه من مجتمعه.
- الافتقار إلى لوائح ملائمة للتبنى أو التبوع بالأعضاء.
- الجهل بحقيقة الاتجار بالبشر.
- عدم وجود قنوات هجرة شرعية.
- التمييز على أساس النوع الاجتماعى.
- انعدام الاستقرار السياسى والعسكرة والاضطرابات المدنية والنزاع الداخلى المسلح والكوارث الطبيعية.



مَن الأشخاص المتأثرين بالاتجار بالبشر؟

يؤثر الاتجار بالبشر على حياه الملايين من النساء والرجال والأطفال فى جميع بقاع العالم.

ورغم ذلك فبعيداً عن المتاجرين بالبشر والضحايا والأطراف الوسيطة، ينبغى أن يتضمن الحوار العالمى بشأن الاتجار بالبشر الأطراف التالية:



الجهات الحكومية من أجل منع الانتهاكات و سن التشريعات اللازمة وتطبيقها وتقديم الحماية المطلوبة وملاحقة المنتهكين قضائياً.



المنظمات غير الحكومية من أجل تقديم الدعم للضحايا ومناصرة حقوقهم والمساهمة فى إثراء القاعدة المعرفية الحالية.

المنظمات الدولية مثل مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة من أجل إجراء ما يلزم من الأبحاث وبناء قدرات الحكومات فى مجال التصدى للاتجار بالبشر وتوفير منبر للحوار العالمى.



القطاع الخاص الذى بمقدوره توفير فرص عمل للناجين من الاتجار بالبشر وتشجيع ممارسات العمالة الأخلاقية وتعزيزها.

مناصرة حقوق الإنسان من أجل منع الانتهاكات والدفاع عن حقوق الضحايا.



المؤسسات الأكاديمية والبحثية من أجل تحليل الاتجاهات وطرح التوصيات لصناع السياسات.

وأخيراً وليس آخراً، أنتم، وسائل الإعلام.





لَمَ يحظى الإعلام بأهمية كبيرة؟

التوعية: رغم أن جريمة الاتجار بالبشر تحدث في جميع أنحاء العالم، ولكن أكثر الناس لا يعرفون شيئاً عنها. يستطيع الإعلام أن يساهم في رفع مستوى الوعي العالمي بشأن الاتجار بالبشر.

المنع: يمكن للمعلومات أن تساهم في تمكين الأشخاص المعرضين للخطر وتحذيرهم من المخاطر والتهديدات. يستطيع الإعلام أن يساعد على تمكين الفئات السكانية المستضعفة.

المعرفة: إن الاتجار بالبشر من القضايا الخفية التي لا نعلم سوى القليل عنها؛ ومن ثمّ تستطيع الصحافة تسليط بعض الضوء على ما يحيط بها من عوامل وأطراف وشبكات.

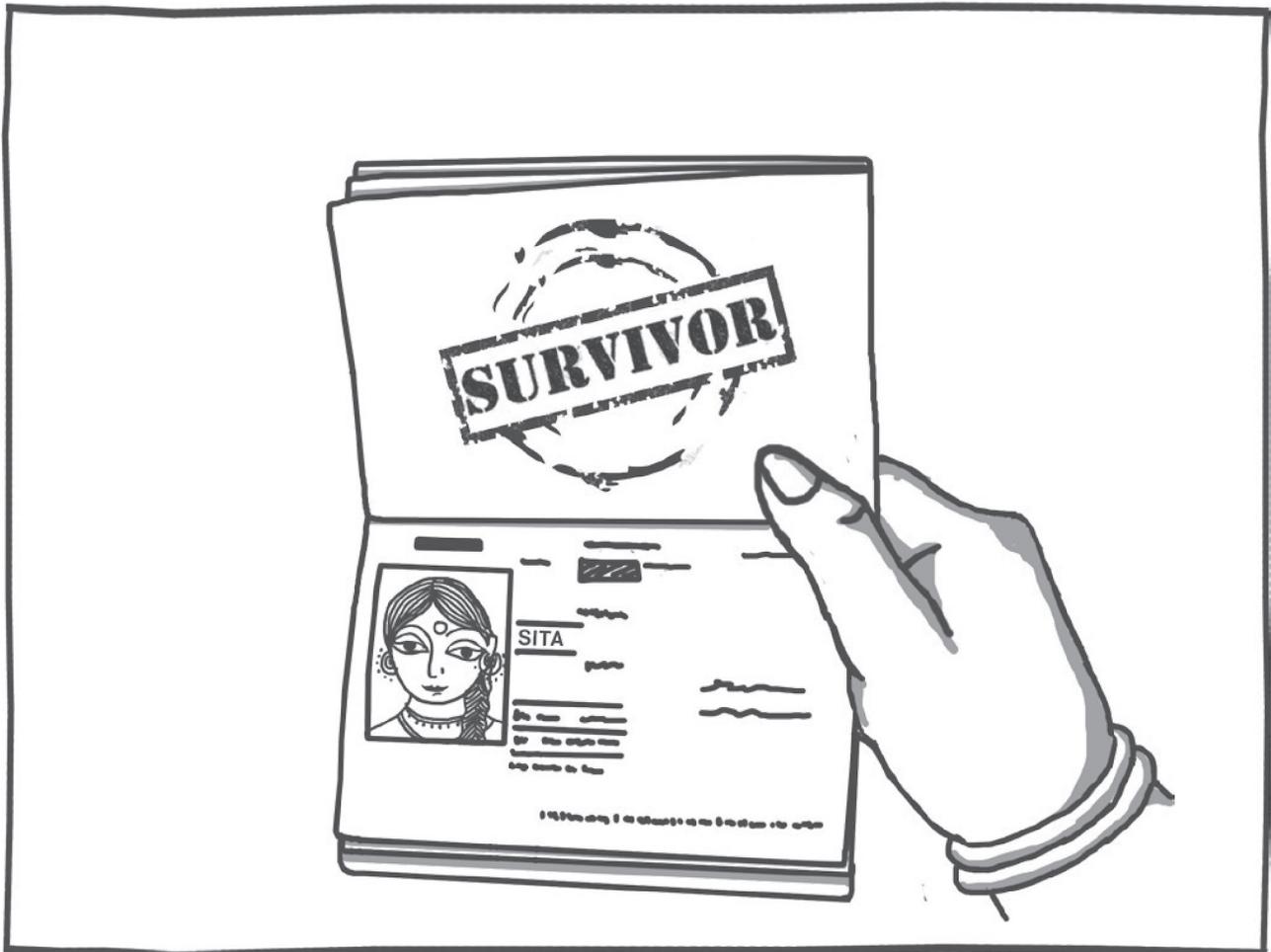
يستطيع الإعلام زيادة مستوى معرفتنا بالاتجار بالبشر من أجل إيجاد حلول أفضل.

الأمل: إن الأمل الوحيد الذي نملكه هو أن نفعل ذلك سوياً. نحن بحاجة إلى أن يشترك كل فرد في محاربة تلك الجريمة إن كنا نرغب حقاً في وضع نهاية لها.

دعونا ننتقل الآن من قصة الاتجار بالبشر



إلى قصة أخرى عن الأمل.



القسم (٢)

الاتجار بالبشر - التعريفات والمفاهيم والفروق



يعد بروتوكول منع وقمع ومعاقبة الاتجار بالأشخاص، وبخاصة النساء والأطفال، هو أول صك عالمي ملزم قانونياً يحتوي على تعريف متفق عليه لمصطلح الاتجار بالبشر.

دخل هذا البروتوكول حيز النفاذ اعتباراً من ٢٥ ديسمبر ٢٠٠٣:

١-٢

تعريف الأمم المتحدة للاتجار بالبشر

تعرفُّ الفقرة (أ) من المادة (٣) فى بروتوكول منع وقمع ومعاقبة الاتجار بالأشخاص مصطلح الاتجار بالبشر على أنه تجنيد أشخاص أو نقلهم أو تنقلهم أو إيواؤهم أو استقبالهم بواسطة التهديد بالقوة أو استعمالها أو غير ذلك من أشكال القسر أو الاختطاف أو الاحتيال أو الخداع أو استغلال السلطة أو استغلال حالة استضعاف، أو بإعطاء أو تلقى مبالغ مالية أو مزايا لنيل موافقة شخص له سيطرة على شخص آخر لفرض الاستغلال. ويشمل الاستغلال، كحد أدنى، استغلال دعارة الغير أو سائر أشكال الاستغلال الجنسى، أو السخرة أو الخدمة قسراً، أو الاسترقاق أو الممارسات الشبيهة بالرق، أو الاستعباد أو نزع الأعضاء.

العبودية الحديثة

قد استخدم مصطلح العبودية الحديثة مؤخرًا في سياق ممارسات أو جرائم مختلفة مثل الاتجار بالأشخاص، والعمل القسري، والرق، ولكن أيضاً عمل الأطفال والزواج القسري وغير ذلك. والقاسم المشترك لهذه الجرائم هو أنها جميعاً أشكال الاستغلال التي يكون فيها شخص ما تحت سيطرة شخص آخر. وللمصطلح أثر هام في مجال رفع الوعي واعتمد في بعض التشريعات الوطنية لتغطية الأحكام المتصلة بالاتجار بالأشخاص، غير أن الافتقار إلى تعريف متفق عليه أو معيار قانوني على الصعيد الدولي يؤدي إلى استخدام غير متسق.

إشكالية الموافقة

تنص الفقرة (ب) من المادة (٣) فى بروتوكول منع الاتجار بالبشر على أن موافقة ضحية الاتجار بالأشخاص على الاستغلال المقصود لا تكون محل اعتبار فى الحالات التي يكون قد استخدم فيها أى من وسائل الخداع أو القسر أو القوة أو غيرها من الوسائل المحظورة. وعليه فإنه لا يمكن استخدام موافقة الضحية كمبرر لتتصل الشخص من المسؤولية الجنائية.

بروتوكول منع الاتجار بالبشر

إن بروتوكول منع الاتجار بالبشر المكمل لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة - والذى يعرف كذلك باسم اتفاقية باليرمو - هو الصك القانوني الدولي الوحيد الذى يتصدى لموضوع الاتجار بالبشر باعتباره جريمة وهو يخضع لولاية مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة.

ويعتبر الاتجار بالبشر شكلاً معاصراً من أشكال الرق.

وفيما يلي أهداف بروتوكول منع الاتجار بالأشخاص:
 - منع جريمة الاتجار بالبشر ومكافحتها.
 - حماية ضحايا الاتجار ومساعدتهم.
 - تشجيع التعاون بين الدول الأعضاء بغية تحقيق تلك الأهداف.

ويسهم بروتوكول منع الاتجار بالأشخاص في النهوض بالقانون الدولي عن طريق تقديم تعريف عملي للاتجار بالبشر للمرة الأولى، فضلاً عن مطالبة الدول التي تصدق على البروتوكول بتجريم تلك الممارسات.

٢-٢

عناصر الاتجار بالبشر

يتضح لنا بناءً على التعريف الوارد في بروتوكول منع الاتجار بالأشخاص أن الاتجار بالبشر مكون من ثلاثة عناصر كالتالي:

الفاعل (ماهية الفعل المرتكب)

تجنيد أشخاص أو نقلهم أو تثقيلمهم أو إيواؤهم أو استقبالهم.

الوسيلة (كيفية ارتكاب الفعل)

بواسطة التهديد بالقوة أو استعمالها أو القسر أو الاختطاف أو الاحتيال أو الخداع أو استغلال السلطة أو استغلال حالة استضعاف، أو بإعطاء مبالغ مالية أو مزايا للسيطرة على الضحية.

الغرض (لماذا يرتكب الفعل)

لغرض الاستغلال، ويشمل استغلال دعارة الغير أو الاستغلال الجنسي أو العمل القسري أو الاسترقاق أو الممارسات الشبيهة بالرق أو نزع الأعضاء.

الغرض (لماذا يرتكب الفعل)	الوسائل (كيفية ارتكاب الفعل)	الفعل (ماهية الفعل المرتكب)
دعارة الغير	الإكراه	تجنيد
الاستغلال الجنسي	الخطف	نقل
العمل القسري	الغش	تثقيلم
الرق أو الممارسات الشبيهة بالرق	الاحتيال	إيواء
نزع الأعضاء	استغلال لنفوذ أو حالة الاستضعاف	استقبال أشخاص
غير ذلك من صور الإستغلال.	إعطاء مبالغ أو فوائد	

* ولتحديد ما إذا كان ظرف معين يشكل اتجاراً بالأشخاص، عليك أن تلقى نظره كذلك في التعريفات الواردة في التشريع الداخلي.

الاتجار بالأطفال

إن الاتجار بالبشر سواء كان بالأطفال أو البالغين، هو بلا شك انتهاكٌ صارخ لحقوق الإنسان، وفي حالة الأشخاص الذين لم يصلوا إلى سن الرشد بعد فهو يعد انتهاكاً مضاعفاً لحقوقهم كأطفال، وخصوصاً حقهم في الحماية من الاستغلال.

ولعل التهديد بالقوة أو استعمالها أو القسر أو الاختطاف أو الاحتيال أو الخداع أو استغلال السلطة أو استغلال حالة استضعاف في أى مرحلة من مراحل التجنيد والنقل هي ظروف لا ينبغي بالضرورة تحققها في حالة الأطفال (وذلك على النقيض من الحالات التي تكون فيها الضحية شخصاً بالغاً) ولكنها مع ذلك مؤشرات قوية على الاتجار بالأطفال.

مقتطف من الدليل التدريبي لمنظمة العمل الدولية واليونسف ومبادرة الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الاتجار بالبشر بشأن مكافحة الاتجار بالأطفال لأغراض العمل أو الاستغلال الجنسي أو الأشكال الأخرى من الاستغلال، ٢٠٠٩.

http://www.ilo.org/ipecc/areas/Traffickingofchildren/WCMS_111537/lang--en/index.htm

الاتجار بالبشر: ديناميكيات السيطرة

(أسلوب العمل المتبع من قبل التجار/ المجددين/ أصحاب العمل):

- إبعاد الضحايا عن أسرهم أو باقى أفراد المجتمع (أو من يشاركونهم نفس العرق/ الدين) الذين ينتمون إليه والحد من/ مراقبة اتصالاتهم مع الآخرين فى العالم الخارجى.
- مصادرة جوازات سفرهم و/ أو وثائقهم التعريفية الأخرى.
- ممارسة العنف أو التهديد بممارسته على الضحايا و/ أو أفراد أسرهم.
- تهديد الضحايا بإلحاق العار بهم عن طريق فضح بعض الظروف الخاصة بهم (الاعتماد البدنى والجنسى .. إلخ) لعائلاتهم أو للملا.
- يُستبقى الشخص رهين عبودية الدين أو التزامات مالية أو واجب أخلاقى يحتم عليه استيفاء الدين. وتشمل عبودية الدين بشكل عام مصاريف الانتقال الأولية ومصاريف الطعام والسكن والملبس والمصاريف الطبية أو الجراءات الناتجة عن عدم أداء قدر الإنتاج أو الخدمات المقررين لليوم والتي تظل تتكرر وتتضاعف مع مرور الوقت إلى أن يستحيل على الضحية الفرار من الموقف.
- إخبار الضحايا بأنهم سيتعرضون للسجن أو الترحيل إذا تواصلوا مع السلطات.
- التحكم فى أموال الضحايا ومرتقاتهم الشخصية الأخرى.
- عادةً ما يتم نقل الضحايا من موقع لآخر أو مقايضتهم بين منشأة وأخرى مما ينتج عنه عدم معرفتهم للقرية/ المدينة/ الولاية التي هم فيها وبالتالي عدم قدرتهم على طلب المساعدة.
- خلق علاقة تتسم بالاعتمادية بين الضحية والجانى باستخدام حيل وأساليب قائمة على الإيذاء النفسى والعاطفى.
- ويعد الغرض من استخدام هذه الحيل والأساليب هو بث الخوف فى نفوس الضحايا مما يفاقم بدوره من شعورهم بالعزلة، إذ أنهم لا يعرفون وقتها مع من يمكنهم التواصل لطلب المساعدة.
- تذكر: عدم ضرب الضحية أو تقييدها جسدياً لا يعنى أنها ليست ضحية.

مقتطف من إجراءات العمل الموحدة للتحقيق فى جرائم الاتجار بالبشر لأغراض العمل القسرى، مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة، الحكومة الهندية، ٢٠٠٨.

https://www.unodc.org/documents/human-trafficking/India_Training_material/SOP_-_Investigation_-_Forced_Labour.pdf



تدريب:

قم بالاطلاع على تعريف الاتجار بالبشر المستخدم
فى التشريعات الوطنية ببلدك أو كما ورد فى
القوانين المحلية.

ما أوجه الشبه أو الاختلاف بين هذا التعريف
وتعريف الأمم المتحدة له؟



تدريب:

عبر بأسلوبك عن فهمك لمسألة موافقة الضحية فيما يخص الاتجار بالبشر. ما الذى يحدث فى الحالات التى يوافق فيها أحد الأشخاص فى بادئ الأمر على ظروف معينة تؤدى لاحقاً إلى وقوعه ضحية للاتجار بالبشر؟

ما وجه الاختلاف بين تعريف الاتجار بالأطفال وتعريف الاتجار بالبشر؟ كيف يُعرف الاتجار بالأطفال فى قانون بلدك المحلى/ الوطنى؟



تدريب:

تعرف على الحد الأدنى لسن الموافقة فى بلدك وقم بإيجاد مثال على الاتجار بالبشر من الأخبار المحلية. تأمل المسائل المتعلقة بالتغطية الإخبارية لحوادث الاتجار بالبشر المتعلقة بالضحايا الأطفال.

ما هى الاعتبارات الخاصة التى ينبغى النظر إليها عند الحديث عن الاتجار بالأطفال؟ (يعرض القسم الرابع مزيداً من المعلومات فى هذا الصدد).

ملاحظات

عادةً ما يحدث الاتجار بالبشر في ظل أنشطة إجرامية أخرى أكبر، فيمكن الاتجار بالبشر على سبيل المثال ليجبروا على ارتكاب جرائم أخرى. ومع ذلك نجد حالات اتجار بالبشر تحدث في ظروف قد تبدو مشروعة ظاهرياً في القطاعات الاقتصادية المختلفة. ولعل أغلب حالات الاتجار بالبشر التي يتم توثيقها تحدث في قطاعات الزراعة أو البستنة و البناء و صناعة الملابس أو المنسوجات في ظروف مضيئة مستغلة للعمال وتجميع الأجهزة الإلكترونية وخدمات التعهد والمطاعم والعمل المنزلي والتعدين والحطابة والترفيه وصناعة الجنس.

ما هي أكثر أشكال الاتجار بالبشر التي يتم التعرف عليها؟

تشير الإحصاءات المجمعمة إلى أن الاستغلال الجنسي يعد حالياً أحد أكثر أنواع الاتجار بالبشر توثيقاً وذلك نظراً لكثرة الإبلاغ عنه. وبالمقارنة به تعد الأنواع التالية للاستغلال هي أقل الأنواع من حيث الإبلاغ عنها: العمل القسرى أو السخرة والعبودية المنزلية والزواج القسرى ونزع الأعضاء واستغلال الأطفال في التسول وتجارة الجنس والحروب.

أمثلة أخرى على الاتجار بالبشر حسب المتوخى فى بروتوكول منع الاتجار بالأشخاص:

- قد تتطوى حالات الزواج (زواج الأطفال) القسرى على أفعال ووسائل وأغراض تدرج فى تعريف الاتجار بالأشخاص الوارد فى البروتوكول. وهنا قد يكون الفعل هو نقل شخص أو استقباله، وقد تكون الوسيلة هى استخدام القوة أو التهديدات أو القسر أو الاختطاف، أما الغرض فقد يكون الاستغلال الجنسى و/ أو الاستعباد.
- فى بعض المجتمعات عندما يرتكب أحد أفراد الأسرة جريمة قد تُرسل امرأة شابة من أسرة الجناة لتعيش عيشة العبيد مع كاهن أو مع أسرة الضحية من أجل «دفع دية» الجريمة. وهنا قد يكون الفعل هو استقبال أو إيواء شخص، وقد تكون الوسيلة هى القسر أو استغلال السلطة أو استغلال حالة استضعاف، وقد يكون الغرض هو الاستغلال الجنسى أو السخرة أو الاستعباد أو الاسترقاق.
- «كثيراً ما يستعين الموظفون الدبلوماسيون بخدم. وقد شهدت شتى أنحاء العالم عدة حالات تم فيها تجنيد هؤلاء الخدم وإرغامهم على خدمة أسيادهم.
- كما يمكن ملاحقة من يختطفون أشخاصاً بالإكراه ويجندون الأطفال والبالغين بالإكراه فى القوات المسلحة أثناء أوقات الصراعات باعتبارهم ارتكبوا جريمة اتجار بالبشر. ويكون الأطفال مستضعفين بوجه خاص عند تجنيدهم عسكرياً نظراً لعدم نضجهم الانفعالى والجسمانى. وهنا قد يكون الفعل هو تجنيد طفل أو بالغ أو نقله أو استقباله، وقد تكون الوسيلة (فى حالة البالغين) هى استخدام القوة أو التهديد باستخدامهما، أو استغلال حالة استضعاف، أما الغرض فقد يكون هو الاستعباد أو العمل القسرى أو الاستغلال الجنسى.

- فى بعض البلدان، خاصةً البلدان التى لديها سوق تَبِن راسخة بالفعل، يزداد شيوع ممارسات التبني غير المشروعة، ويمكن ملاحقة أصحابها تحت مظلة جرائم الاتجار بالبشر. فقد يكره الأطفال على الانفصال عن أمهاتهم اللاتى ترغمن قسراً على توقيع مستندات على بياض تحول بعد ذلك إلى عقود غير مشروعة. وهنا قد يكون الفعل هو نقل أو استقبال طفل، وقد يكون الغرض هو الاسترقاق أو الاستغلال الجنسى. ولا يلزم تحديد وسيلة عندما يكون ضحية الاتجار دون الثامنة عشرة، إلا أنه يشيع استخدام القسر والاحتيال والخداع حيال الأمهات لحملهن على تقديم توقيعات وعينات دم أطفالهن وشهادات ميلادهم.
- تهيئ عمليات حفظ السلام والعمليات التى تعقب الصراعات ظروفًا ترعرع فيها فى الماضى الاتجار بالبشر، لا سيما النساء بغرض استغلالهن جنسياً. وهنا قد يكون الفعل هو التجنيد أو النقل أو الاستقبال، وقد تكون الوسيلة هى القسر أو الخداع أو استغلال السلطة أو استغلال حالة استضعاف، وقد يكون الغرض هو الاستغلال الجنسى أو الاستعباد أو العمل القسرى.



تدريب:

ما هي أشكال الاتجار بالبشر التي تلاحظ تركيز وسائل الإعلام عليها معظم الوقت؟ هل تعتقد أن هناك أشكال أخرى من الاتجار بالبشر لا يتناولها الإعلام بالقدر الكافي؟

لماذا في رأيك قد نجد أن الإعلام يركز على أشكال بعينها للاتجار بالبشر أكثر من أشكال أخرى؟

العمل القسرى والاتجار بالبشر

ليس بالضرورة أن تكون جميع حالات العمل القسرى ناتجة عن الاتجار بالبشر. ومع ذلك فإن جميع حالات الاتجار بالبشر تقريباً ينتج عنها العمل القسرى. (ويستثنى من ذلك الاتجار بالبشر لأغراض نزع الأعضاء).

ومن وجهة نظر منظمة العمل الدولية فإنه من المهم التفريق بين العمل القسرى الذى ينطوى عن استخدام أشكال من القسر والخداع لتشغيل العامل واستيقائه رغماً عن إرادته الحرة من ناحية، وبين ظروف العمل غير اللائقة من ناحية أخرى. وقد يجبر غياب البدائل الاقتصادية المجدية الأشخاص على البقاء فى ظل ظروف عمل مستغلة ولكن ذلك لا يشكل فى حد ذاته عملاً قسرياً.

وعلى الرغم مما سبق فإذا تعمد أحد المشغلين أو أصحاب العمل انتهاز فرصة غياب البدائل لاستغلال العامل فقد يشكل ذلك استغلال حالة استضعاف حسب المتوخى فى بروتوكول باليرمو. وبناءً على ما سبق ينبغى أن توضع القيود الخارجية التى يمكن أن يكون لها تأثير على حرية الموافقة لدى العامل فى الاعتبار عند سعيها تحديد ما إذا كان أحد المواقف يشكل حالة اتجار بالبشر لأغراض العمل القسرى أم لا.

مقتطف من إصدار منظمة العمل الدولية المعنون «العمل القسرى والاتجار بالبشر: مجموعة أدوات للنقابات العمالية فى زامبيا»
http://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/@ed_norm/@declaration/documents/publication/wcms_100460.pdf





تدريب:

عبر بأسلوبك عن كيفية ارتباط العمل القسرى بالاتجار بالبشر. ابحث عن التغطيات الإعلامية الحديثة التي تعرض حالات العمل القسرى فى بلدك. حلل الكيفية التي تمت بها تغطية القضية من حيث علاقتها بالاتجار بالبشر.

هل يمكن أن تكون هذه حالة اتجار بالبشر؟ متى ينبغى التحقيق: مؤشرات الاتجار بالبشر

قد لا تتحقق جميع المؤشرات المعروضة أدناه فى جميع حالات الاتجار بالبشر. وعلى الرغم من أن تحقق أى من المؤشرات التالية أو غيابها لا يثبت بالضرورة حدوث الاتجار بالبشر أو ينفيه، فإن تحققها يمكن اعتباره نقطة انطلاق كافية يمكن على أساسها بدء التحقيق.

قد تدل المؤشرات التالية على وقوع الأشخاص ضحية الاتجار بالبشر:

- لديهم اعتقاد بأنهم مجبرون على العمل رغم إرادتهم.
- عدم قدرتهم على ترك بيئة عملهم.
- تبدو عليهم أمارات توحى بأن تحركاتهم خاضعة للمراقبة.
- يخضعون للعنف أو للتهديد باستخدام العنف ضدهم أو ضد ذويهم أو أحبائهم.
- تلحق بهم إصابات أو عاهات يشيع اقترانها بمهن معينة أو تدابير سيطرة معينة.
- يُهددوا بتسليمهم للسلطات.
- يخشون الإفصاح عن وضعهم كمهاجرين.
- لا تكون بحوزتهم جوازات سفرهم أو غيرها من مستندات السفر أو الهوية، نظرًا لاحتجازها من قبل شخص آخر.
- تكون لديهم مستندات هوية أو سفر مزورة.
- يسمحون لآخرين بالتحدث نيابة عنهم عندما يخاطبون مباشرةً.
- يتصرفون وكأنهم خاضعون لتعليمات صادرة عن شخص آخر.
- يحصلون على أجر زهيد أو لا يحصلون على أى أجر.
- لا يمكنهم الحصول على أجورهم.
- لا يعرفون عنوان مسكنهم.
- يعملون ساعات طويلة للغاية على امتداد فترات طويلة دون إجازات عمل.
- يكونوا جعلوا ميسرين يدفعون نيابة عنهم رسوم نقلهم إلى بلد المقصد، بحيث أصبح يتحتم عليهم أن يردوا لهم المبالغ التى دفعوها عن طريق العمل أو تقديم خدمات فى بلد المقصد.



الإتجار بالبشر والهجرة

يتنقل السكان بصفة مستمرة، يجوبون جميع أنحاء العالم جيئةً وذهاباً، يتنقلون بحثاً عن فرصة عمل أفضل، أو للدراسة، أو لتكوين أسرة جديدة، أو للهروب من العنف، وقد يعودون، وقد لا يعودون أبداً، إنهم لا يكفون عن التنقل.

- ويطلق على التنقل الهجرة الشرعية عندما يتنقل الأشخاص بالاستعانة بالطرق العادية واتباع القوانين المعمول بها.
- وهذه الهجرة حق من حقوق الإنسان، فالهجرة لبلد آخر لأغراض العمل هي حق من حقوق العمل.

الهجرة موضوع مثير للجدل، فالصورة التي يكونها السكان المحليون عن «الغريب» يمكن تسييسها واستغلالها لبعث الخوف في مجتمعات معينة، فالقوالب النمطية والافتراضات الزائفة - من قبيل «الأجانب يسرقون منا فرص العمل»، «الأجانب يمثلون تهديداً لقيمنا وعاداتنا» - تذهب عن الأذهان فكرة أن الهجرة تساعد على ازدهار الاقتصادات والثقافات، والعالم مليء بالقصص الملهمة عن المهاجرين وإسهاماتهم في المجتمعات، ما هي القصص المماثلة في السياق الخاص ببلدك؟ وهل هناك أي افتراضات شائعة عن المهاجرين؟ وهل يمكنك تحديد القوالب النمطية في الوسائط الإعلامية؟

يمكن أن يتم الإتجار بالبشر داخل حدود بلد ما، أو في المنطقة نفسها، إلا أن المهاجرين - والمهاجرين المهريين تحديداً - غالباً ما يكونون أكثر عرضة للإتجار بالبشر.

متى يكونون أكثر عرضة لخطر الإتجار بالبشر؟

- لا يكونون على دراية باللغات والعادات المحلية
- يخشون الشرطة/ السلطات
- مجتمعاتهم الأصلية هدف للتمييز والهجمات.
- ليس لديهم شبكة للدعم الاجتماعي
- خارجين لتوهم من وضع مؤلم
- مهمشين اقتصادياً
- لا تدعمهم أي مؤسسات
- لا يعلمون إلى أين يتوجهون لطلب المساعدة أو العون

الإتجار بالبشر مقابل تهريب المهاجرين

على الرغم من استخدام المصطلحين فى الوسائط الإعلامية بنفس المعنى، فإن لكل مصطلح منهما معنى مختلف.

ما المقصود بتهريب المهاجرين؟

يعرض بروتوكول تهريب المهاجرين - المكمّل لاتفاقية مكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية - تعريفاً لتهريب المهاجرين على أنهم «تدبير الدخول غير المشروع لشخص ما إلى دولة طرف ليس ذلك الشخص من رعاياها أو من المقيمين الدائمين فيها، وذلك من أجل الحصول، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، على منفعة مالية أو منفعة مادية أخرى.»

(المادة ٣ من بروتوكول تهريب المهاجرين)

الاختلافات الأربعة الرئيسية بين الإتجار بالبشر وتهريب المهاجرين:

- **الموافقة** - يتضمن تهريب المهاجرين الموافقة، على الرغم من حدوثه فى ظروف خطيرة أو مهينة، أما ضحايا الإتجار فلا يوافقون مطلقاً، حتى فى حالة موافقتهم المبدئية، فإن هذه الموافقة تذهب سدىً بسبب ما يتعرضون له من قسر وخداع واستغلال على أيدي التجار.
- **الاستغلال** - ينتهى تهريب المهاجرين بمجرد وصولهم للجهة التى يقصدونها، أما فى حالة الإتجار فيستمر استغلال الضحية.
- **عبر الوطنية** - دائماً ما يكون التهريب عبر وطنى، أما الإتجار فقد لا يكون كذلك، إذ يمكن أن يحدث بغض النظر عما إذا كانت الضحية ستؤخذ إلى دولة أخرى أم تنتقل داخل حدود الدولة نفسها.
- **مصدر الأرباح** - فى حالات التهريب تتحقق الأرباح من نقل الأشخاص المهريين أو تيسير دخولهم غير المشروع، أو إقامتهم فى بلد آخر، أما فى حالات الإتجار فتتحقق الأرباح من الاستغلال.



من هذا المنطلق - ماذا يحدث عند الخلط بين مصطلح تهريب المهاجرين ومصطلح الإتجار بالبشر فى الوسائط الإعلامية؟

قد يؤدي ذلك إلى سوء فهم الجمهور للحقائق، كما يؤدي إلى تحويل الانتباه عن القضايا الفعلية، والتركيز على تبرير الاستجابة الخاطئة، على سبيل المثال وصف المهربين خطأً بالتجار يمكن أن يترجم على أنه نهج غير فعالة لإنفاذ القوانين تتجاهل حقوق طالبي اللجوء.

ما العواقب الأخرى التي يمكن أن تنتج عن هذا الخلط من وجهة نظرك؟ هل صادفت أي أمثلة على ذلك فى الإعلام مؤخراً؟

قد يكون التهريب النية المبيتة من البداية، ولكن الفرصة الذهبية التي لاتعوض للإتجار بالبشر تتاح للمهربين/ للتجار فى مرحلة ما من مراحل العملية، فيقوم المجرمون بتهريب الأشخاص والإتجار بهم أيضاً، مستغلين نفس الطرق والوسائل لنقلهم.

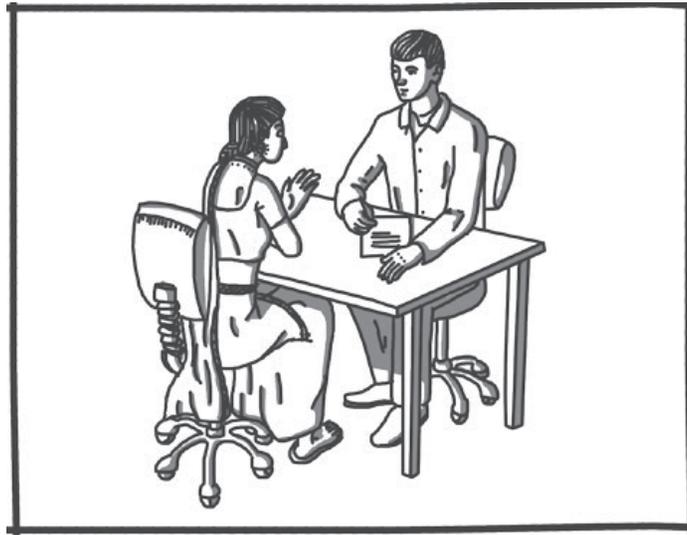
ومن الضروري أن ندرك أن عمل مهربي المهاجرين غالباً ما يعود بالنفع على من يتاجرون بالبشر، إذ يمكن أن يقع هؤلاء ضحايا للتجار، ولا يملكون ما يضمن لهم أن من يقوم بتهريبهم لن يقوم بالفعل فى الإتجار بهم.

باختصار، **المهاجرين المهربين أكثر عرضة للوقوع فريسة لخطر الإتجار**، وتتطلب مكافحة الإتجار بالبشر التعامل مع تهريب المهاجرين كأولوية.

الفروق بين التهريب والاتجار غالباً ما تكون واهية للغاية، وأحياناً ما تتداخل، كما أن تحديد نوعية الحالة - ما إذا كانت إتجار بالبشر أم تهريب المهاجرين - والجرائم المتعلقة بها يمكن أن يكون فى غاية الصعوبة لعدد من الأسباب:

قد يبدأ بعض الأشخاص الذين يقعون ضحايا للإتجار رحلتهم بالموافقة على تهريبهم إلى بلد آخر بصورة غير شرعية، ولكنهم يقعون فيما بعد فريسة لعمليات خداع أو إكراه، أو يخضعون لأشكال من الاستغلال (على سبيل المثال إجبارهم على العمل بأجور متدنية للغاية مقابل الانتقالات).

وقد يقدم التجار «فرصة» تبدو على الأرجح تهريباً للضحايا المحتملين، فقد يطلب منهم دفع رسوم مماثلة لتلك التي يدفعها المهربون، على الرغم من أن النية المبيتة له من البداية فى استغلال الضحية، و«الرسوم» كانت جزءاً من الاحتيال والخداع وطريقة للحصول على المزيد من الأموال.



الإتجار بالبشر والنوع الاجتماعي

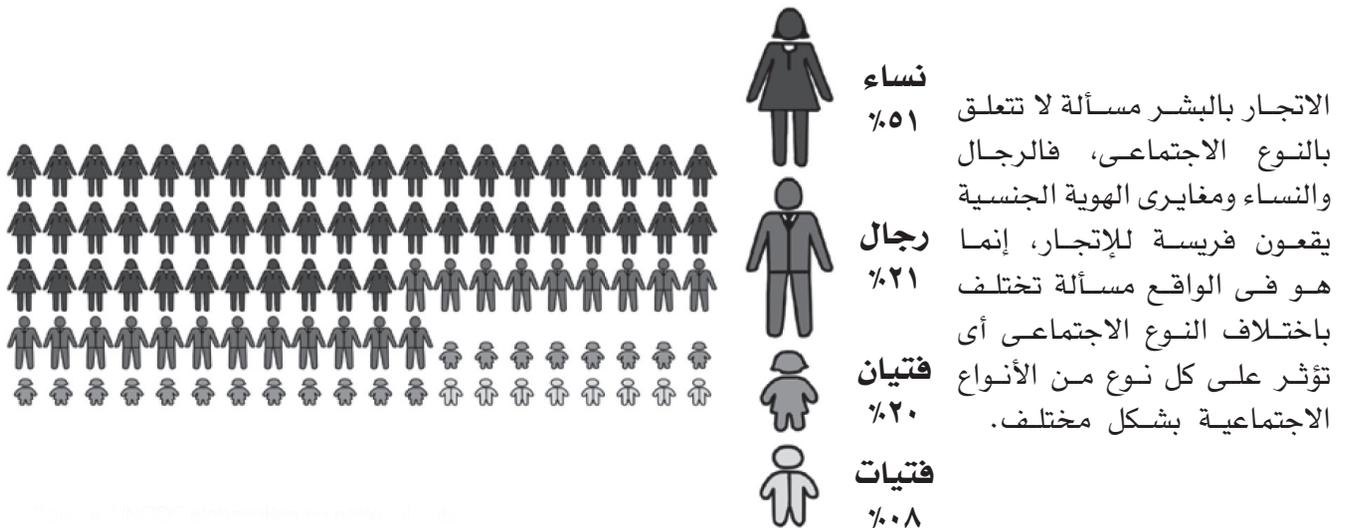
والتحيزات القائمة على أساس النوع الاجتماعي والتي تصف المرأة بأنها ليست إلا كائن إيجابي، أدنى من الرجل - ومن ثم ينبغي أن تدعن للرجل وللدولة - تيسر ممارسة صنوف القهر ضد المرأة، وعندما تتأصل هذه **التحيزات** فى التقاليد الثقافية القديمة تصبح المرأة أكثر عرضة للإتجار بالبشر والاستغلال وغيرها من صنوف الإساءة.

واعتماد منظور جنسانى فى التغطية الإعلامية لمسألة الإتجار بالبشر يعنى أخذ العوامل التى تؤدى إلى **عدم المساواة** بين الرجل والمرأة فى الاعتبار، بما فى ذلك الأدوار الاجتماعية التقليدية، ومن هذا المنظور، يتعين على الصحفى التفكير النقدى فى تقسيم العمل، وإشراك المرأة فى الاقتصاد، وإمكانية حصولها على التعليم، وكيف تترجم هذه العوامل ضمن سياق الإتجار بالبشر.

الغالبية العظمى من ضحايا الإتجار بالبشر **من النساء**، ووفقا لآخر تقرير صادر عن مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة فإن ٧٠٪ من إجمالى ضحايا الإتجار بالبشر - الأطفال والبالغين - من الإناث، مما يحتم علينا النظر فى المسألة من منظور النوع الاجتماعى.

يأخذ **المنظور القائم على النوع** فى مسألة الإتجار بالبشر فى إطار العلاقات الهرمية **غير المتكافئة** بين الرجل والمرأة، والقوالب النمطية للأنثوى والذكورى، والأحكام والتحيزات التى تترجم إلى **أشكال التمييز** ضد هؤلاء الذين لا يناسبون الشكل. وتشير عبارة «الفروق الجنسية» إلى الخصائص البيولوجية التى تميز الرجل والمرأة، بينما تشير «الفروق بين الجنسين» إلى البنيات الاجتماعية، استناداً إلى ما يصفه المجتمع على أنه قدرات المرأة وقدرات الرجل، والفروق بين الجنسين دقيقة، وتختلف من ثقافة لأخرى.

ويمكن أن يكون ضحايا الاتجار من النساء والرجال والفتيان والفتيات ضحايا الإتجار بالبشر المتعرف عليهم بحسب العمر والجنس، ٢٠١٦:



الخرافات الشائعة عن الإتجار بالبشر

الخرافات

- لا يوجد إتجار بالبشر فى بلدى
- الإتجار بالبشر يركز على تجارة الجنس
- الاتجار بالبشر يتضمن السفر الطويل وعبور الحدود
- الإتجار بالبشر يقتصر على الإتجار بالنساء فقط
- الإتجار بالبشر يبدأ بالخطف أو أحد أعمال العنف
- الإتجار بالبشر يتضمن أعمال عنف
- الإتجار بالبشر مثله مثل الدعارة

الحقائق

- الإتجار بالبشر يؤثر فى كل بلد من بلدان العالم، سواء فى بلد المنشأ، أو بلد العبور، أو بلد المقصد، أو فيهم جميعاً .
- يحدث عبر الحدود وداخل البلد على حد سواء، وعلى الرغم من أن معظم حالات الإتجار وطنية أو إقليمية، فإن هناك أيضاً عدد ملحوظ من حالات الإتجار بالبشر عبر المسافات الطويلة.
- الإتجار بالبشر له العديد من الأغراض الاستغلالية وليس فقط الاستغلال الجنسى.
- يمكن لأى أحد - طفل، أو امرأة، أو رجل - أن يقع فريسة للإتجار بالبشر.
- على الرغم من أن الإتجار بالبشر دائماً ما يكون صنف من صنوف الجريمة المنظمة، إلا أنه ليس بالضرورة أن يتضمن عصابات إجرامية منظمة.
- معظم حالات الإتجار بالبشر لغرض العمل القسرى تؤثر على العاملين على هامش الاقتصاد الرسمى، الذين يعانون من عدم الاستقرار فى العمل أو فى وضعهم كمهاجرين.

القسم (٣)

الاتجار بالبشر فى المنطقة العربية



واليوم نرى نسبة تدفق المهاجرين فى بعض البلدان أكبر من أى وقت سابق فى حين أن بعض البلدان الأخرى تنتج نسبة متزايدة غير مسبوقه من طالبي اللجوء السياسى والأشخاص المشردين داخلياً. خلقت تلك المفارقات الموجودة بالفعل بلدان «المعبر» و«الغاية» داخل نفس المنطقة.

تعتبر البيانات المتوفرة عن قضية الاتجار بالبشر فى المنطقة - كما هو الحال فى سائر مناطق العالم - ضئيلة جداً لتشكل صورة شاملة عن تلك القضية فى العالم العربى، وليس هناك صورة واحدة تشرح أبعاد تلك المنطقة والقصص المتعددة بها. هذا القسم سيساعدك على العمل ببحث خاص بك عن حقائق قصصك أنت بشأن قضية الاتجار بالبشر.

المنطقة العربية هى منطقة ثرية ومتنوعة ثقافياً تمتد من المحيط الأطلنطى فى الغرب وحتى البحر العربى فى الشرق ومن البحر الأبيض المتوسط فى الشمال وحتى القرن الأفريقى والمحيط الهندى فى الشرق الجنوبى. كما تتمتع المنطقة العربية بمجموعة متنوعة من العادات والتأثيرات التاريخية والبيئات الجغرافية بالإضافة إلى وجود حقائق اجتماعية واقتصادية وسياسية تضيف إلى مستوى تعقيد العالم العربى.

سيكون تعميم أى شئ بشأن المنطقة العربية أمر غير مجدى ولا سيما استحالة ذلك بشأن الاتجار بالبشر، فى هذه المنطقة نجد أقصى مستويات الثراء بجانب أقصى مستويات الفقر، الازدهار والحرب، الحرية والعبودية والكثير من الانقسامات المتضاربة.

١-٣

الهجرة داخل المنطقة العربية

شك يرتبط النمو الاقتصادى بالمنطقة العربية بالعاملين المهاجرين بها.

وفقاً لما ورد عن المنظمة الدولية للهجرة **فيعتبر الصراع المستمر والركود الاقتصادى والاضطراب السياسى** هم الدوافع الأساسية للهجرة داخل وخارج المنطقة العربية. فالهجرة غير الشرعية - ولا سيما هجرة الفئات الاجتماعية الفقيرة - تعرض المهاجرين إلى خطر الاتجار بالبشر بصورة متزايدة.

ظلت الهجرة تشكل العالم العربى لمئات السنين، فيربط الشرق الأوسط قارات آسيا وأفريقيا وأوروبا وبالتالي يخلق موقع استراتيجى للهجرة الشرعية وغير الشرعية. يرمى حالياً الشرق الأوسط ملايين من العاملين المهاجرين وفى بعض الحالات - يتعدى عددهم التعداد المحلى لبعض الدول. تزايدت أعداد المهاجرين بصورة ملحوظة خلال العقد الأخير ومن المتوقع أن يستمر تزايد أعدادهم فى الدول الأكثر ثراءً فى المنطقة عبر العقد التالى، وبلا



تدريب:

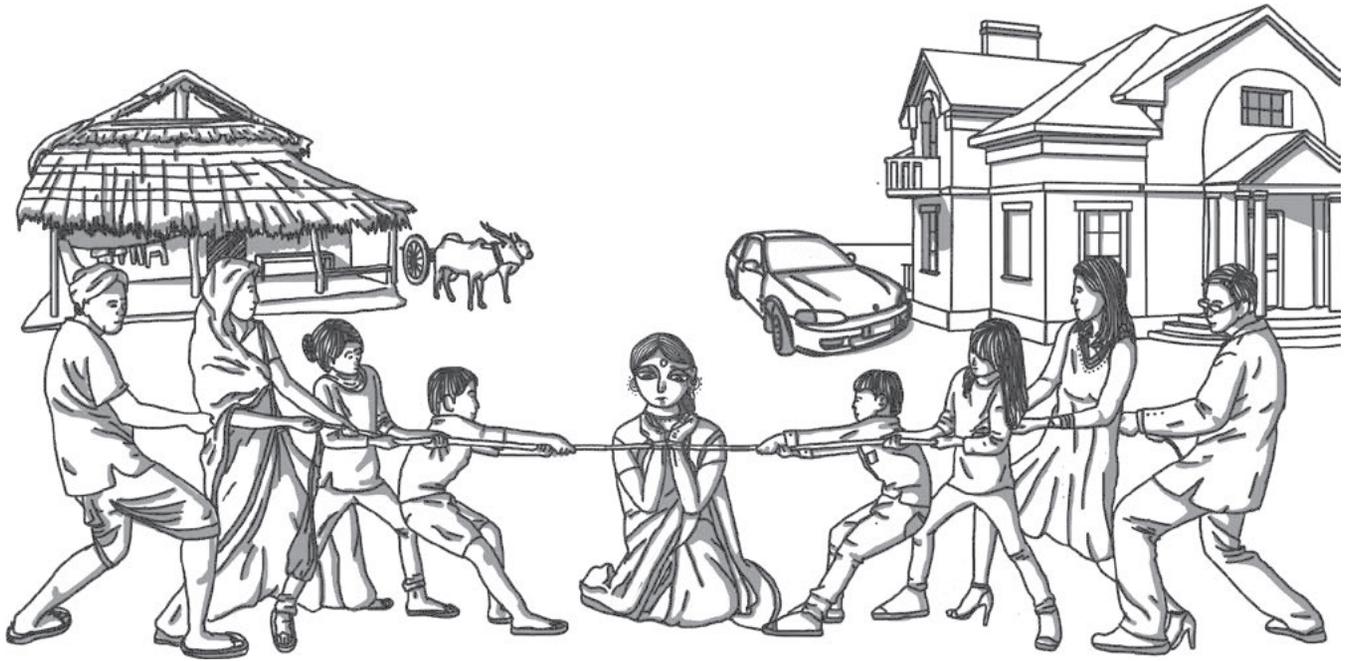
فى الدولة التى تعيش فيها - من أين يأتى معظم المهاجرين بها؟ لماذا يأتوا؟ أى قطاعات اقتصادية توظف العاملين المهاجرين؟ لماذا يهاجر الأشخاص خارج دولتهم؟ إلى أين يذهبون؟

حاول الحصول على البيانات الرسمية بشأن الهجرة بما فيها عدد مستوطنات اللاجئين وتأشيرات الدخول المؤقتة وإلخ. فكر فى تدفقات الهجرة المذكورة، هل هناك أى قصص عن الاتجار بالبشر تتعلق بهم؟

لمحة عامة عن المنطقة

العاملين المدفوعين بمستوى ثراء بعض الدول ومن ناحية أخرى الأعداد المتزايدة من الشعوب المهجرة اللذين دفعوا خارج مدنهم بفعل العنف والفقر. يواجه أيضاً الشباب بالدول العربية (أكثر من النصف البالغين من العمر تحت سن ٢٥) ضغوطاً بفعل ندرة الموارد وعدم ثبات الوضع السياسى ونمو البطالة. لذلك تعتبر الظروف الاجتماعية والاقتصادية التى تفتح المجال أمام العاملين بالاتجار بالبشر فى الأونة الأخيرة واضحة تماماً فى المنطقة العربية.

لا يمكن فهم قضية الاتجار بالبشر فى المنطقة العربية كتيار أحادى الاتجاه بل كظاهرة متعددة الأوجه تشمل **عناصر محلية وإقليمية وعالمية** من شأنها دفع وجذب المهاجرين إلى أوضاع العبودية. فلدينا من ناحية تدفق هائل ومتزايد من المهاجرين



في لبنان والأردن ترى الاتجار بالبشر في حالات الاستعباد المنزلي ويفرض الاستغلال الجنسي، كما يوجد الاتجار بالبشر في القطاعات الانتاجية في الأردن. خلال السنوات الأخيرة أستقبلت لبنان والأردن أعداد ملحوظة من **اللاجئين** من البلدان المجاورة وبالتالي أصبحت ترعى كثافة سكانية كبيرة مهددة بالخطر.

عادة ما تأتي **النساء المتجار بهن** واللواتي يتم استغلالهم جنسياً، من مناطق شديدة التأثر بالصراعات الحربية داخل نفس المنطقة، ولكن منهن من تأتي من **أوروبا الشرقية ووسط آسيا أيضاً**.

أبرز المراقب الخاص للأمم المتحدة المعني بالاتجار بالأشخاص، ولاسيما النساء والأطفال، جرائم الاتجار بالأشخاص إلى مناطق النزاع لتقديم الخدمات في مواقع العمل العسكرية، على سبيل المثال، في حالة العمال الآسيويين الذين يتم الاتجار بهم إلى مناطق الصراع في الشرق الأوسط.

ألقى الضوء على دول **مجلس التعاون الخليجي** بصورة خاصة لمحاربتها للاتجار بالأطفال اللذين يستغلوا في سباقات الهجاجة، ومن ناحية أخرى ألفت القصص المسردة مؤخراً في الإعلام العالمي الضوء على زيادة نسبة الاتجار بالبشر في **أعمال البناء والصناعات الانتاجية والخدمية**، كما تعتبر حالات الاتجار بالبشر من أجل استغلالهم في **الاستعباد المنزلي** قضية تستحق الاهتمام الشديد.

• **هناك تنوع كبير في الدول العربية من حيث حكوماتها وتنميتها وحجم شعوبها وأسواق العمالة بها**، وهذه البنود المحددة هي التي تجعل الاتجار بالبشر يتخذ أشكالاً مختلفة.

بالتالي يؤثر الاتجار بالبشر في كل دولة بصورة مختلفة بما فيها أنواع مختلفة من الأنشطة الاجرامية مما يؤثر على الشعوب التي تأتي من خلفيات عديدة وعلى قطاعات اقتصادية مختلفة.

• فيما يلي بعض **الأمثلة** لممارسة الاتجار بالبشر في المنطقة العربية:

- **مصر** - كأكثر دولة كثيفة السكان في المنطقة تواجه تحديات خاصة فيما يخص الاتجار بالبشر، فتعرفت السلطات المصرية على شبكات عالمية لتجارة الأعضاء تعمل داخل الدولة. كما يتضح الاتجار بالبشر في سياق حالات الزواج قصيرة المدى وزواج الأطفال والعمل القسري (ولا سيما في صناعة القطن) والاستغلال الجنسي.
- **في اليمن** - تم توثيق بعض حالات الأطفال اللذين يخضعوا للاتجار بالبشر في **المملكة العربية السعودية** بفرض التسول وخاصة أثناء الحج.
- تمثل كل من **ليبيا واليمن وسوريا والعراق** حالات الاتجار بالبشر من خلال القوات المسلحة بما فيهم الأحداث بفرض العمل القسري وزواج الأطفال.
- **في المغرب وتونس** عادة ما يتخذ الاتجار بالبشر هيئة العمل القسري والاستغلال الجنسي، فوجدت السلطات حالات **أطفال** خضعوا للاتجار بهم في **تونس** وهم مجبرين على التسول في المدن الكبيرة.



حالات الزواج والاتجار بالبشر

بالرغم من كون الزواج مؤسسة ثقافية وقانونية هامة فى المنطقة، من الممكن أن يتحول إلى الاتجار بالبشر فى بعض الحالات. ففى بعض المجتمعات التقليدية تسمح التقاليد بحالات الزواج القسرى مما يفيد جميع خصائص الاتجار بالبشر بغرض الاستغلال الجنسى و/أو الاستعباد.

من المحتمل أن يترجم الزواج القسرى إلى ممارسة «الزواج التعويضى» الذى يجبر الفتيات على الزواج كتعويض عن جرائم أو ديون داخل العائلات.

نموذج آخر هو «عقد المهر» الذى فيه يكون للعروسة ثمن محدد حيث يتم شراؤها وبيعها من خلال معاملات اقتصادية.

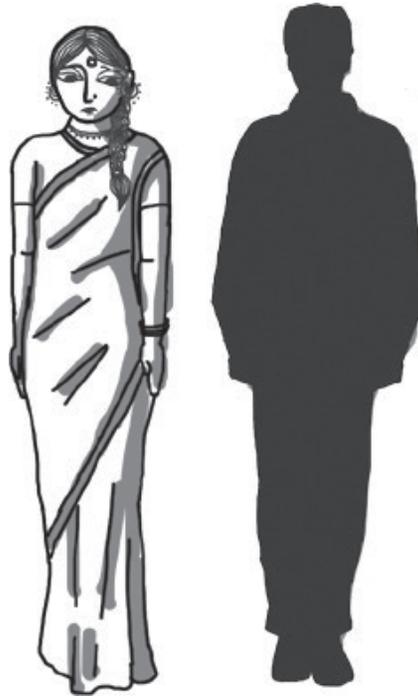
وهناك أيضاً الزواج المؤقت (المتعة) وهو إحدى أشكال الزواج الذى تتم ممارسته فى بعض الدول العربية والذى يتحول إلى الاتجار تحت ظروف معينة بغرض الاستغلال الجنسى.

تنتشر حالات الزواج محدد المدة فى بعض الدول حيث يتخذ أجنبى زوجة من خلال - وسيط الزواج - ثم يأخذها معه إلى بلده الأم ويمكنه استغلالها.

هل هناك أى ممارسات مماثلة المذكورة فى ثقافتك؟ من الشخص المهدد بأن يكون ضحية؟ من هم الجناه؟ ما هى القوانين الحاكمة لهذه القضية فى بلدك؟ هل هناك أى تدابير عملية لحماية النساء فى الزواج؟ هل هناك أى قصص جديدة متاحة؟

للمزيد من المعلومات عن وضع الزواج والاتجار بالبشر والشريعة الإسلامية برجاء استشارة: مكافحة الاتجار بالبشر وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية.

https://www.unodc.org/documents/human-trafficking/UNODC_Trafficking_and_Islamic_Law_-_Amended.pdf





تعد رسم صورة للاتجار بالبشر فى المنطقة العربية مهمة ضخمة ولكن يمكنك أن تبدأ فى جمع العناصر التى قد تفيدك لفهم كيفية حدوث الاتجار بالبشر فى بلدك.

أبحث عن الاحصاءات الرسمية والمعلومات الأخرى المتاحة عن مختلف أشكال الاتجار بالبشر التى قد تحدث فى بلدك وأبدأ فى ملئ الفراغات بالأدنى.

الاتجار بالبشر هو _____ (اسم الدولة)

هل هى مدينة منشأ أم مقصد أم عبور؟ _____

أكثر الصور المتعارف عليها للاتجار بالبشر هى:

يأتى معظم الضحايا من: _____

أكثر القطاعات الاقتصادية تأثراً بالاتجار بالبشر هى:

كيف يؤثر قضية الاتجار بالبشر على الرجال فى مقابل النساء؟

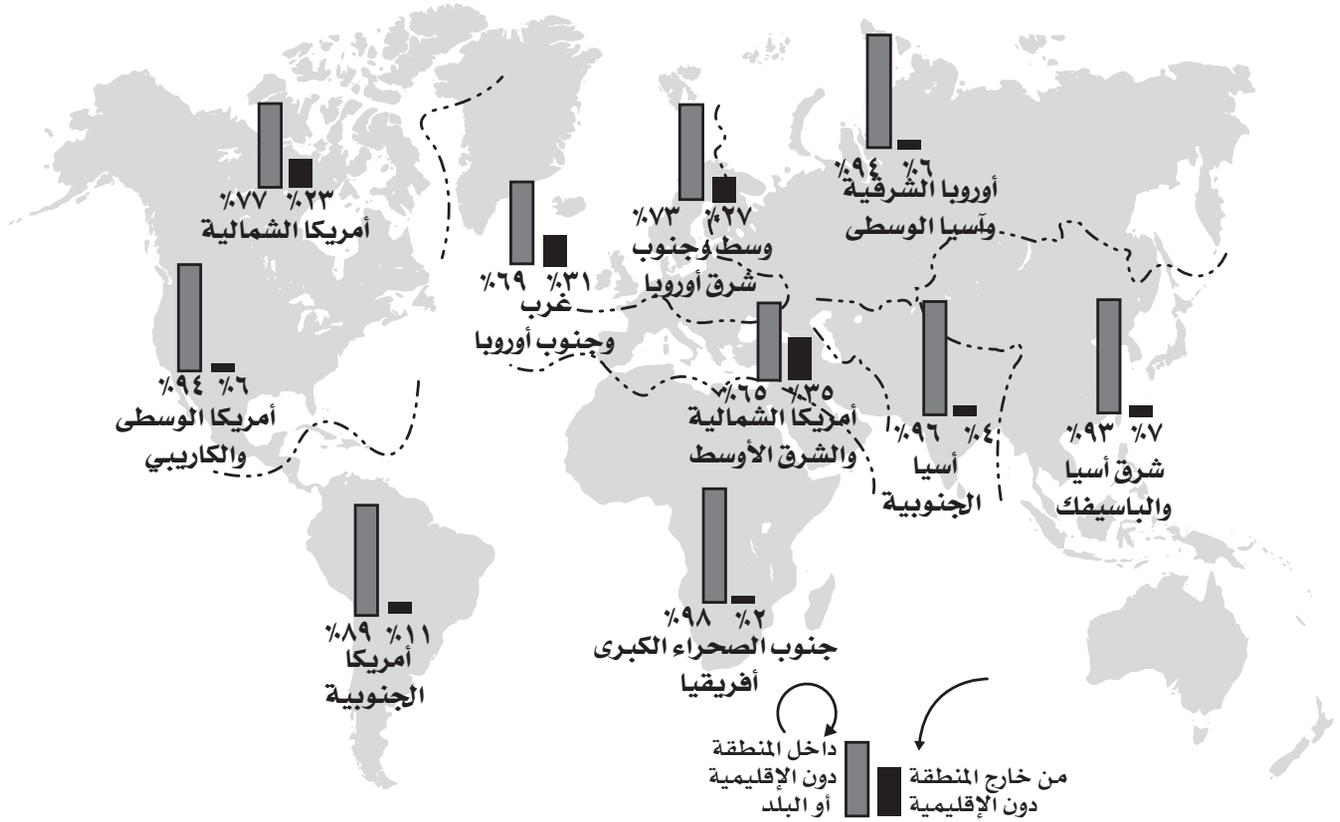
ما هى صور الاتجار بالبشر التى تؤثر على الأطفال؟

هل يتم الاتجار بأشخاص من هذه الدولة فى دولة أخرى؟ وكيف يتم ذلك؟ من هى الفئات الأكثر عرضة لذلك؟

لمحة عامة عن أحدث التوجهات

وفقاً للتقرير العالمي بشأن الاتجار بالبشر لعام ٢٠١٦ لمكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة، فإن تجارب منطقة الشرق الأوسط تحددت نسبياً في الاتجار المحلي وما بين بلدان المنطقة في مقابل أجزاء أخرى من العالم. **ست وخمسون** بالمائة من الضحايا التي كُشِف عنها كانت من خارج المنطقة، بينما ٣٥ بالمائة من الأشخاص أُتجر بهم داخل المنطقة.

نسب الضحايا المكتشفة بسبب الاتجار دون الإقليمي، ٢٠١٤ (أو أحدثها)



Source: UNODC

Note: The boundaries shown on this map do not imply official endorsement of acceptance by the United Nations. Dashed lines represent undetermined boundaries. The dotted line represents approximately the Line of Control in Jammu and Kashmir agreed upon by India and Pakistan. The final status of Jammu and Kashmir has not yet been agreed upon by the parties. The final boundary between the Sudan and South Sudan has not yet been determined.

عن التقرير العالمى لعام ٢٠١٦ لمكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة:

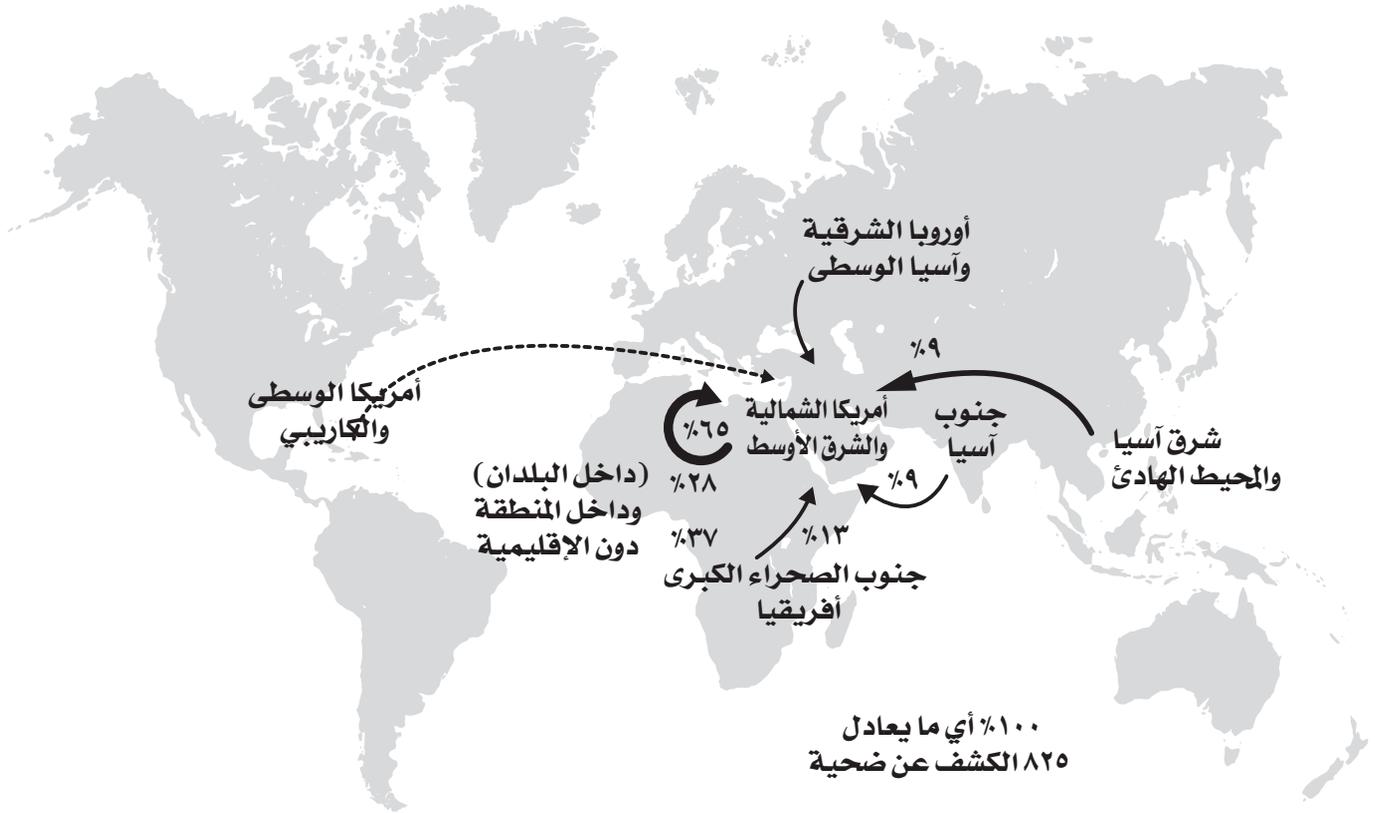
- يقدم التقرير لمحة عامة عن أنماط وتدفعات الاتجار بالأشخاص على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية، بناءً على قضايا الاتجار المُكشَف عنها بين عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٤
- يلقي الضوء على دور الجريمة المنظمة فى الاتجار بالبشر، ويتضمن فصلاً تحليلياً بشأن أسلوب العمل الذى يتبعه المتاجرين.
- تركز النتائج على البيانات الرسمية التى أرسلتها السلطات الوطنية إلى مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة، وتمثل هذه النتائج ما قد كُشف عنه فقط.

النتائج الأساسية

- حُدد إجمالي ٦٣،٢٥١ ضحيةً من جنسيات مختلفة فى ١٠٦ بلداً عبر العالم بين عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٤.
- كُشف على الأقل ٥٠٠ تدفقاً للاتجار بالبشر.
- تتزايد حصة الرجال بين حالا ضحايا الاتجار المكتشفة، وفي عام ٢٠١٤، كان الرجال يشكلون ٢١ في المائة من الضحايا الذين تم الكشف عنهم.
- ٥١ بالمائة من الضحايا المُكشَف عنها هى من النساء البالغات.
- فى عام ٢٠١٤، كان الأطفال يشكلون ٢٨ في المائة من الضحايا الذين تم الكشف عنهم.
- معظم المتاجرون هم من الذكور ولكن نسبة المتاجرون النساء تتنامى، وحوالي ال ٦٣ في المائة من المتاجرين المدانين هم من الرجال، و٣٧ في المائة هم من النساء.

أغلب الضحايا المُكشَف عنها في الشرق الأوسط هي ضحايا آسيوية، تليها ضحايا من إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وعلاوة على ذلك، ٣١ بالمائة من ضحايا الشرق الأوسط هي ضحايا أُتجر بها ونُقلت من بلدان داخل المنطقة (ضحايا شمال إفريقية، وسورية وجنسيات أخرى) إلى بلدان أخرى أغنى بالشرق الأوسط.

أصول ضحايا الإتجار بالبشر في الشرق الأوسط، نسب العدد الإجمالي من الضحايا المتعرف عليها،
٢٠١٤ (أو أحدث)



احتاط من إحصائيات الاتجار بالبشر.

على مدار بحثك الصحفى قد تجد تقارير تحتوى على معلومات متناقضة. فمن المهم أن تتذكر أن الأرقام الفردية نادراً ما تعكس الحقيقة الكاملة للاتجار بالبشر.

إن الاتجار بالبشر يُعد جريمة، وهو نشاط مراوغ وسرى بطبيعته. وعادةً ما يجلب العار والصدمة لضحاياه ويفلت من الإبلاغ عنه فى أكثر الأحيان. ولذا من الصعب إيجاد بيانات إحصائية دقيقة. وما يهم هو الحصول على معلومات من مصادر متعددة؛ مثل مراكز الرعاية الصحية والجمعيات الخيرية والمحاكم الجنائية وشرطة الحدود واتحادات التجارة ومفتشى العمل والجمعيات الدينية، إلخ.



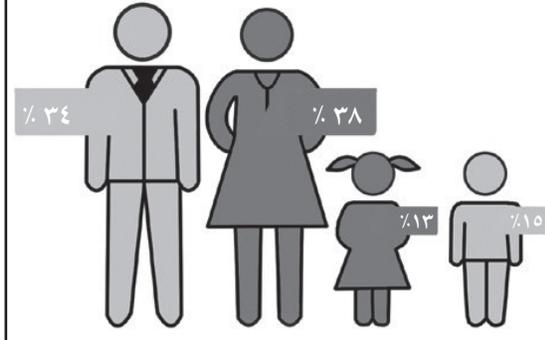
تدريب:

ما هى المنظمات التى بإمكانها أن تقدم لك معلومات حديثة بشأن الاتجار بالبشر؟ هل هناك أى تقارير صادرة عن المنظمات غير الحكومية والتى تخص كل بلد بعينه؟ قم بإعداد قائمة بالمنظمات التى من الممكن أن تكون تتعامل على أرض الواقع مع ضحايا الاتجار بالبشر أو الناجين منه فى بلدك. اكتشف إن كان لديها أية تقارير قد تساعدك على تكوين بانوراما أكثر كمالاً عن أنشطة الاتجار بالبشر فى مجتمعك أو بلدك.

النتائج الإقليمية الرئيسية لتقرير مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة لعام ٢٠١٦

- أغلبية الضحايا التي يتم الكشف عنها: النساء، ٣٨٪
- معظم أشكال الاستغلال المكتشفة: العمل الجبري ٤٤٪
- الجناة المدانين من المنظور القائم على النوع: ٧٥٪ رجال
- حصة المواطنين الوطنيين بين الجناة: ٣٪
- نبذة موجزة عن تدفقات الاتجار:
 - مقصد للاتجار عبر الحدود (الشرق الأوسط).
 - مصدر الاتجار المحلي والأقليمي (شمال أفريقيا).
- القضية الناشئة: النزاع والاتجار القائم على الاضطهاد على البعض من طرق الهجرة.

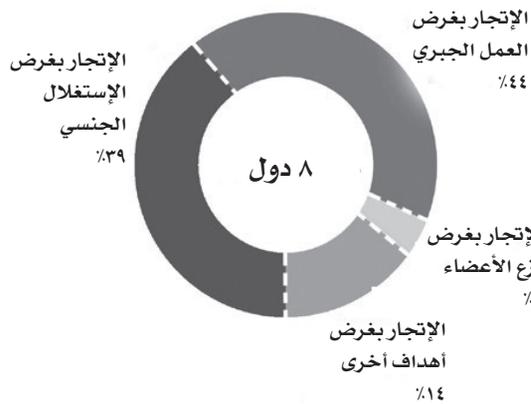
ضحايا الإتجار بالبشر المكشوف عنها في منطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط، بحسب العمر والنوع، ٢٠١٤ (أو أحدث)



٨ دول

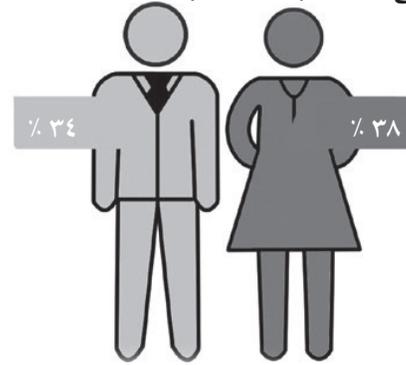
Source: UNODC elaboration of national data.

أنواع الإستغلال بين حالات الإتجار بالبشر المكشوف عنها في شمال أفريقيا والشرق الأوسط، ٢٠١٤ (أو أحدث)



Source: UNODC elaboration of national data.

الأشخاص الذين تك التحقيق معهم في ما يخص قضايا الإتجار بالبشر في شمال أفريقيا والشرق الأوسط، بحسب النوع، ٢٠١٤ (أو أحدث)



٧ دول

Source: UNODC elaboration of national data.

العمل المنزلى والاتجار بالبشر

عادةً ما يخضع العمال المنزليين لممارسات استغلالية تتضمن العمل ساعات إضافية واعتداء جسدى وجنسى. وغالباً ما يأتون من آسيا (الهند، ونيبال، وبنجلاديش، والفلبين، وسيريلانكا) أو إفريقيا (كينيا، والسنغال، ومدغشقر، وإثيوبيا، والكاميرون، وبوركينا فاسو) بواسطة وكالات توظيف تعدهم بمنحهم اعمالاً لائقة وتأخذ منهم رسوم إضافية. وعند وصولهم يجدون أنفسهم فى أوضاع عمل تشبه الاسترقاق ولا يتمكنوا من الرحيل. وتُعد المشكلة سائدة للدرجة التى دفعت بلدان المنشأ للعمال المنزليين المهاجرين إلى أخذ تدابير مثل منع مواطنيها من قبول عمل فى بعض البلدان العربية أو مطالبة أصحاب الأعمال بإيداع بنكى تأمينى كضمان.

وفى بعض بلدان المنطقة ليس من النادر رؤية قصصاً تتداولها وسائل الإعلام عن العمال المنزليين. وللأسف، عادة ما يفتقر الإبلاغ عن القضايا المتعلقة بالاتجار بالبشر و/أو الاعتداء الجسدى إلى العمق والأهم من ذلك، الحساسية.

قد يميل الصحفيون إلى الوقوع فى فخ إضفاء الإثارة على الجريمة بالتركيز على تفاصيل شهوانية. فتصبح الضحايا؛ ضحايا مرة أخرى نتيجة لاستهدافها فى قصص إخبارية تحمل تفاصيل تصويرية عن الاعتداء.

ابتعد عن هذا النوع من الإبلاغ، فمن المهم أن يكون التصوير الإعلامى لقضية الاتجار بالبشر دقيق، وخالٍ من الأحكام، ورحيم بل وأخلاقى أيضاً. وفى القسم التالى ستجد المزيد من الأدوات المفيدة لرواية قصص الاتجار بالبشر.



استجابات بشأن الاتجار بالبشر

من ورش العمل المعنية ببناء القدرات والتدريب لتحسين استجابة المجتمعات العربية فيما يخص الاتجار بالبشر. وعلى الصعيد الإقليمي، وضعت الجامعة العربية قانوناً نموذجياً يجرم الاتجار بالبشر. وفى إطار المبادرة العربية، لازال الخبراء من مختلف البلدان يجتمعون لتأسيس منتدى إقليمي للتبادل المعتاد للمعلومات والخبرات.

كما تشارك الجامعات ومراكز المشورة القانونية فى أنحاء المنطقة فى المناقشات الجارية وفى وضع شبكات جديدة مناهضة للاتجار بالبشر.

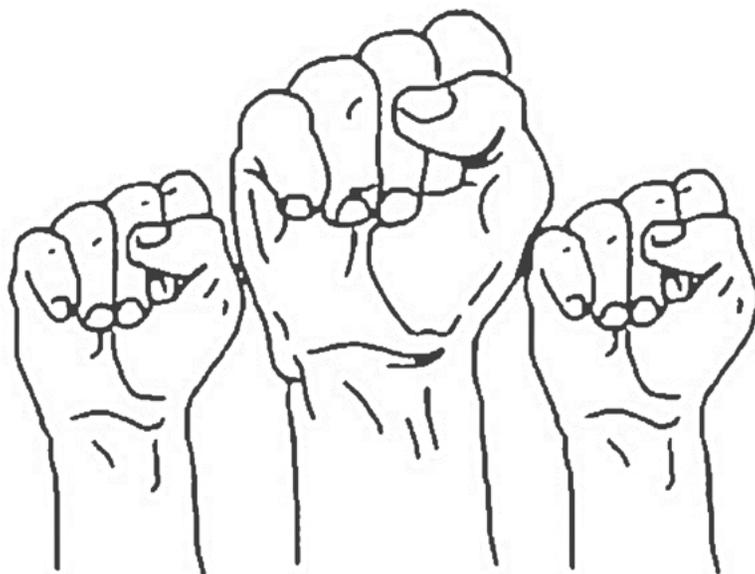
ولكن لازالت استجابة العدالة الجنائية غير محددة. فقليل جداً من البلدان تزودنا بالبيانات المحددة بشأن المدانين، وإذا توافر بيانات عن هؤلاء المدانين، تكون قليلة بصفة عامة مع بضعة استثناءات.

استحدثت جميع البلدان فى هذه المنطقة التى لديها تشريعات بشأن الاتجار بالأشخاص عقب دخول بروتوكول الأمم المتحدة المتعلق بالاتجار بالأشخاص حيز النفاذ، وقد قام أكثر من نصف البلدان بذلك بعد عام ٢٠٠٨. ومع بعض الاستثناءات، لم تكن بلدان المنطقة تنظر فى السابق إلى الاتجار بالأشخاص على أنه جريمة، كما كان عدد قليل من الدول تجرم إما الاتجار بالأطفال أو الاتجار بهم لأغراض الاستغلال الجنسي.

فى الوقت الراهن، أنشأت كثير من البلدان لجان وطنية لمواجهة الاتجار بالبشر وأنشأت أخرى إدارات فى المؤسسات المسؤولة عن إنفاذ القانون والعاملين.

ومن الهام أيضاً ملاحظة البرامج الأخيرة للتواصل والدعم التى تتنفذ فى المنطقة بالإضافة إلى المبادرات البحثية الأخرى بالتعاون مع الأطراف المعنية المتعددة.

وبالإضافة إلى ذلك، نفذ مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة وشركائه فى المنطقة العربية مجموعة





تدريب:

ابحث عن كيفية تطبيق التشريعات التي تجرم الاتجار بالبشر على أرض الواقع. ما البيانات المتاحة بخصوص المدانين، والتحقيقات الجنائية، وإحصاءات العمالة والهجرة، والمؤشرات الصحية؟

وهل تنفيذ التشريع يشكل مشكلة؟ وكيفية حساب نتائج الأعمال المناهضة للاتجار؟ من المعلومات في هذا الصدد).

الإطار التشريعي لمناهضة الاتجار بالبشر في المنطقة العربية

- فى عام ٢٠٠٤، تبنت الجامعة العربية الميثاق العربى لحقوق الإنسان الذى يمنع كافة الأعمال القسرية والاتجار بالبشر:
 ٥ المادة ٩ تمنع الاتجار بأعضاء البشر والاتجار من أجل استخدامهما فى «التجارب الطبية»
 ٥ المادة ٢٠ تمنع «كافة أشكال الرق والاتجار بالبشر».
- تناولت الاتفاقية العربية لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الحدود الوطنية ٢٠١٢ الاتجار بالبشر كما دعت البلاد إلى اتخاذ التدابير اللازمة فى القوانين المحلية لتجريم أى عمل ترتكبه جماعة إجرامية منظمة ومن بين هذه الأعمال الاتجار بالبشر (مادة ١١)، والاتجار بأعضاء البشر (مادة ١٢).
- تبنى مجلس وزراء العدل العرب عام ٢٠٠٥ ومجلس وزراء الداخلية العرب ٢٠٠٦ القانون العربى الاسترشادى لمكافحة الاتجار بالبشر (القانون النموذجى لمكافحة الاتجار بالبشر) والذى يتبع تعريف الاتجار المذكور فى بروتوكولات باليرمو والذى يزود البلدان بالمبادئ والدعم الذى يخص صياغة التشريع الوطنى المناهض للاتجار بالبشر.

الاتجار بالبشر والشريعة الإسلامية

لم تمنع الشريعة الإسلامية الاتجار بالبشر على وجه التحديد، ولكنها تمنع صراحةً أفعال كثيرة تكون بشكل أو بآخر شكلاً من أشكال الاتجار بالبشر، فالإسلام يمنع صراحةً الرق. وعلى غرار هذا، فالإسلام يمنع الاستغلال الجنسى بغرض الربح. بالرغم أن مؤسسات الخدمة المنزلية شائعة فى المجتمعات الإسلامية ويمكن أن تكون شكل من أشكال الاتجار من أجل إيجاد عمالة إذا انطوت على شكل من أشكال الاستغلال تحت وطأة سيطرة الكفيل، إلا أن الاتجار لم يحرم صراحةً فى حد ذاته. فالإسلام يحترم حقوق العاملين احتراماً شديداً كما يؤكد على مركزية احترام العقود وأى خرق لهذه العقود يعد إساءة عظيمة.

جزء من مكافحة الاتجار بالبشر وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية

https://www.unodc.org/documents/human-trafficking/UNODC_Trafficking_and_Islamic_Law_-_Amended.pdf

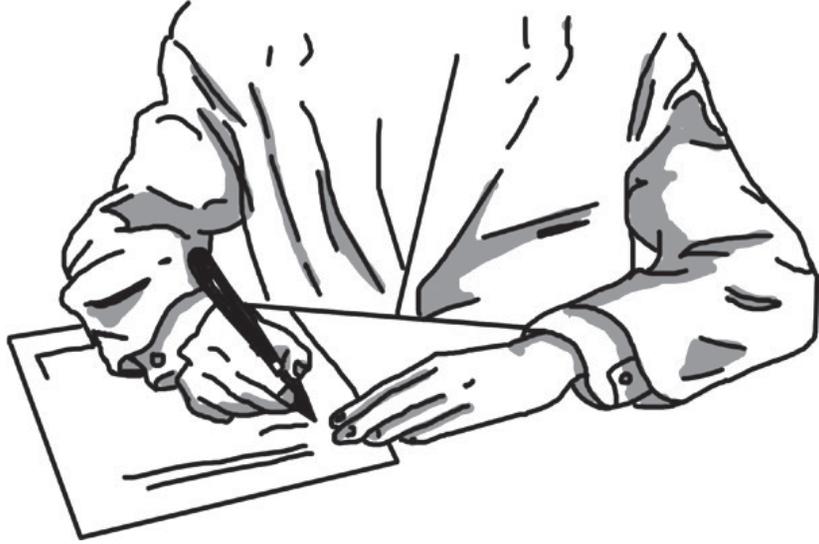
المبادرة العربية: مزيد من الأعمال المناهضة للاتجار بالبشر في المنطقة



- في مارس ٢٠١٠، وبالتعاون بين جامعة الدول العربية ومكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة ودولة قطر أطلقت «المبادرة العربية لبناء القدرات الوطنية لمكافحة الاتجار بالبشر».
- منذ تدشين المبادرة العربية، نظم مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة ستة عشر نشاطاً معني ببناء القدرات بمشاركة أكثر من ٨٠٠ شخص من بينهم متخصصين في وكالات إنفاذ القانون، وممارسين لإنفاذ العدالة الجنائية، وأعضاء المجتمعات الوطنية المعنية بمكافحة الاتجار، ومشرعين، وأخصائيين اجتماعيين، وممثلين عن الإعلام من كافة المنطقة العربية.
- كما أطلقت أيضاً تحت رعاية المبادرة مجموعة من المشاريع البحثية لتقييم الخدمات الحالية المتوفرة للضحايا وشهود الاتجار. وستساعد هذه الدراسات في إبراز الممارسات الجيدة المفيدة لرعاية الضحايا وحمايتهم لتحسين الإطار القانوني والتنظيمي لمكافحة الاتجار بالبشر في المنطقة العربية.
- يتعاون شركاء المبادرة العربية تعاوناً وثيقاً مع وكالات الأمم المتحدة المتخصصة العديدة والمنظمات الدولية لجمع الممارسات الجيدة، والدروس المستفادة، والمنهجيات، والأدوات المتاحة ومشاركتهم.

القسم (٤)

سرد القصص حول الإتجار فى البشر



المجتمع ومشاركته فى مكافحة الإتجار بالبشر، ولكن إضافة إلى نشر الأخبار وبناء وعى الجمهور يمكن لوسائل الإعلام أيضاً أن تساعد على جمع البيانات حول الإتجار فى البشر. فالمعلومات الفعالة عن الإتجار فى الأشخاص تعد حيوية فى اكتشاف الجرائم التى عادة تكون مخفية.

واليوم أكثر من ذى قبل فإن البيانات تكون لازمة لفهم النطاق الكامل للإتجار فى البشر فى المنطقة، حيث يكون من الضرورى الحصول على المزيد من المعلومات الأفضل للتنسيق وتحسين برامج مكافحة الإتجار بالبشر التى يتم تنفيذها إقليمياً وعالمياً، فكلما عرفنا أكثر كلما كانت استجابتنا أفضل فالمعلومات هى السر، حيث يمكنها بالفعل أن تساعد على منع الإتجار فى البشر.

يعتبر سرد القصص نوعاً من القوى البشرية الفائقة الخاصة، فإذا استخدمت استخداماً سليماً تصبح أداة قوية تساعدنا على فهم بعضنا البعض فهماً أفضل، ويمكن لقوة سرد القصص أن تقوى مجتمعاتنا وتستعيد كرامة الذين ربما يكونوا قد تعرضوا للإساءة. فيمكن للقصص أن تكون أدوات رائعة لإعطاء صوت لأكثر الفئات المستضعفة وأن تكسر المفاهيم المغلوطة والأنماط الثابتة التى تجرد الناس من بشريتهم وتشجع الإتجار فى البشر. وتعتبر وسائل الإعلام هى التى تعكس صورة المجتمعات وتنقل قصصهم. ففى قصة الإتجار بالبشر تلعب وسائل الإعلام دوراً أكثر من مجرد ملاحظ، فهم أيضاً يكونون أبطال القصة الذين يمكنهم تغيير مجراها.

ويمكن لوسائل الإعلام بالتأكيد نشر الرسائل لزيادة دعم

١-٤

المبادئ التوجيهية للمصادر: إيجاد المصادر والتعامل معها

المصادر الثانوية	المصادر الأولية
وثائق الأمم المتحدة	موظفو شؤون الإعلام/المتحدثون باسم شؤون الإعلام
تقارير الإدارات الحكومية	الخبراء/الأكاديميون
أرشيف الأخبار	النشطاء/ منظمات المجتمع المدني الممثلون/المناصرين
البيانات الصحفية	الشهود
منشورات المنظمات غير الحكومية ذات الصلة	مرتكبو الجرائم المزعومون
الكتب المتخصصة والمجلات الأكاديمية	الناجون من الاتجار

- تُعد **المقابلات** هي المصدر الأولى والأداة الرئيسية للصحفي، وهي التي تُعطى معلومات أولى. ويتعين على الصحفيين أن يحاولوا إجراء مقابلات وقتما تمكنوا من ذلك، بدلاً من الاعتماد على المصادر الثانوية مثل البيانات الصحفية أو التقارير.
- إن **الإبلاغ الشامل** عن حالات الاتجار بالبشر يُجمع كل أجزاء القصة، ويتعين عليه أخذ مختلف الجهات الفاعلة في اعتباره. وعلى الرغم من أن إجراء مقابلات مع كل الأطراف المعنية لا يكون دائماً ممكناً، فإنه قد يكون ضرورياً للحصول على الصورة كاملة. استخدم تقديرك الصحفي للذهاب إلى أبعد مدى ممكن.
- وتُعد مسألة الحصول على **بيانات دقيقة وكاملة** بشأن الاتجار بالبشر، بخاصة البيانات المتعلقة بالشرق الأوسط، مسألة مُحيرة. فيجب التحقق من المصادر الثانوية للبيانات تحققاً مستقلاً. استغل الخبراء والمهنيين المطلعين في هذا المجال للتدقيق بالمقارنة في المصادر الثانوية.
- **اسع لمعرفة المزيد عن مصادرك.** ففيما يتعلق بالمصادر الأولية، كلما عرفت المزيد عن الشخص الذي تقابله؛ تحسنت جودة الأسئلة التي بإمكانك طرحها. وعند تعاملك مع المصادر الثانوية، ننصح بالبحث عن معلومات تتعلق بالناشر و/أو المؤلف؛ كي تتمكن من تقييم جودة البيانات الصادرة عنهم.
- يجب التعامل مع المصادر بانفتاح واحترام، بصرف النظر عن الآراء الشخصية؛ يُستحسن معرفة من هم وما هي الأشياء التي من الممكن أن يكونوا قد قاموا بها.
- دائماً ما يتعين أن تكون القصص **مدعومة**؛ حيث إن المصادر الرسمية عادةً ما تتحدث نيابةً عن المؤسسات، بإعطائها البيانات الرسمية التي بإمكانها أن تكون معبرة عن جانب واحد فقط. ولذا لا ننصح بالاعتماد على المصادر الرسمية فقط.
- تُعد **المنظمات غير الحكومية** جزءاً حيوياً في محاربة الاتجار بالبشر ومصدراً جيداً للمعرفة الأساسية. غير أنه من المهم أن تتكشف عن أية تحيزات وأن تتحقق مما إن كان لديها أجنداث خاصة فيما يتعلق بنماذج تمويلها.

هناك قائمة بالمصادر الثانوية الموثوق بها متاحة في قسم «المصادر» من مجموعة الأدوات هذه.

البيانات في السياق

يتأثر الأشخاص بقصص الغير؛ القصص التي يرون أنفسهم فيها. ولذا من المهم عند العمل على قصة تتعلق بالاتجار بالبشر، البحث عن **إحصائيات موثوق بها وجمع بيانات دقيقة**. وعلى أي حال، الأعداد الفعلية قد تكون غير ذات صلة بالأثر الذي تُحدثه القصة. ويبدو أن المستمعين «لا يسجلون أرقاماً»، بل يستجيبون بالأحرى **للأثر العاطفي** لسياق هذه الأرقام. خذ ذلك في اعتبارك عند استخدامك للمعلومات المتضمنة في التقارير الإحصائية والوثائق الرسمية والقانونية الأخرى.

كيف يمكن إجراء مقابلة مع الضحايا/الناجين

ضحايا أم ناجون؟

هؤلاء الأشخاص الذين قد أُتْجِرَ بهم، أصبحوا ضحايا لأبشع الجرائم وعانوا انتهاكاً جسيماً لحقوقهم الإنسانية. ولكن، ليس جميعهم يتمنون أن يُطلق عليهم ضحايا إلى الأبد. فقد يُطلق عليهم بالأحرى ناجين.

فإن قصتهم الشخصية لا تُعرَف بما حدث لهم، بل بكيفية تغلبهم على ما حدث. بعيداً عن قصص الضحايا، قد تكون قصص الناجين مُمكنة ومُلهمة. فهناك بعض الناجين الذين بعد تكبدهم لأكثر الأوضاع مأسوية، استطاعوا أن يتعافوا واستعادوا قوتهم بواسطة تحدثهم علنياً ضد الاتجار بالبشر.

إن كنت لست متأكداً مما إن كنت ستطلق على الشخص الذى تُجرى معه المقابلة ضحية أن ناجي؛ فعادةً ما يشير الناجين إلى أنفسهم كناجين. ونصح بأن تشير إلى الأشخاص كما يحبون هم أن تُشير إليهم. فى حالة تشكك فى الأمر، اسأل أقرانك والمحربين وتناقش معهم.

يجب أن تتأكد دائماً من عدم ذكر أسماء الناجين، إلا إن كنت تُجرى المقابلة مع مناصر عام اختار أن يفصح عن هويته؛ فهذه الحالات تُعد حالات استثنائية.



المبادئ التوجيهية لإجراء مقابلات مع ضحايا الاتجار بالبشر

يُعد إجراء مقابلات مع ضحايا/ناجين الاتجار بالبشر أمرًا نادر الحدوث، ولكن عند إجرائها فيجب توخي أكبر قدر ممكن من الاحترام والحساسية.

- ابدأ دائمًا بتقديم نفسك وشرح لماذا تروى قصصهم وكيف ستستخدمها .
- حتى وإن لم يطلبوا صراحةً عدم ذكر أسمائهم، اشرح لهم أن قصصهم قد تُنشر على نطاق واسع وتحدث معهم عن الدافع وراء عدم ذكر أسمائهم والمخاطر الممكنة. يجب أن تتعامل بحذر مع أسمائهم وظهورهم، إضافةً إلى أية تفاصيل أخرى قد تكشف عن هويتهم.
- بعض الأشخاص قد يكونوا ناجين من الاغتصاب أو التعذيب، فتوخي المزيد من الحساسية واعد نفسك مقدمًا .
- لا تُجرى أبدًا مقابلة مع شخص من الواضح أنه فى صدمة أو حالة هستيرية. إن بدى على أى شخص فى أثناء إجرائك المقابلة معه أنه ضعيف أو عاطفى للغاية، فخذ بعض الوقتات عندما ترى الأمر لازمًا وابدأ من جديد إن سمحت الأوضاع بذلك أو عندما تسمح الأوضاع بذلك .
- حافظ دائمًا على هدوئك وحضورك، حيث إن مشاعرك الشخصية قد تُثير بعض الذكريات. وعند صياغتك لأسئلتك، توخي الحذر من أية تعبيرات أو تصرفات قد تبدو وكأنك تصدر أحكامًا .
- ابدأ بسؤال مفتوح، مثل «أحكى لى عن تجربتك الخاصة»، لإعطائهم الفرصة لتوجيه الحديث نحو ما يرتاحون هم إليه .
- اجعلهم يشعرون أنه ليست هناك أى مشكلة فى رفض الإجابة عن أية أسئلة لا يرتاحون للإجابة عنها. ابحث جيدًا كى تتفادى الأسئلة غير اللازمة .
- لا تُسجل أى محادثات دون أن تأخذ موافقتهم ووضح لهم أنك ستشر أجزاء القصة التى يرتاحون لها فقط .

حالات أخرى لعدم ذكر الأسماء

إن الشهود الذين يخشون البلاغ عن أى جريمة، والمجرمون المزعومون الذين قد يشرحون أسلوب عملهم، وموظف الحكومة الذى يهتم بالكشف عن الأخطاء النظامية والمُبلغ عن المخالفات؛ كلهم قد يطلبوا عدم ذكر أسمائهم لسبب مقنع مثل الحفاظ على حياتهم أو سمعتهم أو وظائفهم.

إن اخترت اللجوء إلى هذا النوع من المصادر، فيجب أن تعى أنك سيتعين عليك تدعيم المعلومات المقدمة وصحة الوثائق وأى دليل آخر حصلت عليه باستقلالية.

ضع فى اعتبارك أنهم يضعون ثقتهم فيك وأنه يجب عليك حماية هويتهم، إلا إن كان القيام بذلك سيؤدى إلى ارتكاب جريمة أو التسبب فى إصابة أو وفاة. إن راودتك شكوك بصدد كيفية الحفاظ على سلامة هويتهم، اجعلهم على دراية بالأمر منذ البداية كى ترى ما إن كانوا سيستمرون فى الموافقة على هذه التقييدات، أو تجنب التطرق إلى مسألة عدم ذكر الأسماء على الإطلاق.

ننصح أيضاً بتوخى الحذر عند تعرفك على مشتبهى جريمة ما. فهذه مسألة حساسة، بخاصة فيما يتعلق بالحالات المتورط بها قاصرين و/أو حالات الاعتداء الجنسى. فالمشتبه بهم قد يكونوا أبرياء بنهاية الأمر، واعتبارهم مجرمين قد يتسبب فى ضرر طويل الأمد لسمعتهم. وعلاوة على ذلك، أن تُطلق على أحد الأشخاص مُجرماً على الرغم من اتهامه فقط بجريمة ما دون أن يأخذ حكماً فى محكمة جنائية؛ قد يؤدى حتى إلى رفع قضايا تشهير ودم ضدك أو ضد منظمتك الإخبارية.

حافظ على هذه النقاط والقضايا فى عين الاعتبار وناقش الممارسات الحالية مع زملائك والمحريين.



الاتجار بالبشر والأطفال

إن الإبلاغ عن قصص الاتجار بالبشر التي تتضمن الأطفال والشباب يؤدي إلى خوض الصحفيون في تحديات خاصة. وفي حقيقة الأمر، التغطية غير الأخلاقية أو غير الملائمة للأحداث تضع الأطفال في مخاطرة كبيرة. وقد يؤدي تعريف الأطفال بأنهم ضحايا الاتجار إلى وصمهم ووصم مجتمعاتهم بالعار. وعلاوة على ذلك، فقد يعرضهم حتى لخطر الإصابة بأذى جسدي.

دائمًا ما يكون العمل في القضايا التي تدور حول الأطفال مهمة حساسة، ولذا توخى الحذر عند اختيارك صور لتوضيح القصة. تأكد من أن تصوير الأطفال قد تم بكل كرامة. تساءل دائمًا ما إن كانت الصور ستساعد على فهم المسألة وكيف ستساعد في ذلك؟ وكيف من الممكن أن تؤثر القصة والصورة على الأطفال المتورطة وعلى عائلاتها؟

المبادئ التوجيهية للإبلاغ عن الأطفال

عند تغطية قضايا الاتجار بالبشر، من المهم إدراك مصلحة الأطفال المتورطين، وحماية كرامتهم وحقوقهم في جميع الأوقات. وقد أصدرت اليونسيف، وهي وكالة الأمم المتحدة المعنية بحماية حقوق الأطفال، المبادئ التوجيهية الأخلاقية التالية بشأن الإبلاغ عن الأطفال:

١- لا توصم أي طفل بالعار؛ وتجنب التصنيفات أو التوصيفات التي قد تُعرض الطفل لأي أعمال انتقامية مثل الضرر الجسدي أو النفسي الإضافي أو الاعتداءات المستمرة أو التمييز أو الرفض بواسطة مجتمعاته المحلية.

٢- قدم دائمًا سياقًا دقيقًا لقصة الطفل أو صورته.

٣- غير دائمًا الاسم واخف الهوية المرئية لأي طفل يُعرف على أنه:

- ضحية لاعتداء أو استغلال جنسي،
- مرتكب اعتداء جسدي أو جنسي،
- حامل لفيروس نقص المناعة البشرية أو متعايش مع الإيدز، إلا إذا أعطى الطفل نفسه أو أحد والديه أو الوصي عليه الموافقة المستنيرة الكاملة على ذلك.
- متهم أو محكوم عليه بجريمة ما.

٤- في بعض الأوضاع التي يكون بها مخاطرة أو مخاطرة محتملة بالتعرض للأذى أو العقوبة؛ غير الاسم واخف الهوية المرئية لأي طفل يُعرف على أنه:

- طفل محارب حالي أو سابق،
- ملتمس اللجوء أو لاجئ أو نازح داخليًا.

٥- في بعض الحالات يكون استخدام هوية الطفل، اسمه و/أو صورة واضحة له، في مصلحته. وعلى أي حال، عند الكشف عن هوية الطفل يجب الاستمرار في حمايته ضد أي أذى ودعمه في حالة وصمه بالعار أو معاناته من أي عمل انتقامي.

المبادئ التوجيهية لحماية النفس وحماية البيانات

ولا تزال مهنة الصحافة مهنة خطيرة فى العديد من البلدان التى تُهدد جرائمها المنظمة وسلطاتها الفاسدة، حياة هؤلاء الذين يسعون إلى الكشف عن الحقيقة وأعمالهم أيضاً. ويُعد الاتجار بالبشر جريمة؛ ولذا أحياناً ما يُعرض الإبلاغ الذى يحقق فى المسألة المقيمين عليه للخطر. فيجب اتخاذ التدابير الملائمة لضمان السلامة الشخصية ولحماية المعلومات التى تُجمَع ومصادرهما.

إن المبادرة العالمية لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية، تُعد المبادئ التوجيهية التالية للصحفيين المحققين الذين يغطون الجرائم المنظمة والفساد والحوكمة. وهى مبادئ من الممكن تطبيقها على الإبلاغ عن حالات الاتجار بالبشر:

العمل بالتعاون

وهى قضية كلاسيكية تتعلق «بالسلامة فى الأرقام»، عندما يعمل معاً العديد من الصحفيين من مختلف وسائل الإعلام للحد من الأخطار ليس فقط فى أثناء عملية الإبلاغ بل أيضاً بعد النشر.

إجراء تقييم المخاطر الأساسية مسبقاً

يجب القيام ببحث موسع قبل العمل على القصة، وذلك لتقييم المخاطر القائمة ولصياغة خطة سلامة تصلح إن ساءت الأمور. ودائماً ما يتعين على الصحفيين استشارة محرريهم بشأن شواغلهم المتعلقة بالسلامة إن كانت القصة التى يعملون عليها ذات خطورة كبيرة.

إقامة العلاقات مع جهات إنفاذ القانون

على الصحفيين أن يقيموا علاقات مع موظفى جهات إنفاذ القانون فى بداية أى قصة، باستثناء الحالات التى يُشتبه فيها بتورط جهات إنفاذ القانون فى الفساد أو ضلوعها فى الاتجار بالبشر.

دراسة البيئة

يجب أن يعى الصحفيين أفضل (أآمن) المواقع لمقابلة المصادر، كما يتعين عليهم البحث فى معدلات الجرائم التى تقع فى المنطقة التى يُحققون فيها ويدرسوا المسارات الآمنة.

معرفة القوانين ذات الصلة

يجب أن يعى الصحفيون جيداً القوانين المتعلقة بحرية التعبير والخصوصية وحقوق الصحافة.

تأسيس قنوات واضحة للتواصل

يجب تأسيس قنوات موثوق بها وواضحة للتواصل بين الصحفيين ومحرريهم والتحاور بينهم فى حالة عمل الصحفيين على الإبلاغ من الأماكن الخطرة.

المصادر

إن الوثائق ذات المصدقية من الممكن أن تُستخدم كدلائل، ولذا يجب جمعها كلما أمكن لتدعيم القصة. كما يتعين جمع مثل هذه الوثائق من أكبر عدد ممكن من المصادر المختلفة لتجنب تعريض شخص واحد بعينه للخطر.

التقرب إلى العدوانيين

أحياناً قد يحاول الصحفى التواصل مع شخص ما أو مجموعة ما مشتبه فى ضلوعها فى عمليات تجار منظم. وفى هذه المواقف، يتعين اتخاذ إجراءات وقائية عند مقابلتهم. يجب مقابلتهم فى الأماكن العامة، ومن المفضل أن تقابلهم مع زميل لك، ويجب توضيح أن هناك العديد من المراسلين المختلفين الذين يعملون على هذه القصة.

التعامل مع التهديدات والمراقبة

يجب أخذ التهديدات على محمل الجد وإبلاغ المحرر والزملاء موضع الثقة ووكالات إنفاذ القانون بها. وفى حالة تلقى تهديدات جدية للحياة؛ ننصح بتغيير مؤقت لموقعك.

التعامل بصرامة مع مسألة أمن شبكة الإنترنت

يجب أن يعى الصحفيين جيداً أساسيات أمن كلمة السر. كما يجب حماية سلامة إمكانية الوصول إلى هوية المصادر، وإن لزم الأمر، يتعين استخدام تكنولوجيا التشفير.

معرفة الوقت اللازم للتراجع أو التخلي عن القصة

دائماً ما يجب معرفة الوقت المناسب للتخلي عن القصة. فإن كانت حياة شخص ما أو حياتك أنت شخصياً فى خطر؛ يجب التخلي فوراً عن القصة.

النساء فى الصحافة

على الرغم من ازدياد أعداد النساء اللاتى يُضفن أصواتهم إلى وسائل الإعلام فى العالم العربى، فلا يزال الرجال يسيطرون على مهنة الصحافة. وعالمياً، لا تُمثل المرأة تمثيلاً كافياً فى الأخبار. فإن أغلب مصادر الأخبار هى من الرجال، هذا بالإضافة إلى أن القصص التى تدور حول النساء عادةً ما تصحبها القوالب النمطية الثابتة للنوع الاجتماعى. وبما أن الاتجار بالبشر يطول عدداً كبيراً من النساء، فإنه من الأهمية بمكان السعى وراء تحقيق العدل والتوازن فيما يتعلق بقضية إدماج المرأة فى الإعلام.

ولأسف، فى بعض الأماكن بالعالم قد يكون من الصعب للغاية على النساء أن يعملن كصحفيات. فعلى سبيل المثال، نتيجة لحقيقة أن المرأة أكثر عرضة للاعتداء الجنسى؛ تجتهد المنظمات الإخبارية من مهام مراسلاتها خوفاً من تعرضهن للتحرش الجنسى أو الاعتداء الجنسى.

ولكن هذا لا يمنع من استخدام المرأة لتغطية وقائع الاتجار بالبشر قد يُعد ميزة، حيث إن النساء التى تعرضن للاعتداء قد يرحبن أكثر بالتحدث إلى شخص من نفس نوعهن الاجتماعى. كما أن الصحفيات يستطعن الدخول فى الأماكن التى لا يُسمح فيها عادةً بدخول الرجال، وذلك لتغطية القصص المُغفلة الخاصة بالنساء والأطفال؛ مثل القضايا المتعلقة بمأوى النساء والمنظمات الأخرى التى تقدم خدمات للضحايا.





تدريب:

ما هي التدابير الأمنية الأخرى التي قد تُضيفها والتي يمكن تطبيقها على البيئة الخاصة بك؟ هل هناك أي توصيات أمنية مُحددة قد تُضيفها للنساء العاملات على قصص الاتجار بالبشر؟

حدد التدابير التي قد تتخذها لحماية نفسك ومعلوماتك ومصادرك عند توكيلك مهمة خطيرة.

اعتبارات أخلاقية فى القصص المتعلقة بالإتجار بالبشر

تتضمن مدونة الأخلاقيات الخاصة بجمعية الصحفيين المحترفين المبادئ الأخلاقية التالية التى ينبغى أخذها فى الاعتبار عند تغطية موضوع الإتجار بالبشر:

ابحث عن الحقيقة وانشرها - ينبغى أن يكون الصحفى أمين، وعادل، وشجاع فى جمع المعلومات، ونشرها، وتفسيرها .

قلل الضرر لأدنى حد ممكن - الصحفى المراعى لأخلاقيات المهنة يتعامل مع المصادر، والموضوعات، والزملاء على أنهم بشر جديرون الاحترام

تصرف على نحو مستقل - ينبغى أن يتحرر الصحفى من أى التزام بأى شيء سوى حق الجمهور فى المعرفة.

تقبل المساءلة - الصحفيون يخضعون للمساءلة من القراء، والمستمعين، والمشاهدين، وبعضهم البعض.

تتأول موضوع الإتجار بالبشر يتسم بالحساسية، إذ يتضمن وجود الأشخاص الذين تعرضوا لصدمة عنيفة، وكذلك العديد من المفاهيم الخاطئة والعوامل والأطراف التى لا حصر لها، لذا من الأهمية بمكان أن يراعى الصحفى الأخلاقيات فى البحث والنشر عند تغطية موضوع الإتجار بالبشر. يرجى مراعاة ما يلى:

١- تحرى الدقة فى اختيار الألفاظ والعبارات:

يتعين عليك كصحفى إدراك قوة الكلمة، وتحرى الدقة فى اختيار الألفاظ والعبارات، فالفرق بين مصطلحات مثل تهريب المهاجرين والإتجار بالبشر يمكن أن تكون دقيقة، ولكن يمكن الاستفادة من قوة الكلمة فى تحويل الأجندات السياسية، أو دورات الأخبار، أو فى إساءة فهم القراء للقصة التى تنشرها .

استخدم لغة سهلة وبسيطة ولا سيما فى حالة القصص التى لا تكون على إلمام تام بها . **ابتعد عن الكليشيات والأوصاف المبالغ فيها.**

٢- كن على دراية بالإثارة والقوالب النمطية:

الاتجار بالبشر هو بطبيعته ذو أثر شديد، وفى بعض الأحيان جريمة عنيفة. فمن الضروري أن يقدم الصحفيون وقائع القضية وأن يتجنبوا التكهنات، فمن غير الضروري وغير الأخلاقي التركيز بشكل مفرط على التفاصيل الشنيعة/الجنسية الصريحة بغرض صدم الجمهور. وبالمثل، ينبغى تجنب أي نبذة حكم فيما يتعلق بالضحايا والجناة. وغالبا ما توجد القوالب النمطية فى التغطية الإخبارية للمهاجرين، فإن وسائل الإعلام تميل إلى جعل التخمينات عن الناس على أساس الجنسية والعرق والجنس.

فالتحقق من التحيزات الخاصة بك، والوعي الذاتي يمكن أن يكون أداة مفيدة لتجنب الممارسات غير الأخلاقية في الصحافة.

تقترح «انترناشونال إنترنيوز» - فى سياق الجرائم الصارخة مثل الاعتداء الجنسى - أن تراعى الأسئلة التالية عند صياغتك للقصة:

- هل التفاصيل المروعة عن طبيعة الاغتصاب والإصابات ضرورية لعرض القصة؟
- هل التفاصيل المروعة عن العنف والإصابة ستساعد المجتمع؟
- هل نشر التفاصيل سيزيد من معاناة ضحايا الاغتصاب؟
- هل هذه التفاصيل ستساعد الشرطة فى الوقوف على حقيقة الجريمة؟ وهل من واجبك أن تقدم المساعدة فى هذا الصدد؟

٣- التزم بالحيادية والدقة

الآراء الشخصية لا تطرح إلا فى المقالات الافتتاحية، وينبغى أن يكون واضحاً للجمهور أن المنشور ليس حقيقة، ولكن مجرد رأى الصحفى.

ومن الممكن فى حالة الجرائم النكراء - مثل الإتجار بالبشر - أن تجعل الإحساس بالغضب يعتم على ممارسة التحرى على نحو ملائم، فكر فى دوافعك لكتابة القصة، تنبه لتحيزك وحافظ على مهنتك.

٤- حماية الهوية

يؤكد التدريب القوى للصحفيين على ضرورة تحديد المصادر لغرض المساءلة، إلا أنه فى حالة تغطية الإتجار بالبشر يتعين على الصحفى أن يلتزم بحماية هوية الضحية، وهناك مواضع أخرى يحق لك أن تستعين بمصادر مجهولة (انظر الفقرة ٤-٣ أعلاه). حماية هوية المصادر مسؤلية أخلاقية.

- الصور المتعلقة بالإتجار بالبشر: استخدام الصور ومقاطع الفيديو

يصارع الصحفيون والمحرون - ولا سيما عند البث - بشأن المسائل المتعلقة «بالذوق والحياء»، أو الكم الذي يمكن أن يعرضه في الأخبار أو البرامج دون خدش حياء المتلقين أو تفجيرهم، علاوة على ذلك، أحيانا يعتمد الصحفيون في صحافة الإثارة إلى المبالغة للترويج للأخبار، أما في سياق الإتجار بالبشر فينبغى أن يكون الهدف العام هو تجنب القوالب النمطية من أى نوع وكذلك المبالغة المتعمدة، وفي الأغلب يكون لدى المشاهدين أفكار مسبقة عن موضوع الإتجار بالبشر، عادة ما تتناسب مع القوالب النمطية الشائعة عن ظاهرة ينظر إليها على أنها «غير إنسانية» وبعيدة كل البعد عن حياتهم اليومية (على سبيل المثال «الإتجار بالبشر يحدث لمن يمارسن الدعارة، وللأطفال في إفريقيا»)، ويحاول الصحفيون التركيز على هذه الأفكار المسبقة لجذب انتباه المشاهدين، إلا أنهم بذلك قد ينتهون إلى إلحاق المزيد من الضرر بالضحية بشكل غير مباشر، وتعزيز تصور محرف بين المشاهدين، علاوة على ذلك، الصور التي تعرض الرعب المفرط قد يولد إحساس بالغربة لدى المشاهدين الذين يميلون إلى تصور الواقع القائم على أنه ينتمى إلى «عالم غير عالمهم»، وفي هذه الحالات لا تؤدي هذه الصور إلا لتعاطف سطحي، وليس مشاركة وجدانية حقيقية - أو إدراك تام - وتزيد المسافة التي تفصلهم عن الموضوع.

وهناك جانب آخر يستحق الحذر وهو الاستخدام العشوائي للصور الأرشيفية وصور الفيديو لتصوير القصة، ففى الغالب ما تبين الصور المصاحبة للأخبار المتعلقة بالإتجار بالبشر عدم الإحساس بالضحايا والتعامل معهم على أنهم صور نمطية، فعلى سبيل المثال عند التعامل مع الإتجار بالنساء الصور التي تعرض فتيات يرقصن عاريات أو شبه عاريات لا تضيف سوى القليل لتوضيح المسألة وتعقيدها، وببساطة تجعل القارئ يساوى بين الاتجار والبغاء، وهى قضايا مختلفة.

من منتدى فيينا لمكافحة الإتجار بالبشر - فى الفترة من ١٣-١٥ فبراير ٢٠٠٨ - أوستريا سنتر فيينا - ورقة معلومات أساسية - ورشة العمل ١٢ - دور الإعلام فى بناء الصور - مبادرة الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإتجار بالبشر - ٢٠٠٨.

<https://www.unodc.org/documents/human-trafficking/2008/BP012TheRoleoftheMedia.pdf>



توسع فى الحوار عن الإتجار بالبشر

التغطية الإيجابية للمسائل المتعلقة بالإتجار بالبشر ممكنة أيضاً، ويمكن أن تساعد فى بناء الوعى بطريقة متاحة لقطاع أكبر من الجمهور.

يمكن أن تركز التغطية الإعلامية الناجحة على الجهود المبذولة لمكافحة الإتجار بالبشر، والشراكات القائمة التى تعمل على وقف هذه الجريمة، وقصص نجاح الناجين، والأخصايين الاجتماعيين، والقائمين على إنفاذ القوانين، والعديد من الفئات الأخرى التى تبذل جهداً هائلاً فى هذا الصدد، **والقصص التى يمكن أن تلهم الناس للتركيز على الحلول أكثر من المشكلات تمثل وسيلة قوية للوصول للجمهور.**

معلومات لمنع والحماية

عدم تقديم معلومات عن الحلول يجعل الجمهور فى حالة من اليأس، والوسائط الإعلامية لديها إمكانية لتوعية الأشخاص بشأن الإتجار بالبشر وتمكينهم من اتخاذ الإجراءات التى تحول دون حدوثه وتحمى من وقوعوا فريسة له.

يمكن أن تسهم الوسائط الإعلامية فى الحل من خلال اتخاذ الإجراءات التالية:

- **تقديم التوجيه العملى -** بعد التعرف على الاتجار بالبشر، معظم الناس يشعرون بالغضب وسوف تريد أن تعرف كيفية تقديم المساعدة. ويمكن للجميع القيام بشيء ما، على مستوى ما. يمكن للصحفيين توجيه الناس نحو إجراءات محددة، على سبيل المثال، الانضمام إلى حملات محددة، توقيع عريضة، التبرع إلى مؤسسة خيرية أو ما يماثلها، وإخبار الآخرين عن الاتجار بالبشر. عند البحث على وجه الخصوص عن القصة، تعرف على كيفية إشراك الجمهور. اسأل نفسك كيف يمكن للمشاهد/ القارئ/ المستمع الخاص بك مساعدتك، لكي تتمكن من اقتراح شيء ملموس بالنسبة لهم والقيام به.
- **الإشارة إلى موارد الحماية -** عند الاقتضاء، يمكن إدراج فى قصص الاتجار بالبشر معلومات الاتصال الخاصة بالمنظمات و /أو السلطات التى يمكنها تحديد الضحايا المحتملين ومساعدتهم على نحو ملائم والأشخاص المعرضين لخطر الاتجار بالبشر. أعتقد أن الضحية أو شخص ما من الذين يعرفون الضحية قد يسمع أو يقرأ قصتك. اسأل نفسك كيف يمكن لقصتك أن تساعدهم.
- **تسليط الضوء على جهود المنع وموارده -** ابحث لتكتشف المبادرات الناجحة فى مجال الإتجار بالبشر، والتى يمكن أن تتعلق بالقصة التى تتناولها، وأعد نفسك لتقديم للجمهور مزيد من الموارد عن الحد من الإتجار بالبشر وحماية ضحاياه.

القسم (٥)

الموارد



التقرير العالمى حول الاتجار بالبشر الصادر عن مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة - ٢٠١٦

يقدم التقرير العالمى لعام ٢٠١٦ لمحة عن أنماط وتدفقات الإتجار بالبشر على الصعيد العالمى، والإقليمى، والوطنى، استناداً إلى حالات الإتجار التى تم اكتشافها فى عامى ٢٠١٢ و ٢٠١٤ (أو أحدث من ذلك)

التقرير كاملاً متاح باللغة الإنجليزية على الرابط التالى:

https://www.unodc.org/documents/data-and-analysis/glotip/2016_Global_Report_on_Trafficking_in_Persons.pdf

تقدم الموجزات القطرية الواردة بالتقرير العالمى تحليل على الصعيد الوطنى لعدد ١٢٨ دولة على حدة تم تغطيتها من خلال هذا التقرير.

الموجزات القطرية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا

https://www.unodc.org/documents/data-and-analysis/glotip/Glotip16_Country_profile_North_AfricaMiddle_East.pdf

عالقون فى الفخ: الإتجار بالبشر فى الشرق الأوسط، الصادر عن منظمة العمل الدولية - ٢٠١٢

يلقى هذا الإصدار الضوء على وضع العمال البالغين الذين يقعون ضحية الإتجار فى الشرق الأوسط، سواء نساء أو رجال، ويعرض المعلومات الشاملة على الصعيد الإقليمى فيما يتعلق بالإتجار بالبشر، والعمليات المعقدة التى يقع العمال المهاجرين من خلالها فى شرك الصنوف المختلفة للسخرة، وإلى جانب ذلك، يعرض أيضاً بالتفاصيل الدقيقة استجابات الحكومات المختلفة لهذه الجريمة والتوصيات للحد منها.

النسخة الإنجليزية متاحة على الرابط التالى:

http://www.ilo.org/beirut/publications/WCMS_211214/lang--en/index.htm

النسخة العربية متاحة على الرابط التالى:

http://www.ilo.org/beirut/publications/WCMS_246417/lang--ar/index.htm

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: التقرير السنوي، الصادر عن المنظمة الدولية للهجرة - ٢٠١٢

يعتبر هذا التقرير مستودع للمعلومات الخاصة بأنشطة المنظمة الدولية للهجرة بالمنطقة، علاوة على ذلك، يضم هذا التقرير أمثلة قيمة عن التقدم المحرز للقضاء على استغلال المهاجرين والإتجار بالبشر في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا .

النسخة الإنجليزية متاحة على الرابط التالي:

<http://publications.iom.int/books/middle-east-and-north-africa-annual-report2013->

النسخة العربية متاحة على الرابط التالي:

<http://publications.iom.int/books/middle-east-and-north-africa-annual-report-2013arabic0->

التقرير الأمريكي السنوي عن الإتجار بالبشر، الصادر عن وزارة الخارجية الأمريكية - ٢٠١٦

يعد هذا التقرير السنوي مصدراً شاملاً لجهود الحكومة في مكافحة الإتجار بالبشر، وهو الأداة الدبلوماسية الرئيسية للحكومة الأمريكية لإشراك الحكومات الأجنبية في الإتجار بالبشر، وتضع وزارة الخارجية الأمريكية كل بلد في مستوى من أربع مستويات استناداً لمدى امتثال جهود حكومتها « للمعايير الدنيا للقضاء على الإتجار بالبشر» .

<https://www.state.gov/j/tip/rls/tiprpt/2016/>

٢-٥

مزيد من الأدلة المتعلقة بالإتجار بالبشر للصحفيين

الوحدات التدريبية عن الإتجار بالبشر للصحفيين بالشرق الأوسط وبلدان المصدر لهذا الإتجار بالمنطقة، الصادر عن منظمة العمل الدولية

هذه الوحدات من إعداد المكتب القطري للدول العربية التابع لمنظمة العمل الدولية لشبكة إدارة هجرة اليد العاملة - وهي مبادرة لوكالة التعاون الإنمائي السويسرية، وتضم معلومات محدثة ومفيدة للغاية عن الإتجار بالبشر في المنطقة العربية، وهي توضح المسائل الأساسية بشأن تغطية الإتجار بالبشر في الوسائط الإعلامية، وتتيح لك فرصاً لصياغة أفكار خاصة بك عن القصة .

http://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---arabstates/---ro-beirut/documents/meetingdocument/wcms_330315.pdf

المناهج النموذجية الشاملة للتعليم فى مجال الصحافة - منظمة اليونسكو - ٢٠١٣

يعرض هذا الإصدار إطار للتعليم الشامل فى مجال الصحافة، والذي يمكن تعديله وفقا للاحتياجات المحددة، ويتضمن فصل كامل عن الإتجار بالبشر.

النسخة الإنجليزية متاحة على الرابط التالى:

<http://unesdoc.unesco.org/images/151209/001512/0015E.pdf>

النسخة العربية متاحة على الرابط التالى:

<http://unesdoc.unesco.org/images/151209/001512/0015a.pdf>

الكتيب العالمى للصحافة الاستقصائية - منظمة اليونسكو - ٢٠١٢

يضم الكتيب أكثر من قصة ٢٠ استقصائية من جميع أنحاء العالم، ومع كل مقال شرح للطريقة التى اتبعتها الناشرون فى البحث والكتابة، وهو ما يعد مصدر مفيد للغاية للصحفيين فى عملية الإبلاغ والكتابة من أولها إلى آخرها، ويتضمن الكتيب أيضا فصل لدراسات الحالات المتعلقة بالإتجار بالبشر للإعلام.

متاح على الرابط التالى:

<http://www.unesco.org/new/en/communication-and-information/resources/publications-and-communication-materials/publications/full-list/the-global-investigative-journalism-casebook/>

دليل الإتجار بالبشر للصحفيين - منظمة أسترا لمكافحة الإتجار بالبشر - ٢٠٠٨

على الرغم من أن الدليل يركز على الإتجار بالنساء فى صربيا، فإنه يعرض مبادئ توجيهية أخلاقية مساعدة للصحفيين، يمكن تطبيقها على السياقات الأخرى للإتجار بالبشر، ولا سيما عند الإبلاغ عن الإتجار لغرض الاستغلال الجنسى.

متاح على الرابط التالى:

<http://www.astra.org.rs/en/pdf/novinari08ENG.pdf>

**مسرد مصطلحات الهجرة المستخدمة فى مجال الإعلام - معهد بانوس أوروبا - تحالف الأمم المتحدة
للحضارات - ٢٠١٤**

شارك فى إعداد هذا المسرد لجنة علمية تضم ثمان من المنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدنى، ويعتبر هذا المسرد بمثابة قاموس جاهز للمصطلحات الهامة ذات الصلة بالإنجار بالبشر (المزيد عن هذا الإصدار فى جزء «المسرد» فى مجموعة الأدوات التى بين أيدينا)
متاح على الرابط التالى:

http://www.panoseurope.org/sites/default/files/production_files/UNAOC-Panos-Europe-Institute_Media-Friendly-Glossary-on-Migration.pdf

٣-٥

مواد توعية خاصة بمكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة

هل أنت جاهز لاستخدام الصور والمعلومات حول الاتجار بالبشر لإطلاق حملتك الخاصة، أو لتوضيح قصة الاتجار بالبشر أو نشر الوعى فى غرفة الأخبار.

حملة القلب الأزرق

حملة القلب الأزرق لمكافحة الاتجار بالبشر هى مبادرة اطلقها مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة والذى يعمل على رفع مستوى الوعى بمحنة الضحايا لحشد الدعم السياسى لمحاربة المجرمين الذين يقفون وراء عملية الاتجار. وقد تبنت العديد من البلدان فى جميع أنحاء العالم حملة القلب الأزرق، واطلقت عدة حملات وطنية لتشجيع العمل على مكافحة الاتجار بالبشر. تعتبر هذه الحملة متاحة للجميع حيث يمكن لأى منظمة أو جماعة الانضمام إليها. ويقدم الموقع الإلكتروني مبادئ توجيهية ومواد لدعم إطلاق حملة التوعية.

<http://www.unodc.org/blueheart/>

متضررون مدى الحياة - فيلم تدريبي

متضررون مدى الحياة هو فيلم تدريبي يساعد على تعزيز الوعي بالاتجار بالبشر عن طريق توضيح أنواع وأشكال مختلفة من الاتجار بالبشر، وهذا الفيلم متوفر باللغتين العربية والإنجليزية.

النسخة بالكامل باللغة العربية:

https://www.unodc.org/documents/human-trafficking/video/affected_for_life_ar.flv

النسخة بالكامل باللغة الإنجليزية:

http://www.unodc.org/documents/video/2009/Affected_for_Life_-_Long.flv

النسخة المختصرة:

http://www.unodc.org/unodc/en/multimedia.html?vf=/documents/video/2009/Affected_for_Life_-_Short.flv

منشورات دعائية لمكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة

يساهم المكتب بطباعة مطبوعات دعائية بصيغة (pdf) تساهم بطريقة سهلة على تقديم معلومات وإحصائيات موجزة وواضحة عن مختلف جوانب عملية الاتجار بالبشر.

منشورات دعائية عن الاتجار بالبشر:

نسخة باللغة العربية:

http://www.unodc.org/documents/human-trafficking/HT_GPATleaflet07_ar.pdf

نسخة باللغة الانجليزية:

<http://www.unodc.org/documents/human-trafficking/HTleafletA5EnglishupdatedAugust09.pdf>

منشورات دعائية عن مؤشرات الاتجار بالبشر (بصيغة pdf)

نسخة باللغة العربية:

http://www.unodc.org/documents/human-trafficking/HT_indicators_A_LOWRES.pdf

نسخة باللغة الانجليزية:

http://www.unodc.org/documents/human-trafficking/HT_indicators_E_LOWRES.pdf

منشور دعائي عن تهريب المهاجرين (بصيغة pdf):

نسخة باللغة العربية:

http://www.unodc.org/documents/human-trafficking/Migrant_Smuggling/81204-09_Arabic_eBook.pdf

نسخة باللغة الانجليزية:

http://www.unodc.org/documents/human-trafficking/Migrant_Smuggling/81206-09_English_eBook.pdf

مطبوعات أخرى لمكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة متوفرة باللغة العربية

مكافحة الاتجار بالبشر وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية، مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة، ٢٠١٠

تتناول هذه الوثيقة مبادئ حظر استغلال البشر وحظر الرق في القانون الدولي والشريعة الإسلامية، بالإضافة إلى مبادئ توفير الحماية لضحاياهم. وتستهدف هذه الوثيقة الدارسين للشريعة الإسلامية الذين يريدون معرفة المزيد حول مكافحة الاتجار بالبشر، والعاملون في مكافحة الاتجار بالبشر الذين يريدون معرفة المزيد عن الشريعة الإسلامية.

نسخة باللغة العربية:

http://www.unodc.org/documents/human-trafficking/Islamic_Law_TIP_Arabic_ebook_V0985841.pdf

نسخة باللغة الانجليزية:

http://www.unodc.org/documents/human-trafficking/Islamic_Law_TIP_English_ebook_V0985841.pdf

إطار العمل الدولي لتنفيذ البروتوكول المتعلق بالاتجار بالبشر، مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة، ٢٠٠٩

إطار العمل الدولي هو أداة فنية تساعد الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على التنفيذ الفعال لبروتوكول منع وقمع ومعاقبة الاتجار بالبشر، وخاصة بحق النساء والأطفال، المكمل لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية. ويعتبر هذا الإطار مصدراً مفيداً للصحفيين لقياس مدى استجابة فرادى البلدان في المنطقة لعملية الاتجار بالبشر وذلك باستخدام هذا الإطار كمرجع.

نسخة باللغة العربية:

[http://www.unodc.org/documents/human trafficking/TIP_Framework_for_Action_Arabic.pdf](http://www.unodc.org/documents/human%20trafficking/TIP_Framework_for_Action_Arabic.pdf)

نسخة باللغة الانجليزية:

http://www.unodc.org/documents/human-trafficking/Framework_for_Action_TIP.pdf

قانون نموذجى لمكافحة الاتجار بالبشر، مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة، ٢٠١٠

وُضع هذا القانون النموذجى لمكافحة الاتجار بالبشر لمساعدة الدول فى تنفيذ الأحكام الواردة فى بروتوكول منع وقمع ومعاقبة الاتجار بالبشر، وخاصة النساء والأطفال، المكمل لتلك الاتفاقية. ويهدف هذا القانون أيضاً إلى تسهيل تعديل التشريعات الموجودة حالياً و سن تشريعات جديدة، ويقدم للصحفيين المعايير التى يُقيم على أساسها العمل التشريعى الذى تقوم به الحكومة المعنية فى البلد التى يقدموا تقريرهم عنها.

نسخة باللغة العربية:

http://www.unodc.org/documents/human-trafficking/TIP_ModelLaw_Arabic_ebook.pdf

نسخة باللغة الانجليزية:

http://www.unodc.org/documents/human-trafficking/Model_Law_against_TIP.pdf

مكافحة الاتجار بالبشر: دليل للبرلمانيون، مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة، ٢٠٠٩

يُوكَل إلى البرلمانيين، كـممثلين منتخبين، المسؤولية والسلطة لضمان تنفيذ القوانين واتخاذ تدابير أخرى من أجل وضع حد لعملية الاتجار بالبشر، ويعتبر الدليل أداة مفيدة لفهم الجوانب الرئيسية لعملية الاتجار بالبشر.

نسخة باللغة العربية:

http://www.unodc.org/documents/human-trafficking/2015/UNODC_2009_Combating_TIP_A_Handbook_for_Parliamentarians_AR_Cover.pdf

نسخة باللغة الانجليزية:

http://www.unodc.org/documents/human-trafficking/UN_Handbook_engl_core_low.pdf

مجموعة أدوات لمكافحة الاتجار بالبشر، مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة، الطبعة الثانية، ٢٠٠٨

تقدم الـ ١٢٣ أداة الواردة في مجموعة الأدوات التوجيهية والمصادر الموصى بها، والممارسات المرجوة لصناع السياسات والقائمين على إنفاذ القانون والقضاة والمدعين ومقدمى الخدمات للضحايا وأفراد المجتمع المدني العاملين جميعاً في مجال مكافحة الاتجار وحماية الضحايا ومساعدتهم وتعزيز التعاون الدولي.

نسخة باللغة العربية:

http://www.unodc.org/documents/human-trafficking/TIP_Toolkit_Arabic.pdf

نسخة باللغة الانجليزية:

http://www.unodc.org/documents/human-trafficking/Toolkit-files/89375-07_Ebook5%B5%1D.pdf

٥-٥

قاعدة بيانات السوابق القضائية في الاتجار بالبشر، مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة

وضع مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة قاعدة بيانات على الإنترنت لجمع المعلومات ونشرها عن محاكمات وإدانات الاتجار بالبشر. وتساعد هذه القاعدة القضاة والمدعين وصناع السياسة ووسائل الإعلام والباحثين وغيرهم من الأطراف المعنية في الحصول على قرارات المحاكم المتعلقة بقضايا الاتجار بالبشر في جميع أنحاء العالم. وتعتبر أيضاً أداة ممتازة إذا كنت ترغب في معرفة المزيد عن الجوانب القانونية والقضائية لمعركة مكافحة الاتجار بالبشر على مستوى العالم.

<http://www.unodc.org/cld/index.jsp>

٦-٥

الاتجار بالبشر في المنطقة العربية

لبنان

الاتجار في لبنان - جمهورية لبنان، وزارة العدل، مساعدة مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة بالتعاون مع اليونيسيف، ٢٠٠٨

<https://www.unodc.org/documents/human-trafficking/Lebanon-HTreport-Oct08.pdf>

ماذا تستحق؟ دعوة ملحة لحماية حقوق خادمت المنازل المهاجرات من النيبال في لبنان، منظمة كفى والمنظمة الدولية لمكافحة الرق، فيرغسون، ٢٠١٢.

يرصد تقرير التحقيق ظروف خادمت المنازل النيباليات في لبنان، ويقدم توصيات لمنع الاتجار بالبشر.

www.kafa.org.lb/StudiesPublicationPDF/PRpdf635050125360662052-58-.pdf

عمان

«لقد تم بيعي»: الاعتداء على عمال المنازل المهاجرين واستغلالهم في عمان، منظمة هيومن رايتس ووتش، ٢٠١٦

<https://www.hrw.org/report/13/07/2016/i-was-sold/abuse-and-exploitation-migrant-domestic-workers-oman>

تونس

دراسة أساسية حول الاتجار بالبشر في تونس. تقييم النطاق والمظاهر، المنظمة الدولية للهجرة وحكومة تونس، ٢٠١٣.

https://tunisia.iom.int/sites/default/files/resources/files/IOMTunisia_BaselineStudyTrafficking_English_LR.pdf

بلدان أخرى:

المطالبة بالحقوق: حركات خادمت المنازل والتطورات العالمية لإصلاح اوضاع العمل، منظمة هيومن رايتس ووتش، ٢٠١٣

يغطي هذا التقرير دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والبحرين ولبنان، ويحتوى على معلومات حول جهود الدعوة والاتصالات لمنع استغلال الخادمت في المنازل.

www.hrw.org/reports/2013/10/27/claiming-rights

موقع حقوق العمالة الأجنبية

ترصد هذه المنظمة غير الحكومية التي يقع مقرها في قطر التغطية الإعلامية للقضايا التي تؤثر على العمال المهاجرين في الشرق الأوسط. وتقدم للصحفيين معلومات مفيدة عن القضايا الراهنة المتعلقة بالاتجار بالبشر واستغلال العمالة.

<http://www.migrant-rights.org/campaigns/>

٧-٥

الفيديوهات

الاتجار بالبشر في منطقة الشرق الأوسط، منظمة العمل الدولية

أنتج مشروع منظمة العمل الدولية هذا الفيديو بأسم «تحسين إدارة هجرة العمالة ومكافحة الاتجار بالبشر في الشرق الأوسط» لتوفير مزيد من المعلومات حول هجرة العمالة والاتجار بالبشر في المنطقة.

<https://www.youtube.com/watch?v=tqccxepL-wQ&app=desktop>

نهج منظمة العمل الدولية لهجرة العمالة والاتجار بالبشر في منطقة الشرق الأوسط، منظمة العمل الدولية

نشرت شبكة ادارة هجرة اليد العاملة التابعة لمنظمة العمل الدولية فيديو موجز عن قضايا الهجرة والاتجار في المنطقة والأنشطة المرتبطة بمنظمة العمل الدولية.

<https://www.youtube.com/watch?v=kMMXCUyh-yM>

خادمة في لبنان

هو فيلم من إخراج كارول منصور حول المخاطرة التي يقوم بها الخادمت العاملات في المنازل عندما يقررن ترك أسرهن والذهاب للعمل في لبنان.

<http://www.youtube.com/watch?v=3rY9ILCyY4s>

خادمة فى لبنان (٢): أصوات من المنزل

يعتبر هذا الفيلم الوثائقى متابعة للجزء الأول حيث أنه يدرس بشكل أكثر تفصيلاً مدى تعقيد العلاقة بين العمال المهاجرين الذين يعملوا فى المنازل والأسر اللبنانية التى تلعب دوراً مزدوجاً كأصحاب عمل وجهات راعية للهجرة. ركز على موقع لبنان وسريلانكا.

<http://www.youtube.com/watch?v=94rO242G6dY>

حملة مكافحة الاتجار (المنظمة الدولية للهجرة): قصة فاطمة

هذا الفيديو هو جزء من الحملة حول منع الاتجار بالبشر انتجه مكتب المنظمة الدولية للهجرة فى تونس فى عام ٢٠١٣.

<https://www.youtube.com/watch?v=rKoKfU4zuMM>

فعاليات تيد:

نوى ثروباوى: الاتجار بالبشر فى كل مكان حولك. هكذا يحدث

<https://www.youtube.com/watch?v=olGBBPspTKM>

مكافحة الاتجار بالبشر (انجانيى اليجانو ستيلى)

<https://www.youtube.com/watch?v=Wo-HIZ54b6Y>

الاتجار بالبشر - رق القرن ٢١ (فاريدون هيماى)

<https://www.youtube.com/watch?v=cWcVPpxezE0>

الاتجار بالبشر (راشيل لويى)

https://www.youtube.com/watch?v=9ij_6iMi9gA

الاتجار بالبشر - احلام وحقائق (ديب فونج)

<https://www.youtube.com/watch?v=k6Lq3M2uIIQ>

كيف يمكن مكافحة الرق الحديث (كيفين بيلز)

<https://www.youtube.com/watch?v=HUM2rCIUdel>

مقاومة العبودية الجنسية (سونيتا كريشنان)

<https://www.youtube.com/watch?v=jeOumyTMCI8>

صور فوتوغرافية تشهد على العبودية الحديثة (ليزا كريستين)

<https://www.youtube.com/watch?v=9TPFLHvn024>

إعداد تقارير وتحقيقات ومواد تعليمية فى مجال الصحافة

إعداد تقارير عن الفساد: أداة أساسية للحكومات والصحفيين، مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة، ٢٠١٣

تعرض هذه الأداة أمثلة لأفضل تحقيقات وتقارير صحفية أُعدت حول الفساد، وتشرح كيف تم إنتاج هذه القصص. وتسعى أيضاً إلى تشجيع الصحفيين على إعداد تحقيقات صحفية حول الفساد وأسبابه، والتحديات التى تواجهها فئات محددة مثل النساء أو الأطفال أو الفئات أو القطاعات المهمشة، والجهود المبذولة من الحكومة لمكافحة الفساد. ومع الأخذ فى الاعتبار أن فساد الدولة وتواطؤها فى بعض الأحيان يكونوا جزءاً من قصة الاتجار بالبشر، فإنها تعتبر سجل مفيد للمعلومات المقدمة للصحفيين الذين يغطون الجريمة.

https://www.unodc.org/documents/corruption/Publications/2013/Resource_Tool_for_Governments_and_Journalists_COSP5_ebook.pdf

التحقيق القائم على قصة: دليل للمحققين الصحفيين، اليونسكو، ٢٠١١

يقدم هذا الكتيب دليل استرشادى حول الأساليب والتقنيات الأساسية للصحافة الاستقصائية، والتى يمكن تطبيقها أيضاً عند إعداد تقارير عن الاتجار بالبشر.

<http://www.unesco.org/new/en/communication-and-information/resources/publications-and-communication-materials/publications/full-list/story-based-inquiry-a-manual-for-investigative-journalists/>

تكلم وعبر عن رأيك: مجموعة أدوات حول إعداد تقارير عن قضايا الاتجار بالبشر، مقابلات شخصية، ٢٠١٢

اعد البرنامج العالمى لحقوق الإنسان التابع لمنظمة انترنيوز هذه المجموعة من الأدوات التى تعمل على تعزيز قدرة اجهزة الاعلام على إعداد تقارير عن قضايا حقوق الإنسان. والدليل ملئ بتمارين وأمثلة مفيدة للصحفيين العاملين فى الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان.

http://www.internews.org/sites/default/files/resources/Internews_SpeakUpSpeakOut_Full.pdf

مدونة الأخلاقيات، جمعية الصحفيين المحترفين

تستخدم هذه المبادئ التوجيهية على نطاق واسع في غرف الأخبار والفصول الدراسية كدليل للسلوك الأخلاقي، وتعتبر بمثابة مصدر موجز للصحفيين في عملية اتخاذ القرارات الأخلاقية.

<https://www.spj.org/pdf/ethicscode.pdf>

دليل الأمن الصحفى: تغطية الأخبار فى عالم خطر ومتغير، لجنة حماية الصحفيين، ٢٠١٢

يوضح هذا الدليل بالتفصيل ما يحتاج الصحفيون إلى معرفته فى هذه البيئة المتغيرة، ولذى يتضمن التصدى للخطر المتزايد الذى يواجهونه أثناء تأدية عملهم. ويغطى المبادئ التوجيهية للصحفيين العاملين فى مجالات مختلفة بدايةً من النزاع المسلح إلى الجريمة المنظمة والفساد.

<https://cpj.org/reports/04/2012/journalist-security-guide.php>

كتيب للصحفيين، منظمة مراسلون بلا حدود، ٢٠٠٦

وضعت منظمة مراسلون بلا حدود (بالتعاون مع اليونسكو) كتيب للصحفيين يمكنهم استخدامه فى الأماكن الخطرة فى العالم، ويتضمن قائمة المعايير الدولية التى تحميهم، ونصائح عملية حول كيفية البقاء أحياء وآمنين.

http://www.rsf.org/IMG/pdf/guide_gb.pdf

دليل بقاء الصحفى حياً، مؤسسة سمير قصير

انتجت مؤسسة سمير قصير التى تقع فى بيروت دليل وصمته بطريقة الرسوم المتحركة لمساعدة الصحفيين والنشطاء الذين يعملون فى الأساس فى مناطق الحروب والنزاعات، ويشمل أيضاً نصائح حول الأمن الرقوى وتغطية المسارات الخاصة بك.

النسخة باللغة الإنجليزية:

<http://video.skeyesmedia.org/>

النسخة باللغة العربية:

Arabic: <http://ar.video.skeyesmedia.org/>

القسم (٦)

الدليل



القسم (٧)

مسرد المصطلحات

قاموس المصطلحات حول الهجرة المخصص الإعلامي في الشرق الأوسط

تم اختيار المصطلحات التالية من قاموس المصطلحات حول الهجرة المخصص الإعلامي في الشرق الأوسط والذي تم تطويره من قبل منظمة العمل الدولية، مشروع الهجرة العادلة الإقليمية في الشرق الأوسط (FAIRWAY).

الفرار

الفرار هو رحيل المرء أو هروبه سرا، وعادة لتجنب اكتشافه أو القبض عليه. في سياق العمال المهاجرين في الدول العربية، يشير الفرار إلى العمال المهاجرين، وتحديدًا عمال المنازل المهاجرين، الذين يتركون منزل صاحب عملهم/كفيلهم بدون إذن. وبحسب نظام الرعاية «كفالة»، فإن ترك الكفيل بدون إذن يجعل العامل عاملاً مهاجراً غير نظامي، عرضة للاعتقال أو الاحتجاز أو إعادته إلى صاحب العمل من قبل السلطات أو وكالات الاستخدام. وهذا ينطبق أيضاً على العمال الذين هربوا من حالة استغلال أو تعدد جسدي. يجرم مصطلح «فرار» فعل الترك أو الهروب من سوء المعاملة. من الأفضل استخدام هذا المصطلح بين علامات الاقتباس («فار») وتحليل الوضع الذي ترك العامل فيه صاحب العمل دائماً.

طالب اللجوء

طالب اللجوء هو الفرد الذي يسعى للحصول على الحماية الدولية. ويعتبر طالب اللجوء الشخص الذي لم يُبْت بعد في طلب لجوئه من قبل الدولة التي كان قد طلب اللجوء إليها. في نهاية المطاف، لا يعتبر كل طالب لجوء لاجئاً، غير أن كل لاجئ في البداية هو طالب لجوء. وتتم معاملة اللاجئين وطالبي اللجوء في العديد من الحالات على أنهم مهاجرين غير شرعيين ويتعرضون للاحتجاز التعسفي والاعتقال والترحيل بسبب افتقارهم للوضع القانوني.

عمالة الأطفال

يتم تعريف مصطلح عمالة الأطفال على أنه العمل الذي يحرم الأطفال من التمتع بطفولتهم وإمكاناتهم وكراماتهم، وهو يشكل ضرراً على نموهم البدني والعقلي. إنه يشير إلى العمل الذي يشكل خطراً أو ضرراً عقلياً أو جسدياً أو اجتماعياً أو أخلاقياً على الأطفال، ويعطل تعليمهم المدرسي. في أكثر أشكالها تطرفاً، تنطوي عمالة الأطفال على تعرض الأطفال للاسترقاق، وانفصالهم عن أسرهم، وتعرضهم لأخطار وأمراض جسيمة و/أو يُتركون مشردين في الشوارع ليدافعوا عن أنفسهم.

لا تُصنف كافة الأعمال التي يقوم بها الأطفال على أنها عمالة الأطفال التي يتم استهدافها للقضاء عليها. إذ تعتبر مشاركة الأطفال أو المراهقين في الأعمال التي لا تؤثر على صحتهم ونموهم الشخصي أو تتداخل مع دراستهم مسألة إيجابية بصفة عامة. وهذا يشمل أنشطة مثل مساعدة الآباء والأمهات في الأعمال المنزلية، أو المساعدة في الأعمال التجارية العائلية، أو كسب المصروف الشخصي خارج ساعات دوام المدرسة وخلال العطل المدرسية. وتساهم هذه الأنواع من الأنشطة في تنمية الأطفال ورفاه أسرهم، وتزويدهم بالمهارات والخبرات، كما تساعد على إعدادهم ليكونوا أعضاء منتجين في المجتمع متى كبروا.

تعتمد تسمية أشكال معينة من العمل «عمالة الأطفال» أم لا على عمر الطفل ونوع وساعات العمل المنجز، والشروط التي بموجبها يتم تنفيذ العمل، والقوانين الوطنية في الدولة. ويختلف الجواب من دولة إلى دولة، وكذلك بين القطاعات داخل الدول.

دولة المقصد

دولة المقصد أو دولة الوجهة هما المصطلحان الأكثر حيادية ودقة للإشارة إلى الدولة التي يعتزم المرء أن يعيش أو يعمل فيها.

دولة المنشأ

دولة المنشأ هو مصطلح محايد ودقيق يشير إلى الدول التي نشأ فيها المهاجر أو طالب اللجوء أو اللاجئ. ويفضل استخدام هذا المصطلح على «الدولة المرسل» ، «الدولة المصدرة» أو «الدولة الأم».

عبودية الدين

عبودية الدين - أو العمل بالدين - هو موقف يلزم العامل بالعمل لدى صاحب عمل كوسيلة لسداد قرض. قد يحاول العاملون سداد دين تكبدونه أو في بعض الأحيان حتى ورثوه. يمكن أن ينشأ الدين من أخذ سلفات على الأجر أو قروض لتغطية تكاليف التوظيف أو النقل أو نفقات المعيشة اليومية أو حالات الطوارئ. ويصعب أصحاب العمل أو المشغلون على العمال الهروب من الدين عن طريق خفض قيمة العمل المنجز أو تضخيم أسعار الفائدة أو فرض الرسوم على الغذاء والسكن. وتعكس عبودية الدين اختلال توازن القوى بين العامل المدين وصاحب العمل الدائن، وهذا بمثابة مؤشر على العمل القسري. كما أن له تأثير ملزم على العامل تجاه صاحب العمل لفترة غير محددة من الزمن، قد يمتد من موسم واحد، لسنوات، أو حتى لأجيال متعاقبة. قد يجعل اختلال توازن القوى بين العامل المدين وصاحب العمل الدائن أي علاقات عمل قائمة على دين غير حرة بغض النظر عن مدة القرض. ويختلف هذا الأمر اختلافا كبيرا عند أخذ قرض «عادي» من أحد البنوك أو غيرها من الجهات المقرضة المستقلة، حيث يتم سداد القروض بشروط متفق عليها ومقبولة.

العمل اللائق

العمل اللائق هو مفهوم يشمل فرص عمل منتجة وتوفير دخل عادل والأمن في مكان العمل والحماية الاجتماعية للعائلات. بالإضافة إلى ذلك، إنه يقدم آفاقا أفضل للتنمية الشخصية والتكافل الاجتماعي؛ ويمنح الأشخاص حرية التعبير عن همومهم، ويسمح لهم بالتنظيم والمشاركة في اتخاذ القرارات التي تؤثر على حياتهم. ناهيك عن توفير المساواة في الفرص والمعاملة بين كافة النساء والرجال. العمل اللائق هو عنصر أساسي لتحقيق عولة عادلة والحد من الفقر. يتطلب تحقيق العمل اللائق خلق فرص عمل ومنح حقوق العمل والحماية الاجتماعية والحوار الاجتماعي، مع المساواة بين النوعين الاجتماعيين كهدف شامل.

الترحيل

الترحيل هو طرد أو إخراج أحد الرعايا الأجانب من البلاد، إما إلى دولة المنشأ أو إلى دولة أخرى. في حين يجب على المهاجرين دائما الحصول على تمثيل قانوني وفرص للطعن بترحيلهم مع وقف التنفيذ، لا تكون هذه الضمانات الإجرائية مضمونة دائما. ففي بعض الحالات، يتم ترحيل المهاجرين عن طريق القوة، أو غير ذلك من الأشكال القسرية. انظروا أيضا احتجاج المهاجرين والإعادة القسرية / عدم الإعادة القسرية والعودة الطوعية.

الشتات

يشير الشتات إلى شعب أو سكان عرقيين تركوا أوطانهم العرقية التقليدية، أو دول المنشأ، وانتشروا في مناطق أخرى من كافة أنحاء العالم. كما يعرف الشتات على نطاق واسع على أنهم أفراد وأعضاء في شبكات وجمعيات وجماعات غادروا دولهم الأصلية لكن حافظوا على الروابط الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. ويشمل هذا المفهوم الجماعات المستقرة، والعمال المهاجرين المقيمين مؤقتا في الخارج، والشعوب التي تحمل جنسية دولة المنشأ أو دولة المقصد، وحاملي جنسية مزدوجة، والمهاجرين من الجيل الثاني/الثالث.

التمييز

يعتبر التمييز في سياق العمل أي تفرقة أو استبعاد أو تفضيل يقوم على أساس العرق أو اللون أو الجنس أو الدين أو الرأي السياسي، أو الأصل القومي (بين الخصائص الأخرى)، والذي من شأنه إبطال المساواة في الفرص والمعاملة في الاستخدام أو المهنة أو الانتقاص منها. قد يكون التمييز في العمل مباشراً أو غير مباشر. ويحدث التمييز غير المباشر عندما تبتد القواعد أو الممارسات على أنها محايدة ولكنها تؤدي عملياً إلى الإقصاء. على سبيل المثال، من المحتمل أن تقصي الدورات التدريبية التي تنظم خارج ساعات العمل العادية العمال الذين يضطرون بمسؤوليات تقديم الرعاية. وبالتالي، من المرجح أن يكون وضع العمال الذين يحصلون على تدريب أقل مواتة في إسناد العمل اللاحق أو آفاق الترقية. انظروا أيضاً تكافؤ الفرص.

العامل المنزلي

إن العامل المنزلي هو الفرد الذي يقوم بالواجبات المنزلية مثل التنظيف والطبخ وأعمال الرعاية (بالأطفال والمسنين والمعوقين) في المنزل في إطار علاقة عمل (أي العمل المأجور). يشمل العمال المنزليون أيضاً العاملون في الحدائق، وحراس الأمن والسائقين. قد يكون العمال المنزليون من الرجال أو النساء، ويكونون عادة عمالاً مهاجرين. غالباً ما يتواجد العمال المنزليون داخل أسرة صاحب العمل. عام ٢٠١١، تم اعتماد اتفاقية منظمة العمل الدولية بشأن العمل اللائق للعمال المنزليين، ٢٠١١ (رقم ١٨٩)، وهي تقدم مجموعة كاملة من حماية حقوق العمل للعمال المنزليين. ويفضل استخدام مصطلح «العامل المنزلي» على «الخدم» أو «المستخدم» أو «النادل» لأنه يؤكد على أن العمل المنزلي هو عمل، وأن العامل المنزلي يتمتع بحقوق العمل.

المهاجر الاقتصادي

لا يعتبر تصنيف «المهاجر الاقتصادي» قانونياً، بل هو مصطلح شامل لمجموعة واسعة من الناس تنتقل من دولة إلى أخرى لتعزيز فرصها الاقتصادية والمهنية. يستخدم هذا المصطلح للتمييز المهاجرين «الاقتصاديين» من اللاجئين وطالبي اللجوء والنازحين قسراً داخل تدفقات الهجرة المختلطة على نطاق أوسع. فإنه غالباً ما يشير إلى الناس غير الماهرين وشبه الماهرين من الدول المتضررة الأقل نمواً أو التي تعاني الصراعات. قد تشكل هذه العبارة في بعض الأحيان دلالة سلبية عموماً تهدف إلى التمييز بين الأشخاص «المستحقين» و«غير المستحقين» في تدفقات الهجرة المختلطة.

العمل (العاملون) في مجال الترفيه

يغطي قطاع الترفيه مجموعة واسعة من العمل في قطاع الضيافة والخدمة. لا يعتبر عمل الضيافة وحده (أخذ الطلبات، تقديم الطعام والمشروبات وتنظيف الطاولة) بشكل عام عملاً في مجال الترفيه ما لم يكن عنصر اللهو أو التسلية حاضراً. قد ينطوي هذا على توفير العمال الرفقة إلى العملاء (وهم يشربون و/أو يشاركون بالألعاب أو يقامرون)، أو التدليك أو الغناء أو الرقص. في حين يعمل الرجال في هذا القطاع إلا أن الغالبية العظمى من العاملين فيه هي من النساء.

العمل في مجال الجنس هو عامل سائد في صناعة الترفيه، وموجود في أشكال عديدة وبدرجات متفاوتة. تقدم الخدمات الجنسية داخل وخارج منشآت الترفيه (الملاهي الليلية أو الحانات)، مما يساعد على زيادة الارتباك والخلط بين «العمل في مجال الترفيه» و«العمل في مجال الجنس»، مما يسفر عن معاملة العمل والعمال عن طريق الخطأ بشكل متبادل على حد سواء. انظروا العمل (العاملون) في مجال الجنس.

الهجرة القسرية والهجرة الطوعية

لا تعتبر الهجرة القسرية مفهوما قانونيا. يصف هذا المصطلح رحيل الشخص بشكل قسري من منزله أو وطنه. ويمكن أن تشمل الأمثلة على هذا النوع من الإكراه الكوارث البيئية والطبيعية، والكوارث الكيميائية أو النووية، والمجاعة، والإتجار، والحرب، والنزاع المسلح، والاضطرابات الخطيرة للنظام العام أو العجز أو عدم رغبة الدولة في حماية حقوق مواطنيها. من جهة أخرى، تصف الهجرة الطوعية انتقال الناس بمحض إرادتهم. لكن، بينما أصبح انتقال البشر أكثر عالمية وتواترا، أصبح التمييز التقليدي بين الهجرة القسرية والطوعية أقل وضوحا. وهذا يؤدي إلى حجة مقنعة على نحو متزايد لمعالجة حقوق اللاجئين والمهاجرين بطريقة شاملة بغض النظر عن دوافعهم لترك دولتهم الأصلية أو وضعهم القانوني.

في الوقت عينه، من المهم أن نعترف بالفروقات الهامة بين اللاجئين - الذين لا يستطيعون العودة إلى موطنهم الأصلي حتى لو كانوا يريدون ذلك، ونتيجة لذلك، هم يستحقون حماية خاصة بموجب القانون الدولي - إضافة إلى المهاجرين. يحمي القانون الدولي لحقوق الإنسان المهاجرين. وتستمد هذه الحماية من كرامتهم الأساسية كبشر. كما يتوافق تعزيز حقوق الإنسان للمهاجرين مع دعم الإطار الحالي لحماية اللاجئين. أنظروا الهجرة المختلطة.

العمل القسري

يشير العمل القسري إلى الحالات التي يتم فيها إجبار الأشخاص على العمل من خلال استخدام العنف أو التهديد، أو عن طريق وسائل أكثر دهاء مثل الديون المتراكمة، أو حجز وثائق الهوية أو التهديد بفضح أمرهم أمام السلطات. تعرف اتفاقية منظمة العمل الدولية بشأن العمل القسري، ١٩٣٠ (رقم ٢٩) بأن العمل القسري هو «كل عمل أو خدمة يتم فرضهما عنوة من قبل أي شخص تحت التهديد بأي عقاب، والذي من أجل تنفيذه لم يقم الشخص المذكور بتقديم نفسه أو نفسها طواعية».

يمكن أن يحدث العمل القسري حيث يتم فرض العمل على الناس من قبل سلطات الدولة، بواسطة مؤسسات القطاع الخاص أو الأفراد. ويتم تعريف مفهوم العمل القسري على نطاق واسع جدا، وبالتالي فإنه يغطي مجموعة واسعة من ممارسات العمل القسري. ويختلف العمل القسري عن ظروف العمل غير المطابقة للمواصفات أو الاستغلالية. يمكن استخدام مؤشرات مختلفة للتأكد مما إذا وصل الوضع إلى العمل القسري، مثل القيود المفروضة على حرية العمال في الحركة، أو الامتناع عن دفع الأجور أو حجز وثائق الهوية، أو العنف الجسدي أو الجنسي، أو التهديد أو التخويف أو الدين الاحتياالي التي لا يستطيع العمال الهروب منها. بالإضافة إلى ذلك، قد ينجم العمل القسري عن الحركة الداخلية أو الدولية مما يجعل بعض العمال عرضة للتجنيد المخادع وممارسات العمل القسرية. كما أنه يؤثر على الناس في مناطقهم، الذين يولدوا أو يتم التلاعب بهم في حالة من العبودية والاستعباد. يتضمن العمل القسري الخدمات الجنسية المفروضة. بالإضافة إلى كونه يشكل انتهاكا خطيرا لحقوق الإنسان الأساسية، يعتبر اقتضاء العمل القسري جريمة جنائية.

إن مصطلحات العمل القسري وعبودية الدين والإتجار بالبشر مصطلحات مرتبطة ارتباطا وثيقا وإن لم تكن مطابقة للمعنى القانوني. ويعتبر الإتجار بالبشر أيضا عملا قسريا. وتأتي الاستثناءات الوحيدة لذلك في حالات الإتجار بالأعضاء، والزواج القسري أو التبني، ما لم ينتج عن الممارسات الأخيرة هذه عمل قسري.

المشردون قسرا

لا يوجد تعريف متفق عليه دوليا لمشرد قسرا، غير أن هذا المصطلح يشير إلى الأشخاص المشردين ولكنهم لا يستوفون تعريف اللاجئين على النحو المعرف بموجب القانون الدولي. المشردون قسرا هم الملايين من الناس الذين يضطرون للانتقال نتيجة عدد من الأسباب مثل النزاعات المسلحة أو الكوارث الطبيعية، أو التدهور البيئي، أو انتهاكات حقوق الإنسان بما في ذلك جزء من «تدفقات الهجرة المختلطة». يضم مصطلح «المشردين قسرا» نطاقا أوسع من الدوافع والعمليات المعقدة والمتعددة المتغيرات التي تميز ديناميات النزوح المعاصر، وتشمل كلا من اللاجئين وغيرهم من فئات الأشخاص المضطرين للانتقال بالإكراه.

حرية التنقل

حرية التنقل هي حق أساسي من حقوق الإنسان تشمل حق الإنسان في مغادرة أي دولة، والحق في الدخول والبقاء في دولته، والحق في حرية التنقل داخل أراضي الدولة التي يقيم أو يعمل فيها. وبالتالي يشمل هذا الحق كلا من الحركة الدولية والداخلية.

غير أن الحق في حرية التنقل يمثل تحدياً تحت نظام الرعاية «الكفالة». يجوز للكفيل/صاحب العمل أن يتحكم في تنقل العامل من خلال حجز هويته ووثائق السفر الخاصة به، والسيطرة على قدرته على الانتقال إلى صاحب عمل آخر أو الخروج من البلاد. ويجوز تقييد العمال المنزليين من مغادرة مقر العمل (منزل صاحب العمل)، حتى في يوم إجازتهم.

التأشيرات المجانية

التأشيرات المجانية هي تأشيرات عمل لها كفيل، ولكن بدون عمل عند الوصول. لا يقوم الكفيل المدون اسمه على التأشيرة في الواقع بتوظيف العامل، وبالتالي يعمل العامل لدى صاحب عمل آخر غير المسمى على التأشيرة - مما يجعله عاملاً غير نظامي. قد يكون العمال المهاجرون أو لا يكونون مطلعين على هذه الممارسة قبل مغادرتهم للدولة المقصد. ويدفع العمال الذين ينخرطون في هذه الممارسة عادة كمية كبيرة من المال للكفيل المذكور اسمه على تأشيرتهم من أجل الحفاظ على هذه العلاقة. في بعض الأحيان، يتم تسجيل شركات وهمية لمجرد الحصول على التأشيرات المجانية والتجارة بها. وإن كانوا غير مدركين بموضوع التأشيرة المجانية، تصبح المسألة بمثابة خداع وغش وقد يصبح العامل ضحية للتجار. إن هذه الممارسة غير قانونية في معظم الدول العربية.

العنف القائم على النوع الاجتماعي

يشير العنف القائم على النوع الاجتماعي إلى أي فعل يشن ضد أي فرد على أساس نوعه أو نوعها الاجتماعي أو الطريقة التي ينظر بها إلى نوعه أو نوعها الاجتماعي، يؤدي أو من المرجح أن يؤدي إلى أذى بدني أو جنسي أو نفسي، بما في ذلك التهديد بالقيام بهذه الأفعال أو الإكراه أو الحرمان التعسفي من الحرية، أكان ذلك في الحياة العامة أو الخاصة. ويكون المهاجرون واللاجئون عرضة بشكل خاص للعنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي على أيدي أصحاب العمل ووكالات التوظيف والأزواج وأفراد الأسرة، وسلطات إنفاذ القانون، بما في ذلك المسؤولين عن السياسات العامة والجمارك والقضاء، والمتاجرين بالبشر.

وثائق الهوية والسفر والعمل

وثائق الهوية والسفر والعمل، مثل جواز السفر، البطاقة الوطنية أو بطاقة الهوية «الخارجية الوطنية»، وتصاريح العمل أو الإقامة هي دليل هوية أو جنسية المهاجرين أو وضعهم القانوني وحقهم في البقاء والعمل في دولة المقصد. تعتبر هذه الوثائق حاسمة بالنسبة لحرية حركة وسلامة العمال المهاجرين في كافة مراحل عملية الهجرة والعمل. ويجب أن تسهل وثائق الهوية والسفر سفر المهاجرين وحصولهم على الخدمات الصحية، والخدمات القنصلية والتعليم القانونية؛ وهي تعتبر ضرورية للإجراءات العملية مثل فتح حساب مصرفي. ويحتفظ كافة الأفراد، بمن فيهم العمال المهاجرين، بالحق في حمل وثائقهم الشخصية، وفي بعض الدول، يتوجب على المهاجرين أن يحملوا وثائق هويتهم أو نسخاً عنها في كافة الأوقات.

ولكن، في كافة مراحل عملية الهجرة، تقوم مجموعة متنوعة من الجهات الخاصة بما في ذلك الشركات الموظفة والسماصرة وأصحاب العمل، بانتهاك حقوق العمال المهاجرين عن طريق أخذ وحجز وثائق الهوية والسفر كوسيلة للسيطرة. وتعتبر مصادرة الوثائق الشخصية غير شرعية تحت التشريعات الوطنية في بعض الدول في المنطقة. إذ إنها تترك المهاجرين عرضة للمضايقات والاعتقال والترحيل من قبل السلطات، وتحد من قدرتهم على التنقل وحرية الحركة. ويكون حجز وثائق الهوية مؤشراً على العمل القسري، لأن حجز الوثائق الشخصية كثيراً ما يستخدم كوسيلة لمنع العمال من الهرب أو طلب المساعدة.

احتجاز المهاجرين

احتجاز المهاجرين هو حبس الأفراد الذين لا يملكون وضع هجرة منتظم في السجون ومراكز الاعتقال، مؤقتاً أو لفترات غير محددة من الزمن، في حين يجري تجهيز قضاياهم من قبل السلطات أو المحاكم. وفقاً للمعايير الدولية لحقوق الإنسان، ينبغي أن يوصف احتجاز المهاجرين عن طريق القانون، وهو الملاذ الأخير، فقط لأقصر فترة من الزمن، وعندما لا يكون هناك أي مقياس آخر أقل تقييداً. وينبغي للدول أن تتخذ خطوات لتفادي تدابير بديلة لاحتجاز المهاجرين. لا ينبغي احتجاز الأطفال على أساس وضعهم كمهاجرين أو دخول غير القانوني إلى البلاد. تحت قانون اللاجئين، لا ينبغي أن يخضع اللاجئون وطالبو اللجوء لعقوبات مثل الغرامات أو السجن بسبب دخولهم أو تواجدهم غير القانوني.

الأشخاص المشردون داخلياً

إن الأشخاص المشردين داخلياً هم الأشخاص أو الجماعات الذين أجبروا على مغادرة منازلهم نتيجة أو سعياً لتفادي آثار النزاع المسلح وحالات العنف العام، أو انتهاكات حقوق الإنسان أو الكوارث الطبيعية أو التي من صنع الإنسان، ولكن الذين لم يعبروا الحدود الدولية. ويشكل الرحيل غير الطوعي وحقيقة أن الفرد لا يزال في بلاده نوعان من العناصر التي تحدد الأشخاص المشردين داخلياً. ويميز العنصر الثاني الأشخاص المشردين داخلياً عن اللاجئين، لأنه بحكم التعريف، اللاجئون يكونون خارج دولهم الأصلية.

المهاجرون غير النظاميين أو الذين لا يحملون وثائق

إن المهاجر غير النظامي أو الذي لا يحمل وثائق هو شخص غير مصرح له بالدخول أو الإقامة أو العمل في دولة المقصد. غالباً ما يكون للمهاجرين سيطرة قليلة على العوامل المعقدة التي تحدد وضعهم وهذه كثيراً ما تتعلق بالظروف الإدارية، وليس بالضرورة تصرفات المهاجرين. ويمكن للمهاجرين أن ينزلقوا بسهولة من الوضع العادي إلى الوضع غير النظامي، في كثير من الأحيان بسبب أي خطأ ارتكبه. على سبيل المثال في الدول العربية، ترتبط حقوق إقامة وعمل العمال المهاجرين بالكفيل بهم بموجب نظام الكفالة. إذا فشل صاحب العمل بتجديد تصاريحهم، سوف يصبحون مهاجرين غير نظاميين. إذا كان عامل مهاجر يعمل لدى أي شخص آخر غير صاحب العمل المذكور على تصريح العمل، أو في حال «فراره» فإنه يفقد حقه القانوني في البقاء في البلاد. يشمل المهاجرون غير الشرعيين الأشخاص الذين يتم الاتجار بهم داخل البلاد، أو الأشخاص الذين رفضت طلبات اللجوء التي قدموها. في دول المنشأ حيث هناك قيود على هجرة المرأة، مثل الحظر القطاعي أو حدود السن، غالباً ما يتم دفع النساء إلى الهجرة غير النظامية - مما يعرضهن للاستغلال والاتجار. وقد ينتقل المهاجرون أيضاً من الوضع غير النظامي إلى النظامي، بما في ذلك من خلال برامج العفو.

ويربط الخطاب السائد عدم الانتظام بالإجرام، ويرى الهجرة غير النظامية كمسألة أمنية. يتعرض المهاجرون غير النظاميين كثيراً للمضايقات والاعتقال والاحتجاز والترحيل بالإضافة إلى تعرضهم لخطر العمل الجبري والاتجار. بدون وضع قانوني في الدولة التي يعملون فيها، لا يكون لديهم أي سبيل أو عدد قليل جداً من السبل لطلب التعويض القانوني في حالة انتهاك حقوقهم. ويعتبر مصطلح «عدم الانتظام» أفضل من «غير الشرعية» لأن الأخير يحمل دلالة جنائية، وغالباً ما يكون غير صحيح من الناحية القانونية، وينظر إليه على أنه ينفي إنسانية المهاجرين. أما في حالة طالبي اللجوء واللاجئين، هناك فشل أيضاً في الاعتراف بالحماية التي يوفرها القانون الدولي للاجئين ضد تجريم الفارين من النزاع أو الاضطهاد عن دخولهم أو بقاءهم غير المصرح به.

الكفالة/الكفيل

يتم تفسير الكفالة عادة في اللغة الإنجليزية باسم «الرعاية»، رغم أنه في اللغة العربية الفصحى يكون المعنى أقرب إلى دلالات «الضمان» (ضمان) وإلى «الكفالة» (كفل). توصف الكفالة في الدول العربية بأنها تتبع من التقاليد البدوية

للضيافة، حيث اعتبر الغرباء ضيوفا لدى شخص محلي يتحمل المسؤولية القانونية والاقتصادية لرعايتهم، فضلا عن عواقب أفعالهم. حالياً، يتم استخدام الكفالة كوسيلة لتنظيم العمالة الوافدة في العديد من الدول العربية. تحت نظام الكفالة، ترتبط هجرة عامل مهاجر ووضعه القانوني وحالة إقامته بالكفيل طوال مدة العقد، بحيث لا يستطيع العامل المهاجر الدخول إلى البلاد بشكل عادي، والاستقالة من وظيفته، ونقل عمله، ولا حتى ترك البلاد دون الحصول على إذن صريح من صاحب عمله. وقد انتقدت الكفالة على أنها خلقت حالات أقرب إلى العمل القسري.

استغلال العمل

يغطي استغلال العمل طيف واسع من ظروف وممارسات العمل التي تفتقر إلى العمل اللائق، وبالتالي فهي غير مقبولة. وهي تتراوح بين الاستغلال الشديد، بما في ذلك العمل القسري والاتجار والرق الحديث من جهة، وصولاً إلى أشكال عمل غير مقبولة أخرى تفتقر إلى العمل اللائق.

هجرة العمالة

تعرف هجرة العمالة على أنها انتقال الأشخاص من موقع جغرافي إلى آخر من أجل العثور على عمل بأجر. قد تكون هجرة العمالة داخلية، على سبيل المثال من الريف إلى المدينة، أو دولية، عبر الحدود.

المهاجر

في حين لا يوجد تعريف قانوني رسمي للمهاجرين الدوليين، يتفق معظم الخبراء على أن المهاجر الدولي هو الشخص الذي يغير دولة الإقامة المعتادة، بغض النظر عن سبب الهجرة أو وضعه القانوني. عموماً، يتم التمييز بين الهجرة على المدى القصير أو المؤقتة، التي تغطي الانتقال لمدة تتراوح بين ثلاثة أشهر و١٢ شهراً، والهجرة على المدى الطويل أو الدائمة، في إشارة إلى تغيير دولة الإقامة لمدة سنة واحدة أو أكثر (إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية).

العامل المهاجر

العامل المهاجر هو الشخص الذي يعمل في الدولة التي لا يكون مواطناً فيها. ويستخدم هذا المصطلح بالتبادل مع المهاجرين العاملين، ويشير إلى الناس الذين يهاجرون تحديداً لغرض العمل. ومن المهم أن نلاحظ أنه في اللغة العربية، «الهجرة» لها دلالة الدوام (في حين أنه في اللغة الإنجليزية تعني كلمة الهجرة بالحالة المؤقتة والدائمة). بالتالي، تفضل دول مجلس التعاون الخليجي استخدام مصطلح «العامل بعقد مؤقت» أو «العامل المغترب» على «العامل المهاجر».

العنصرية

العنصرية هي التمييز الموجه ضد شخص من عرق مختلف على أساس اعتقاد المرء بأن العرق الذي ينتمي له هو الأفضل. انظروا أيضاً رهاب الأجانب.

وكالات التوظيف

يتم تسهيل هجرة العمال إلى منطقة الشرق الأوسط بشكل متزايد من قبل شبكة وكالات التوظيف بين الأقاليم. تؤدي وكالات التوظيف العامة والخاصة، عندما تنظم بشكل مناسب، دوراً هاماً في كفاءة أداء وإنصاف أسواق العمل عن طريق مطابقة الوظائف المتاحة مع العمال المؤهلين تأهيلاً مناسباً. توظف وكالات التوظيف العمال وتصدر عقود العمل، وتيسر وثائق السفر وتصاريح العمل والإقامة ونقل العمال وتضع العمال مع أصحاب العمل عند وصولهم،

وتسهل عودة العمال إلى الوطن إذا لزم الأمر. وتفرض وكالات التوظيف مقابل هذه الخدمات نفقات على العمال وأصحاب العمل.

يتزايد القلق بشأن الانتهاكات التي يرتكبها قطاع التوظيف الدولي، بما في ذلك الخداع حول شروط وظروف العمل واستبدال العقد، وعبودية الدين المرتبطة بسداد رسوم الاستقدام، وحجز جوازات السفر، والاقتطاعات غير القانونية من الأجور، وسوء المعاملة من قبل الوكلاء من الباطن وغيرهم من الوسطاء الذين يعملون خارج الإطار القانوني والتنظيمي.

اللاجئ

اللاجئون هم الأشخاص الذين خارج دولتهم الأصلية ويطلبون الحماية الدولية لأسباب الخشية من الاضطهاد، على أساس العرق أو الدين أو الجنسية أو الرأي السياسي أو الانتماء إلى فئة اجتماعية معينة أو بسبب الصراع والعنف المعمم، أو ظروف أخرى أخلت بشكل خطير بالنظام العام مما أجبرهم على الفرار. يمكن إيجاد تعريف اللاجئ في اتفاقية عام ١٩٥١ وصكوك اللاجئين الإقليمية، وكذلك النظام الأساسي لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وتحدد اتفاقية اللاجئين حقوق اللاجئين ومسؤوليات الدول. يكون الشخص طالب لجوء حتى يتم تحديده على أنه لاجئ وفقاً للقانون الوطني والدولي. وتسمى هذه العملية تحديد وضع اللاجئ، وتنفذ من قبل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين و/أو الدول.

العامل الموسمي

العامل الموسمي هو العامل الذي يتأثر توقيت ومدة عمله بشكل كبير بالعوامل الموسمية مثل دورة مناخية والعطل الرسمية و/أو الحصاد الزراعي. ومن الشائع تواجده في الصناعات الزراعية، والضيافة والسياحة. يفضل استخدام مصطلح «العامل الموسمي» على مصطلحات مثل «العامل الضيف»، والذي يدل على علاقة الضيف بالمضيف الذي لا يقوم على حقوق متساوية في العمل.

العمل (العامل) في المجال الجنسي

يعتبر العمل في مجال الجنس تقديم خدمات جنسية مقابل المال أو السلع، إما بشكل منتظم أو في بعض الأحيان. يعمل كل من النساء والرجال والمتحولين جنسياً في تجارة الجنس. ويقر استخدام مصطلح «العمل في مجال الجنس» بدلاً من «الدعارة» بأن العمل في مجال الجنس هو عمل. ويفضل كثير من الناس الذين يبيعون الخدمات الجنسية استخدام مصطلح «عامل في مجال الجنس» ويعتبرون أن «عاهرة» هو مصطلح مهين ووصمة، يسهم في استبعادهم من الخدمات الصحية والقانونية والاجتماعية. يختلف العمل في مجال الجنس عن العمل في مجال الترفيه، رغم أنه غالباً ما يتم الخلط بين الاثنين.

تهريب (المهاجرين)

التهريب هو النقل غير المصرح به لشخص ما، بموافقة منه، عبر حدود الدولة المعترف بها دولياً، التي لا يكون الشخص مواطناً أو مقيماً إقامة دائمة فيها. ولا يتطلب التهريب، خلافاً للتجارة، عنصر الاستغلال ولا إكراه.

الرعاية

انظروا الكفالة

عامل بعقد مؤقت

إن العامل بعقد مؤقت هو المصطلح المفضل لعامل مهاجر في الدول العربية. فإنه يدل على الطبيعة التعاقدية المؤقتة لهجرة اليد العاملة في المنطقة. أنظروا العامل المهاجر.

الإتجار بالبشر

يتم تعريف الإتجار بالبشر على أنه «تجنيد أشخاص أو نقلهم أو إيوائهم أو استقبالهم، عن طريق التهديد أو استخدام القوة أو غيرها من أشكال القسر أو الاختطاف أو الاحتيال أو الخداع أو إساءة استعمال السلطة أو من موقف ضعف أو إعطاء أو تلقي مبالغ مالية أو مزايا لنيل موافقة شخص له سيطرة على شخص آخر لغرض الاستغلال. ويشمل الاستغلال في العمل، كحد أدنى، استغلال دعارة الغير أو سائر أشكال الاستغلال الجنسي، أو العمل القسري أو الخدمات، أو الاسترقاق أو الممارسات الشبيهة بالرق، أو الاستعباد أو نزع الأعضاء». (بروتوكول الأمم المتحدة لمنع وقمع ومعاقبة الإتجار بالأشخاص، وتحديد النساء والأطفال، المكمل لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية لعام ٢٠٠٠، المادة ٣ (أ)).

يجب أن يستوفي الإتجار في البشر المعايير الثلاثة وهي الفعل (تجنيد أو نقل)، الوسائل (عن طريق التهديد أو الاختطاف أو الخداع) والغرض (الاستغلال). يمكن أن يحدث الإتجار بالبشر في دولة واحدة، أو عبر الحدود الدولية. يختلف الإتجار بالأطفال قليلا، حيث أن عنصر «الوسيلة» لا يؤخذ بالاعتبار. ويمكن النظر إلى الإتجار بالبشر باعتباره مجموعة فرعية من قضية أوسع من العمل القسري.

الأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم

الأطفال غير المصحوبين (ويُدعون أيضا القصر غير المصحوبين) هم الأطفال الذين انفصلوا عن الوالدين ولا تتم رعايتهم من قبل الكبار الذين، بحكم القانون أو العرف، يكونون مسؤولين عن رعايتهم. أما الأطفال المنفصلين فهم الأطفال الذين انفصلوا عن الوالدين أو الرعاية الأولية القانونية أو العرفية السابقة ولكن ليس بالضرورة عن أقارب آخرين. يتم تعريف الطفل بأنه «كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بحسب القانون المنطبق على الطفل».

قد يصبح الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم بسبب اضطهاد الطفل أو والديه، وبسبب الصراعات والحروب، والإتجار في سياقات مختلفة، أو البحث عن فرص اقتصادية أفضل. يواجه الأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم مخاطر أكبر مثل الاستغلال الجنسي والاعتداء، والتجنيد العسكري، وعمالة الأطفال، والاحتجاز.

عامل مهاجر لا يحمل وثائق

أنظروا العمال المهاجرين غير النظاميين أو الذين لا يحملون وثائق.

الضحية

إنه شخص تعرض للأذى نتيجة لجريمة، أو حادث، أو حدث أو إجراء آخر. على سبيل المثال ضحية الإتجار بالبشر أو الاعتداء. قد يفضل الضحايا الإشارة إليهم بعبارة الناجين.

تجارة التأشيرات

تجارة التأشيرات هي الممارسة التي يقوم فيها أصحاب العمل أو الشركات بالحصول على المزيد من تأشيرات العمل من الوظائف المتاحة لديهم، مع نية «تخزين» العمال في معسكرات العمل أو مواقع إقامة أخرى حتى يمكن تداول

التأشيرات وتشغيل العمال. وخلال الفترة التي يكون العمال «مخزنين»، لا يعملون وبالتالي لا يحصلون على رواتبهم. قد تضع الممارسة أيضا العمال في حالة الهجرة غير النظامية إذا انتهى بهم المطاف في العمل لحساب شخص غير الكفيل المدرج اسمه على التأشيرة. هذه الممارسة غير قانونية في الدول العربية.

رهاب الأجانب

رهاب الأجانب هو الخوف أو الكراهية من الناس من دول أخرى/الآخرين الغرباء أو القادمين من خارج المجتمع أو الأمة. انظروا أيضا العنصرية.

المراجع

- 100 Best Practices in Combating Trafficking in Persons: The Role of Civil Society, The Protection Project, 2012
<http://www.ungift.org/doc/knowledgehub/resource-centre/CSOs/-100Best-Practices-in-Combating-TIP.pdf>
- Addressing Human Trafficking and Exploitation in Times of Crisis, International Organization for Migration (IOM), 2015
https://publications.iom.int/system/files/addressing_human_trafficking_dec2015.pdf
- A Tangled Web: Human Trafficking, Child Protection, And The Media, Media Monitoring Africa, Melanie Hamman, 2011
http://www.mediamonitoringafrica.org/images/uploads/ATangledWeb_WebPDF_.pdf
- An Introduction to Human Trafficking: Vulnerability, Impact and Action, United Nations Global Initiative to Fight Human Trafficking (UN.GIFT), 2008
https://www.unodc.org/documents/human-trafficking/An_Introduction_to_Human_Trafficking_-_Background_Paper.pdf
- تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام ٢٠٠٩ (الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي)
<http://www.arab-hdr.org/contents/index.aspx?rid=5>
- Civil Security, Democracy and Human Rights: Media Best Practices, U.S. Department of State, Office to Monitor and Combat Trafficking in Persons, 2014
<http://www.state.gov/documents/organization/235354.pdf>
- المطالبة بالحقوق: حركات العمال المنزليين وأوجه التقدم العالمية على مسار إصلاحات حقوق العمال، هيومن رايتس ووتش، ٢٠١٣
www.hrw.org/reports/27/10/2013/claiming-rights
- الميثاق الأخلاقي، جمعية الصحفيين المحترفين، ١٩٩٦
<https://www.spj.org/pdf/ethicscode.pdf>
- مكافحة الاتجار بالبشر وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية
https://www.unodc.org/documents/human-trafficking/UNODC_Trafficking_and_Islamic_Law_-_Amended.pdf
- Combating Trafficking in Persons: A Handbook for Parliamentarians, United Nations Office on Drugs and Crime (UNODC), United Nations Global Initiative to Fight Human Trafficking (UNGIFT), 2009
https://www.unodc.org/documents/human-trafficking/UN_Handbook_engl_core_low.pdf
- Forced Labour and Human Trafficking: A Toolkit for Trade Unions in Zambia, International Labour Office, 2008
http://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/@ed_norm/@declaration/documents/publication/wcms_100460.pdf

Handbook for Journalists, Reporters Sans Frontiers, 2006
http://www.rsf.org/IMG/pdf/guide_gb.pdf

How To Use The Media To Help Combat Human Trafficking, The Guardian, Terry Fitzpatrick, 2013
<http://www.theguardian.com/global-development-professionals-network/2013/jun/03/anti-trafficking-communications-tips>

Human Trafficking and Business: Good Practices to Prevent and Combat Human Trafficking, United Nations Global Initiative to Fight Human Trafficking (UN.GIFT)
http://www.ungift.org/docs/ungift/Private_Sector_Web.pdf

الاتجار بالبشر والعمل الجبري: دليل للتشريعات وتطبيق القانون، منظمة العمل الدولية، ٢٠٠٥.
http://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---ed_norm/---declaration/documents/publication/wcms_081999.pdf

«باعوني» انتهاك واستغلال العمال المنزليين في عمان، هيومن رايتس ووتش، ٢٠١٦
<https://www.hrw.org/report/13/07/2016/i-was-sold/abuse-and-exploitation-migrant-domestic-workers-oman>

Journalist Security Guide: Covering the News in a Dangerous and Changing World, Committee to Protect Journalists (CPJ), Frank Smyth
<https://cpj.org/reports/04/2012/journalist-security-guide.php>

Labor Migration in the United Arab Emirates: Challenges and Responses, Migration Policy Institute, Froilan T. Malit Jr., Ali Al Youha, 2013
<http://www.migrationpolicy.org/article/labor-migration-united-arab-emirates-challenges-and-responses>

Media friendly Glossary on Migration, Panos Europe Institute, United Nations Alliance of Civilizations, 2014
http://www.panoseurope.org/sites/default/files/production_files/UNAOC-Panos-Europe-Institute_Media-Friendly-Glossary-on-Migration.pdf

Press For Change: A Guideline for Journalists Reporting on the Prostitution and Trafficking of Women, Julie Bindel
http://www.worldwideopen.org/uploads/resources/files/804/RSCH011_Press_for_Change.pdf

Reporting on Corruption: A Resource Tool for Governments and Journalists, United Nations Office on Drugs and Crime (UNODC), 2013
https://www.unodc.org/documents/corruption/Publications/2013/Resource_Tool_for_Governments_and_Journalists_COSP5_ebook.pdf

Reporting on Human Trafficking: A Trainers' Manual for Training Editors and Journalists in Egypt, International Research and Exchanges Board (IREX) and Bureau of Educational and Cultural Affairs (ECA), 2003

Reporting on Sexual Violence: A Guide for Journalists, Minnesota Coalition Against Sexual Assault, 2013

<http://www.mncasa.org/assets/PDFs/2013MediaManual.pdf>

Rules of the Road of Ethical Journalism, Forum for African Investigative Reporters (FAIR), Diana Jean Schemo

https://fairreporters.files.wordpress.com/131030/11/2013_rules_road_digital.pdf

Speak Up, Speak Out: A Toolkit for Reporting on Human Rights Issues, Internews, 2012

http://www.internews.org/sites/default/files/resources/Internews_SpeakUpSpeakOut_Full.pdf

Standard Operating Procedures (SOP) of Investigation of Crimes of Trafficking for Forced Labour, UNODC, Government of India 2008. https://www.unodc.org/documents/human-trafficking/India_Training_material/SOP_-_Investigation_-_Forced_Labour.pdf

على درب الحقيقة: على درب الحقيقة «أريج» الصحافة العربية الاستقصائية، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة

<http://unesdoc.unesco.org/images/193078/001930/0019e.pdf>

Technology and Human Trafficking, University of Southern California

<http://technologyandtrafficking.usc.edu/bibliography/>

Ten storytelling tips for journalists and producers from thinking, fast and slow, BBC College of journalism. Charles Miller.

<http://www.bbc.co.uk/blogs/collegeofjournalism/entries/5a80ff859-34a37-da-bcac-1af9d247456a>

The Global Investigative Journalism Casebook, UNESCO, Marker Lee Hunter, 2012

<http://unesdoc.unesco.org/images/217636/002176/0021e.pdf>

The Materialization of Human Trafficking in the Middle East and Impediments to its Eradication, Mindy Mann

<http://www.du.edu/korbel/hrhw/researchdigest/mena/Trafficking.pdf>

The Media and Children's Rights, UNICEF, 2005

http://www.unicef.org/ceecis/The_Media_and_Children_Rights_2005.pdf

The Socio-economic Impacts of GCC Migration, Cambridge: Gulf Research Centre, Shah, Nasra and Philippe Fargues, 2013

<http://grm.grc.net/index.php?pgid=Njk=&wid=Mjc>

The Vienna Forum Report: A way forward to combat human trafficking, The United Nations Global Initiative to Fight Human Trafficking (UNGIFT), 2008

<http://www.un.org/ga/president/62/ThematicDebates/humantrafficking/ebook.pdf>

The Vienna Forum to fight Human Trafficking, 15-13 February 2008, Austria Center Vienna, Background Paper, 012 Workshop: The Role of the Media in Building Images, United Nations Global Initiative to Fight Human Trafficking (UNGIFT), 2008

<https://www.unodc.org/documents/human-trafficking/2008/BP012TheRoleoftheMedia.pdf>

Trafficking in Lebanon, Republic of Lebanon, Ministry of Justice, Assistance of UNODC in collaboration with UNICEF, 2008

<https://www.unodc.org/documents/human-trafficking/Lebanon-HTreport-Oct08.pdf>

Tráfico de Pessoas em Pauta, United Nations Office on Drugs and Crime (UNODC), Reporter Brasil, 2014

<http://reporterbrasil.org.br/traficodepessoas/traficoempauta.pdf>

Tráfico de pessoas na imprensa brasileira, United Nations Office on Drugs and Crime (UNODC), Reporter Brasil, 2014

<http://reporterbrasil.org.br/traficodepessoas/traficodepessoas.pdf>

Training Manual to Fight Trafficking in Children for Labour, Sexual and Other Forms of Exploitation, International Labour Organization, United Nations Children's Fund, United Nations Global Initiative to Fight Human Trafficking, 2009

http://www.unicef.org/protection/Textbook_1.pdf

Training Modules on Trafficking for Journalists in the Middle East and Source Countries of Trafficking into the Region, International Labour Organization: ILO Regional Office for the Arab States

http://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---arabstates/---ro-beirut/documents/meetingdocument/wcms_330315.pdf

عالقون فى الفخ: الاتجار البشر فى الشرق الاوسط، منظمة العمل الدولية، ٢٠١٣

http://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---arabstates/---ro-beirut/documents/publication/wcms_211214.pdf

UNIAP Guiding Principles Ethics Human Rights and Counter Trafficking, 2008

http://www.no-trafficking.org/reports_docs/uniap_ethics_guidelines.pdf

What is She Worth? An urgent call for the protection of the rights of Nepali migrant domestic workers in Lebanon, Kafa & Anti-Slavery International, Ferguson, G., 2012
www.kafa.org.lb/StudiesPublicationPDF/PRpdf635050125360662052-58-.pdf

Writing About Migrants: Are Your Part Of The Problem Or The Solution, Migrant-Rights.org, 2015

<http://www.migrant-rights.org/04/2015/media-guidelines-writing-about-migrants-are-you-part-of-the-problem-or-the-solution/>